صَفحَة
النهار
ليرات
الثلثاء ٨ نيسان ١٩٨٦ – السنة ٥٣ – العدد ١٦٣٢٠ ● AN-NAHAR 8 Avril 1986 — 53e Année — N° 16320

بري وجنبلاط في دمشق ويلتقيان فرنجيه وكرامي وانجيلوني يعود اليوم للتشاور في حلول

تدهور على المحاور وقذائف تعدت خطوط التماس وتجدد الاشتباكات في المخيمات أوقف إزالة التحصينات

جرافة تزيل قبل الظهر متراسا قرب سينما "الشرق" في مخيم صبرا (يوسف بدر الدين)

العمل مستمر للخروج من الدوامة التي تدور فيها الازمة اللبنانية، خصوصا على صعيد العلائق بين الاطراف الداخليين واذابة الجليد الذي يغلفها.

وهذا العمل دونه عقبات، لانه مرتبط بمدى امكان نجاح التحرك الجاري لفك طوق التدخلات في القضية اللبنانية، خصوصا في الجنوب.

وتعتقد مصادر مطلعة ان المرحلة تتطلب جهدا مضاعفا لبلورة كل المساعي، وان اي مشروع تسوية يجب ان تسبقه سلسلة خطوات داخل كل فئة.

دور بكركي

والحدث الاقرب على هذا الصعيد، هو انتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية. وقد اعلن رسميا بدء الخلوة الروحية الاثنين المقبل.

وترى مصادر روحية ان هناك اتجاهين يتحكمان في هذه الخلوة: الاول، يرى ان يتم في اثنائها الاتفاق على انتخاب بطريرك جديد. والاتجاه الاخر، يدعو الى رسم ثلاثة او اربعة مطارنة جدد، على ان يحدد موعد جديد لانتخاب البطريرك.

– التتمة في الصفحة ٨ –

الصليب الاحمر نفذ اضرابا احتجاجا على خطف ٣ مسعفين
(ص٥)

إستغرقت ٤٠ دقيقة وأوقعت ٦ جرحى

غارات إسرائيلية متلاحقة استهدفت مراكز لـ"فتح" و"الجيش الشعبي"

دخان الغارة الاسرائيلية يتصاعد من الفوار والمية ومية. (نبيه باحو)

للمرة الثانية في غضون ١٠ ايام، شن الطيران الاسرائيلي ظهر امس غارات متلاحقة على ٦ مراكز تابعة لحركة "فتح" و"جيش التحرير الشعبي" في محلة الفوار والمية ومية والسيروبية جنوب شرق صيدا.

واسفرت هذه الغارات التي استمرت ٤٠ دقيقة عن اصابة ٥ فلسطينيين ولبناني ووقوع اضرار فادحة في الابنية والممتلكات.

وجبه الطيران المغير برمايات غزيرة من المضادات الارضية وببضعة صواريخ "سام – ٧" التي تطلق من الكتف، مما اضطره الى القاء بالونات حرارية اتقاء لها.

واعلن المسؤول العسكري لحركة "فتح" في الجنوب السيد بديع ابو سليمان "ان الغارة لم تحقق اهدافها". وكشف ان "فتح" كانت

– التتمة في الصفحة ١٠ –

دمار في مركز لحركة "فتح" في المية ومية. (اف ب تيليفوتو)

سوريا احتفلت بذكرى البعث

طلاس عن الوضع في لبنان: الإتفاق الثلاثي سيسود في النهاية

في الذكرى الـ٣٩ لتأسيس حزب البعث ادلى العماد مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع السوري بحديث الى صحيفة "تشرين" الحكومية تناول فيه الوضع في لبنان.

ومما قال: "ان المحاولات الجارية الان لاعادة لبنان الى اجواء الفوضى والاقتتال هي محاولات يائسة وان الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق هو الذي سيبرز ويسود في نهاية المطاف. وسوريا لن تقبل الا بلبنان العربي الموحد القوي القادر على المساهمة في الجهد العربي المشترك".

وعن مصر قال: "ان انتفاضة شعب مصر العربي ستستمر وتتعاظم حتى تصفي خيانة كمب ديفيد وان الشعب المصري لا يمكن ان يقبل مطلقا بالتطبيع مع العدو الاسرائيلي".

واكد "ان الاوضاع الراهنة التي نعيشها الان تتطلب منا ان نكون في ارفع مستوى من الجاهزية القتالية. ونحن اليوم اشد قوة واعمق ايمانا واكثر اصرارا على تحقيق اهداف

– التتمة في الصفحة ١٠ –

عفلق في ذكرى البعث دعا العرب إلى استعادة مصر

بغداد – رويتر – دعا الامين العام لحزب البعث الحاكم في العراق السيد ميشال عفلق الجماهير العربية الى "عملية انقاذ مصيرية" للموقف العربي السياسي والاجتماعي العقائدي المتدهور، وذلك في خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون العراقيان واستمر ١٠٠ دقيقة في الذكرى التاسعة والثلاثين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

ورأى عفلق، وهو مؤسس الحزب، ان الخطوة الرئيسية لتحقيق موقف عربي موحد هي احباط "مؤامرة اطالة امد" حرب الخليج. وقال ان على العراق ان يقوم بدوره في انقاذ الامة العربية من حال التدهور وهو ما يمكن تحقيقه عن طريق "تضامن عربي حقيقي وفعال" مع العراق.

واضاف ان احدى الحقائق الرئيسية التي ادت الى الموقف العربي الراهن هي غياب دور مصر القومي وعزلها عن "الجسم العربي"، معتبرا ان "مشكلة مصر لا تكمن في ارتباطها باتفاقي كمب ديفيد فحسب ولكن ايضا في موقفها الاقتصادي والاجتماعي المتدهور، فضلا عن اعتمادها على المعونة الاميركية التي تلقي بوزنها واثرها السيء على سياسة مصر الداخلية والخارجية (...) يتعين على كل الدول العربية المساهمة في مساعدة مصر لتخفيف الضغط الاجنبي عليها وتمكينها من استعادة ثقلها العربي الايجابي. وبمجرد ان نحقق ذلك نكون قد ساهمنا في تسوية مشكلات عربية وتناقضات عربية عدة".

ودعا "المناضلين العرب" الى ممارسة الضغط على حكوماتهم لتقديم الدعم الاقتصادي الى مصر لتمكينها من العودة الى دورها القيادي في العمل العربي القومي.

كذلك دعا الى مساعدة منظمة التحرير الفلسطينية على استعادة وحدتها ومواصلة الكفاح من اجل التحرير.

وهاجم اولئك الذين "باسم الاعتدال يحاولون جر العرب الى الاعتراف بالكيان الصهيوني وانهاء القضية (الفلسطينية)".

غالي على رأس وفد إلى إسرائيل

أبا إيبان سلم مبارك رسالة خطية من بيريز

الرئيس حسني مبارك يتسلم رسالة شمعون بيريز من ابا ايبان امس. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك في منزله في القاهرة وزير الخارجية الاسرائيلي السابق رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ابا ايبان.

وبعد اجتماعه بوزير الخارجية الدكتور عصمت عبدالمجيد صرح ايبان انه سلم الرئيس المصري رسالة من رئيس الوزراء شمعون بيريز تتعلق بالمحادثات التي اجراها الاخير في واشنطن. واكد ان المفاوضات المصرية – الاسرائيلية "ليست في طريق مسدود" وانها ستعاود "في الاسابيع المقبلة"، مشيرا الى ان مشكلة طابا "مسألة قانونية معقدة". واعرب عن امله في تحقيق تقدم في معالجة الصعوبات التي برزت، خصوصا من حيث اختيار لجنة التحكيم والسؤال الذي سيطرح عليها. وقال ان اسرائيل ومصر متفقتان على ضرورة "قيام نوع من الحوار بين مصر والاردن واسرائيل

– التتمة في الصفحة ١٠ –

بولياكوف بعد لقاء عبدالمجيد: تطور ملموس للعلاقات مع مصر

استقبل امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري السيد فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية الذي يزور القاهرة، وحضر المقابلة التي استمرت زهاء ساعة السيد الكسندر بيلونوغوف سفير الاتحاد السوفياتي في القاهرة.

واعرب بولياكوف على الاثر عن "سعادته البالغة بالاتصالات التي اجراها في مصر والتي تناولت كل المسائل وبخاصة الوضع في الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بحل القضية الفلسطينية على اساس عادل وشامل ودائم مع اخذ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في الاعتبار".

وسئل هل يرى أن ثمة املا في حل قضية الشرق الاوسط في الوقت الحاضر فاجاب: "نحن متفائلون دائما وموسكو مستعدة دائما للقيام بدور لحل مشكلة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

وزير الداخلية الألماني في القاهرة غدًا

ديبلوماسي أميركي: "أدلة واضحة جدًا" على تورط ليبيا في تفجير المرقص

صرح السفير الاميركي لدى المانيا الغربية السيد ريتشارد بورت، في مقابلة اجرتها معه شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون، ان ثمة "ادلة واضحة جدا" على تورط ليبي في حادث تفجير المرقص في برلين الغربية ليل الجمعة – السبت الماضي.

واوضح ان الولايات المتحدة علمت "قبل اسبوع بوجود تهديد ارهابي ليبي محتمل" وانها بدأت "محادثات في هذا الشأن مع السوفيات والالمان الشرقيين (...) وقد ابلغنا اليهم اننا قلقون من احتمال حصول هجوم يدبره المكتب الشعبي (السفارة) الليبي" في برلين الشرقية. وقال ان المحادثات استمرت حتى وقوع الانفجار.

وسئل هل يحبذ عملا عسكريا ضد العقيد معمر القذافي، فاجاب ان الرئيس رونالد ريغان "يدرس هذه القضية في الوقت الحاضر".

بون

● في بون اكدت الحكومة الالمانية الغربية امس للمرة الاولى انها تملك عناصر تؤكد تورط "الارهاب الدولي" في الانفجار الذي وقع السبت الماضي في المرقص وتسبب في مقتل شخصين احدهما جندي اميركي وجرح ٢٠٤ اخرين. وقال ناطق باسم وزارة الداخلية ان "التحقيق يقود الى الخارج" وان سلطات بون لا تملك اي دليل يسمح باستنتاج تورط ارهابيين المان غربيين في الحادث.

– التتمة في الصفحة ٨ –

أزمة وزارية جديدة في إسرائيل

بيريز أجل إلى الأحد إتخاذ موقف من إقالة موداعي



شمعون بيريز مرحبا بوزير الدفاع الالماني الغربي السيد مانفرد فورنر. (رويتر تيليفوتو)

تراجع امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن اقالة وزير المال اسحق موداعي اثر الخلاف الذي نشب بينهما وفجر ازمة سياسية جديدة هددت حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان بيريز قرر الاستجابة لطلب اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود الذي ينتمي اليه موداعي واجل عقد الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء المخصصة بموضوع اقالة وزير المال والتي حدد موعدها مساء امس الى الاحد المقبل موعد الجلسة الاسبوعية للمجلس.

واوضحت ان رئيس الوزراء اتصل هاتفيا بشامير وابلغ اليه قراره بعد اجتماع ضم وزراء التجمع العمالي، مشيرة الى ان بيريز يريد استغلال المهلة التي تفصل عن هذا الموعد للتوصل الى حل يقبل به الطرفان.

وكان بيريز، الذي تضايق من الانتقادات التي وجهها اليه موداعي اخيرا ووصفه فيها بانه "رئيس الوزراء الطائر" وانه "لا يفهم شيئا في الاقتصاد" وانه "يبدد اموال الدولة"، قرر امس عقد جلسة طارئة مسائية لمجلس الوزراء لاتخاذ قرار باقالة وزير المال. لكن تكتل ليكود اتخذ موقفا موحدا مع موداعي الذي دافع عن نفسه قائلا ان "صحافيين استفزوه" بعدما عزوا النجاحات التي حققتها الحكومة في المجالات الاقتصادية الى بيريز

– التتمة في الصفحة ١٠ –

بوش من السعودية إلى البحرين من دون إتفاق على أسعار النفط

الملك فهد طالب بموقف أميركي "إيجابي"



الملك فهد والسيد جورج بوش. (رويتر تيليفوتو)

اختتم امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي زيارته للسعودية وتوجه الى البحرين حيث كان في استقباله امير الدولة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وكان بوش اجرى في الظهران محادثات مع الملك فهد استمرت حتى ساعات الفجر الاولى، ثم شهد عرضا نفذه طيارون سعوديون يقودون طائرات من طراز "ف – ١٥" وشمل غارات وهمية تظهر قدرتهم على اعتراض طائرات معادية. واجري العرض في قاعدة لا تبعد عن الاراضي الايرانية سوى ثماني دقائق جوا.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته الظهران اعترف بوش بوجود خلاف مع السعودية على اسعار النفط. وقال ان موقفي الولايات المتحدة والمملكة من هذه المسألة "غير متطابقين"، مشيرا الى ان واشنطن تحبذ ان يكون سعر النفط معتدلا، في حين ترى السعودية انه يجب ان يكون في اعلى مستوى. لكنه اضاف ان عوامل السوق ستدفع اسعار النفط الى "مستويات مناسبة" وان واشنطن لا تعتزم التدخل في هذا الشأن. وشدد على انه "ليس من دور الولايات المتحدة ان تفرض على دول العالم الاخرى السعر الذي ينبغي ان يكون للنفط (...) ليست لدينا خطة تكفل تحقيق استقرار الاسعار (...) نريد ان نرى ما سيسفر عنه اجتماع "اوبيك"، لكننا لن نتدخل لنحمل احدا على فعل شيء او آخر".

ولم يشأ ان يلقي باللوم على السعوديين في انخفاض سعر خام القياس الاميركي الاسبوع الماضي الى اقل من عشرة دولارات للبرميل، الا انه

– التتمة في الصفحة ١٠ –

واشنطن: خلاف مع السعودية بسبب تمويلها منظمة التحرير

كايسي: السوفيات تدخلوا في عدن

واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

اعترفت امس وزارة الخارجية الاميركية بانها على خلاف مع السعودية في شأن تمويل المملكة منظمة التحرير الفلسطينية.

وجاء الكلام الاميركي على هذا الخلاف بعد الخطاب الذي القاه السيد وليم كايسي مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. إي) امام مؤتمر "لجنة الشؤون الاسرائيلية" وهي ابرز لوبي اسرائيلي في واشنطن اول من امس وقال فيه ان "السعودية اكتفت بتطمينات كلامية ردا على ابداء الولايات المتحدة قلقها من تمويلها المنظمة". واوضح: "ان الزعماء السعوديين الذين يستضيفون نائب الرئيس السيد جورج بوش يؤيدون منظمة التحرير ومجموعات مرتبطة بالارهاب لاسباب منها الخوف والتهويل وكذلك لاهداف ذات علاقة بسياستهم الخارجية". واضاف: "ان الدول العربية المعتدلة واسرائيل تواجه تهديدات الارهابيين"، مشيرا الى ان "العرب الراديكاليين يأملون في استقطاب العالم العربي بمنع

– التتمة في الصفحة ١٠ –

شاحاك: "حزب الله" خطف الاجانب في لبنان

اعرب امس رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال عمنون شاحاك عن اعتقاده ان "حزب الله وراء خطف الفرنسيين والاميركيين والبريطانيين وان المنظمة ذاتها قتلت اليهود اللبنانيين".

وشاحاك هو اول مسؤول اسرائيلي يربط بين عمليات خطف الاجانب في لبنان.

● في بيروت تلقت وكالة اجنبية بيانا صادرا عن "لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب والشرق الاوسطيين" حذرت فيه ايطاليا من عدم اطلاق السيدة جوزفين عبده سركيس والسيد عبدالله المنصوري.

وهدد بان شوارع ايطاليا "ستشهد المآسي نفسها التي شهدتها شوارع فرنسا"، في اشارة الى الانفجارات التي وقعت في باريس اخيرا.

وينتمي كل من سركيس والمنصوري الى "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" وهي منظمة نفذت عمليات استهدفت ديبلوماسيين اميركيين واسرائيليين في اوروبا.

(ا ب، و ص ف)

ريغان يعد لحملة جديدة على الارهاب

واشنطن: سنواصل إقناع الحلفاء ليشاركوا في عزل القذافي

عاد الرئيس رونالد ريغان الى واشنطن اول من امس بعد ١٠ ايام امضاها في كاليفورنيا ليعد حملة جديدة على الارهاب الدولي في ضوء حادثي تفجير الطائرة الاميركية فوق اليونان الاربعاء الماضي والانفجار الذي وقع في مرقص يرتاده العسكريون الاميركيون في برلين الغربية ليل الجمعة – السبت.

واعلن البيت الابيض ان الرئيس ريغان سيعقد مساء الاربعاء مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن الارهاب الدولي والموقف الاميركي من ليبيا فضلا عن مواضيع اخرى تتعلق بالسياسة الخارجية.

وكان ريغان رفض اول من امس الرد على اسئلة الصحافيين عما اذا كان ينوي توجيه ضربة ما الى العقيد معمر القذافي. وهو تجاهل اسئلة الصحافيين امس ايضا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد ادوارد جيرجيان ان الادارة الاميركية "ستحتفظ بالحكم النهائي بالنسبة الى الجهة المسؤولة (عن انفجار المرقص) الى حين احراز تقدم في التحقيقات". لكنه قال ان انفجار برلين الغربية وتفجير الطائرة الاميركية تبعا "نمطا من العنف الاعمى شهدناه في نوع النشاطات الارهابية التي رعاها العقيد (معمر) القذافي في السابق".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

جولتان... والمطلوب اقتناعات مشتركة

"محاولة المساعدة على المحافظة على السلام" عنوان اختصر به نائب الرئيس الاميركي جورج بوش اهداف جولته التي تشمل، الى السعودية، سلطنة عمان والبحرين واليمن الشمالية، واهداف الجولة التي قام بها مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي. لكن هذا العنوان ليس كافيا لتحديد الدور المطلوب من الديبلوماسية الاميركية التي تتحرك الان في المنطقة، مترافقة مع تحرك ديبلوماسي سوفياتي يقوده مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف. وقد اعلن بوش نفسه انه لا يحمل اية مبادرة جديدة الى المنطقة بل جاء ليؤكد التزام الولايات المتحدة حيال دول الخليج وشبه الجزيرة العربية والبحث في مواضيع اقتصادية وامنية.

معنى هذا الكلام الاميركي ان جولة بوش تلبي حاجات واشنطن اكثر من تلبيتها حاجات اهل الخليج خصوصا واهل الشرق الاوسط عموما. واولها ان ادارة الرئيس رونالد ريغان تسعى الى تعزيز مكانتها في العالم العربي. كأن هذه المكانة تتعرض للاهتزاز او التآكل. والامر كذلك فعلا، في نظر الاوساط العربية والاميركية على حد سواء، اذا كان نفوذ اي دولة يقاس بقوتها العسكرية وقوتها الاقتصادية ومصداقيتها الديبلوماسية. ويكفي النظر الى الاوضاع التي تسود المنطقة لتقدير حجم الضرر الذي يلحق بمكانة الولايات المتحدة في المنطقة. فالمواجهة الاميركية – الليبية في خليج سرت مثلا، ايا كانت نتائجها، لم تؤد الى وقف "الارهاب" والدليل الحادثان الاخيران ضد طائرتين اميركية ومكسيكية، والمتفجرة التي وضعت في مرقص في برلين الغربية. وبقدر ما ادت المواجهة الى تنامي الشعور المعادي لاميركا في الشرق الاوسط، احرجت اصدقاء واشنطن من العرب المعتدلين وحتى مصر، على رغم ان هؤلاء لا يستهويهم العقيد معمر القذافي. وليست هذه المواجهة وحدها تسيء الى العلاقة بين الولايات المتحدة واصدقائها العرب. بل ان ما يسيء اليها اكثر شعور اهل دول مجلس التعاون الخليجي والعرب المعتدلين عموما بالاحباط الناجم عن تصاعد حرب الخليج وتدهور حجم العائدات من النفط وما يؤدي اليه من تدني القوة العربية. فضلا عن جمود المساعي لاحلال السلام في المنطقة وايجاد تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي. وكلها مسائل تلحق ضررا كبيرا بمصالح اميركا ومصالح اصدقائها الكثيرين الذين باتوا يعتقدون ان واشنطن ليست شريكا كاملا يمكن الاعتماد عليه.

ان الاميركيين عموما يشعرون بان ادارة ريغان اعادت الى بلادهم كل مقومات "القوة العظمى" ومعانيها. لان هذه الادارة تخلت عن التردد والضعف وقلة الثقة بالنفس التي اتصفت بها الادارات السابقة منذ حرب فيتنام. والتي سمحت للسوفيات بالتقدم في جنوب شرق آسيا وافغانستان واميركا الجنوبية والقرن الافريقي ومناطق اخرى في القارة السوداء وفي الشرق الاوسط حيث حققت ديبلوماسية موسكو خطوات لا بأس بها. ويعتقد الاميركيون ان ادارة ريغان تتصرف الان عسكريا بما يعزز موقع الولايات المتحدة وقوتها في مواجهة الاتحاد السوفياتي. لكن اصدقاء واشنطن في الشرق الاوسط يعتقدون ان اختبارات القوة هذه ليست كافية لكي تستعيد اميركا مكانتها ومصداقيتها في المنطقة. بل يجب ان تعيد النظر في ديبلوماسيتها المعتمدة. في سياستها من مسيرة التسوية، ومن قضية تسليح بعض الدول العربية ودعمها اقتصاديا، ومن قضية الحرب العراقية – الايرانية، اذ لا يكفي الوقوف على الحياد كما قال مورفي. بل يجب التحرك لوقفها. اضافة الى ان ثمة اجماعا عربيا على وجوب افساح اميركا في المجال لدور سوفياتي فعال ونشط لتحقيق الدفع اللازم للمسيرة السلمية. اذ ليس المطلوب مواجهة من ترى واشنطن وحليفتها اسرائيل انهم يعرقلون هذه المسيرة كالجماهيرية العربية الليبية وسوريا وغيرهما. بل المطلوب لـ"المحافظة على السلام"، كما يريد بوش، مساعدة اميركية – سوفياتية مشتركة لاهل المنطقة تدفعهم الى تحقيق سلام عادل ودائم وحل نهائي للصراع العربي – الاسرائيلي، وحل يوقف حرب الخليج، هذه الحرب التي لم تؤد الا الى تدمير اقتصاد البلدين وازدهار المصانع الحربية الغربية والشرقية. واذا لم تنته جولة بوش وجولة بولياكوف الى هذه الاقتناعات ووجوب العمل في ضوئها، فان تصاعد النزاعات في المنطقة لن يكون في اي حال لمصلحة القوتين العظميين.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"أمل" و"الاشتراكي" ودمشق

في الاوساط السياسية المعادية للسيدين وليد جنبلاط ونبيه بري ومن خلالهما للحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل"، كلام كثير عن ترد في العلاقة التي تربط كلا منهما بحليفهما الاقليمي الاساسي سوريا. وفيها كذلك مراهنات عن اختلافات ممكنة بينهما وبين كل منهما وهذا الحليف، وبالتالي عن خلط لاوراق التحالفات الداخلية يمكن الافادة منه في المعركة الدائرة حاليا سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الاقليمي.

هل هذا الكلام صحيح؟

لا دخان من دون نار، يجيب العارفون اذ ان المعلومات المتوافرة عن جوانب من هذه العلاقة تشير في شكل واضح الى وجود شيء ما على غير ما يرام بين هذين الفريقين وحليفهما الاقليمي.

فعلى الصعيد الاشتراكي، يلاحظ هؤلاء تذمرا مكتوما او مكبوتا من امرين اساسيين هما:

١ - تحاشي دمشق اطلاع الوزير جنبلاط على كثير من التفاصيل والمعطيات والمعلومات التي تتعلق بالوضع اللبناني ولاسيما منها التي تتناول وسائل ازالة آثار "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي الذي اصاب الجميع بانعكاساته السلبية. وقد ولد ذلك عنده شعورا بهامشية الدور المسند اليه او الذي اسنده الى نفسه بموافقة السوريين وخشيته من المستقبل، خصوصا اذا اتت التطورات المرتقبة في غير مصلحته.

٢ - الامتناع عن تسليم الحزب الاشتراكي الاسلحة التي وردت اليه من حلفائه الخارجيين والتي دفع ثمن بعضها على رغم انها اساسا مرسلة اليه وان عبر سوريا. وقد خلق هذا الاقتناع حيرة عنده وتساؤلا عن الدوافع، وبالتالي عما اذا كانت هناك معركة داخلية في الافق كما يشيع البعض.

اما على الصعيد "الاملي"، نسبة الى حركة "امل"، فقد لاحظ العارفون اسبابا عدة للتذمر المكتوم والمكبوت في آن، ابرزها:

١ - عدم الاطلاع الكافي على الخطوات السورية المرتقبة في البلد بعد التطورات الاخيرة. والشعور باقتصار التنسيق السوري لازالة آثارها مع الطرف المسيحي الموقع الاتفاق الثلاثي ومع عدد من الاطراف الحزبيين. الامر الذي يوحي بأن لا دور لحركة "امل" ولحليفها الاشتراكي في معركة ازالة الآثار هذه. وقد اثار ذلك اسئلة عدة وتساؤلات، فضلا عن الامتعاض.

٢ - الانزعاج في حينه من العلاقات المباشرة بين عدد من التيارات داخل الحركة ودمشق من دون المرور بقيادتها، وذلك على رغم المعرفة الاكيدة لكبار المسؤولين السوريين بالتردي في علاقات هذه القيادة مع اقطاب التيارات المشار اليها، وبالجهود التي يبذلون لاقصائها او لافقادها مصداقيتها. وفي هذا المجال يشير العارفون الى امر اخر ازعج قيادة الحركة، هو عدم تجيير تشديد سوريا قبضتها على البقاع حيث التيارات الاصولية نافذة لها للافادة منه في مواجهة الصراع الذي يقوده اقطابها ضدها، خصوصا بعدما انعكس هذا التشديد سلبا على الحركة في العاصمة والضاحية، وذلك نظرا الى تدفق الذين تناولهم اليهما.

ما موقف دمشق من هذه الملاحظات؟

القريبون منها يعترفون بالاسباب التي ادت اليها، لكنهم يؤكدون ان الاستنتاجات التي استخلصها منها القياديون في "امل" والاشتراكي لم تكن صحيحة. فالكلام الهادىء الذي طبع مواقف الوزير جنبلاط في الاشهر الاخيرة من الوضع الداخلي والحكم بدا متنافيا مع الكلام السابق الذي قاله في غير مناسبة، ومع مواقفه التي كانت تأخذ على دمشق، خصوصا في الاجتماعات، استمرار رهانها على الرئيس امين الجميل وعدم قطعها "شعرة معاوية" معه. وقد حصل ذلك في الوقت الذي بدت دمشق في امس الحاجة الى مواقفه السابقة. وفي ما يتعلق بوقف السلاح، فللحؤول، يقول القريبون، دون صدامات ابناء الصف الواحد ("امل" والاشتراكي) ودون تمكن المتضررين من حلفهما من جرهما الى معركة واسعة. ففي ظل التقتير بالسلاح والذخيرة يبقى وقف اي اشتباك يندلع ممكنا.

اما بالنسبة الى الوزير بري وحركة "امل"، فان النتائج التي اسفر عنها المؤتمر الذي عقدته خير دليل على حصول مبالغة اساسا في تقويم الاتصالات التي كانت موضع اعتراض وتساؤل وعلى دور سوريا الايجابي منها.

وفي اي حال، ان اللقاءات، المتوقعة قريبا في دمشق بين الوزيرين بري وجنبلاط وكبار المسؤولين السوريين من شأنها ازالة كل الالتباسات وتوضيح كل المواقف، وفي الوقت نفسه وضع الحليفين اللبنانيين في الصورة الحقيقية للاوضاع الحالية والتطورات المرتقبة. لكن من واجبهما، يلفت القريبون انفسهم، ان يتحركا في غير اتجاه، وذلك لمنع نجاح مراهنات اخصامهما والمتضررين من خطهما السياسي. وذلك ممكن من خلال رص الصفوف وازالة كل الخروقات الكامنة فيها، ومن خلال التعاطي مع الاطراف الاخرين، خصوصا على الساحة الاسلامية بعدل بحيث يتأمن جو من الاستقرار يحول دون نفاذ الاخصام والمتضررين لضرب الجميع.

سركيس نعوم

هل باتت فكرة عقد مؤتمر وطني شبه ناضجة؟

فرنجيه وكرامي يحاولان وضع خطة عمل لانقاذ صيغة التعايش ووحدة لبنان

كشف احد الذين كان لهم دور رئيسي وفاعل في تحقيق التقارب بين الرئيسين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي، ومباشرة عقد لقاءات بينهما، لوضع خطة لعمل وطني مشترك، الاسباب التي جعلت كلا من الزعيمين الشماليين يقتنع بوجوب انهاء القطيعة والجفاء، والالتقاء على العمل من اجل لبنان الواحد الموحد بدءا من الشمال.

لماذا بدءا من الشمال؟ يجيب احد اصحاب المساعي، بل العراب للمصالحة بين الرئيسين فرنجيه وكرامي بالآتي:

اولا - ان محافظة الشمال تشكل ربع مساحة لبنان وخمس سكانه. ومن هذا الواقع، لا يمكن تجاهل موقفها من اي صيغة جديدة للبنان الغد.

ثانيا - ان محافظة الشمال لا تزال تعتبر مثال التعايش بين المسيحيين والمسلمين بعيدا عن هيمنة فئة على فئة، انما تعايش يقوم على التوازن في اطار الكرامة والاحترام المتبادل.

ثالثا - ان اي انقسام طائفي او صدام طائفي بين ابناء الشمال من شأنه ان ينعكس سلبا على بقية المناطق ويقضي على امكانات استعادة وحدة الارض والشعب، ويخدم اهداف التقسيميين، ويدفع ببعض المسيحيين في المنطقة الى الهجرة.

رابعا - ان نعمة التعايش بين المسيحيين والمسلمين في الشمال كان لها من المناعة والقوة بحيث انها لم تهتز ولم تتأثر بخلافات ظرفية بين بعض القيادات في المنطقة، خصوصا بين القيادتين البارزتين المتمثلتين بالرئيس فرنجيه في زغرتا وبالرئيس كرامي في طرابلس، وان هذا التعايش سيزداد منعة ورسوخا وقوة بعد المصالحة التي تمت بين قطبي الشمال.

خامسا - ان الوحدة القائمة بين ابناء الشمال، مسيحيين ومسلمين، ستكون نموذجا للوحدة الشاملة بين جميع ابناء المناطق الاخرى في لبنان، والعقبة الرئيسة في وجه اي مشروع تقسيمي.

سادسا - ان التقاء الرئيسين فرنجيه وكرامي ليس مجرد التقاء اقليمي وشخصي ومصلحي، كما قد يتصور البعض، انما هو التقاء من اجل وضع تصور مشترك لطريقة الخروج من المأزق وكسر حلقة الجمود والقيام بخطوة عملية في اتجاه انقاذ لبنان واخراجه من المحنة. وهذا ما اكده الرئيس فرنجيه بقوله: "ان اللقاءات بين اخوين صديقين لهما غاية واحدة، هي خير للوطن". واكد الرئيس كرامي بدوره "ان الذين يوحد في ما بينهم المبدأ والاهداف الواحدة، لا يمكن ان تفرقهم الظروف مهما قست".

جملة اسئلة تطرحها المصالحة

بعض المراقبين يطرح جملة اسئلة بعد مصالحة الزعيمين الشماليين هي: هل يتفقان على تشكيل جبهة معارضة يكون لها برنامجها واهدافها وتعتمد النضال السياسي الديموقراطي لتحقيق ذلك، لان العمل العسكري يلحق الاذى والضرر بلبنان واللبنانيين؟ هل يتفقان على توسيع حلقة المصالحة فتصبح شاملة جميع القيادات وفي كل المناطق، اما من خلال مصالحات مجزأة ومقسطة، واما من خلال مصالحة واحدة وبالجملة في اطار مؤتمر وطني؟ هل يتفقان على وضع اتفاق جديد لصيغة التعايش والاصلاح في لبنان تنطلق من الاتفاق الثلاثي، فيسهلان بذلك دور الفاتيكان التوفيقي والوفاقي، ويكون هذا الاتفاق هو الاساس للمصالحة الوطنية الشاملة، اي انها تكون مصالحة على مبادىء واهداف لا مصالحة اشخاص؟

من السابق لاوانه الحصول على اجوبة عن هذه الاسئلة، الا ان ما رشح من مصادر مطلعة يفيد ان الاولوية عند الرئيسين فرنجيه وكرامي هي العمل من اجل انقاذ الوطن ووحدته ومنع سقوطه وتفتيته، اذ ماذا ينفع الكلام على مشاريع الاصلاح والخلاف في شأنها، اذا لم يعد ثمة وطن تطبق فيه الاصلاحات، وماذا ينفع الكلام على اسقاط رئيس الجمهورية، اذا لم يعد هناك جمهورية؟

لذلك كان لا بد من الفصل بين موضوع الاتفاق على الصيغة التي ترسم الصورة الجديدة للبنان الغد، وموضوع الحكم والموقف منه. فالرئيس فرنجيه هو مع تنحية رئيس الجمهورية، ومع الاتفاق الثلاثي معدلا، بينما الرئيس كرامي يقاطع الحكم لكنه لا يطالب بتنحية الرئيس، وهو مع الاتفاق الثلاثي ولا يطالب بتعديله لكنه في الوقت نفسه مع اي اتفاق اخر يتفق عليه اللبنانيون.

نحو مؤتمر وطني "يلبنن" الحل

من هنا يبدأ الاتفاق اولا بين القطبين الشماليين على اتفاق عادل ومتوازن، يكون مقبولا لدى جميع اللبنانيين او معظمهم، والا يكون اتفاقهما لا على الحكم ولا معه، والا يكون موجها ضد احد.

وحرص الرئيس فرنجيه على القول انه يامل في ان يكون لقاؤه والرئيس كرامي منطلقا لتعاون مع جميع القيادات الوطنية، وقول الرئيس كرامي انه ليس في معرض الحديث عن تأليف جبهات، وان غاية ما يتمناه هو الوصول في النهاية الى مؤتمر وطني يكون الخطوة الرئيسة على طريق الخروج من المحنة، لان الجميع مسؤولون عن ضرورة العمل والتفتيش عن الحلول الانقاذية التي تضع حدا لالام الشعب، يدلان على ان مصالحتهما ليست لمعاداة احد، ولا هي لخلق جبهات ضد جبهات، ومحاور ضد محاور، بل للانطلاق نحو توحيد لبنان ضد تجزئته وتقسيمه.

والخطوة الايجابية التي بدأت في الشمال، يكملها الوزير وليد جنبلاط بتصريح ايجابي وملفت له، يحذر فيه من وقوع كارثة في لبنان "اذا لم يصل جميع الاطراف الى حل نهائي للازمة وعقد مصالحة وطنية تخرج البلد من محنته الطويلة". وهو ابدى استعداده للتعاون مع جميع الاطراف اللبنانيين من دون استثناء للوصول الى سلام دائم خصوصا مع المسيحيين "لان لبنان من دونهم لن يجد السلام ابدا".

هل اصبحت فكرة عقد مؤتمر وطني ناضجة بحيث "يتلبنن" الحل ويأتي من الداخل بعد فشل الحلول التي جاءت من الخارج شرقا وغربا، وتساعد على تحقيق ذلك وحدة مواقف الفاعليات المسيحية واقتراب افكارها من افكار الاطراف الاخرين من حيث الحفاظ على خصوصية المجموعات الحضارية في المجتمع اللبناني في اطار من التعايش ووحدة الارض، واعتماد الحياد الايجابي خلال فترة استعادة لبنان عافيته، مع استمرار تفاعله الطبيعي في محيطه وانفتاحه على كل المجتمعات العالمية.

والاتفاق على صيغة التعايش والاصلاح التي يلتقي عليها المسيحيون والمسلمون، سيسبق الاتفاق على عقد المؤتمر الوطني، لئلا يتحول الى برج بابل، وهكذا يرى البابا يوحنا بولس الثاني الذي اكد حرصه على سيادة لبنان ووحدته واستقلاله، وعلى ايجاد اتفاق متوازن، ان اللبنانيين قد خطوا الخطوات المكملة والمجسدة عمليا لكلامه، وساعدوا انفسهم لكي يساعدهم الغير.

اميل خوري

أسرار الآلهة

تطرح في الاوساط الكنسية المارونية فكرة تكليف احد المطارنة الجدد المنوي انتخابهم الاهتمام بالشؤون المسيحية - الاسلامية.

اقترح بعض النواب اقرار الموازنة الجديدة بالطريقة نفسها التي اقر بها المجلس النيابي القاعدة الاثنتي عشرية وزيادة غلاء المعيشة ما دام انعقاد مجلس الوزراء متعذرا.

يخشى رئيس سابق للحكومة ان تقوم خطوط تماس داخل منطقة بيروت الغربية اذا تجددت حرب المخيمات وسقطت كل الاتفاقات.

عرض للجميل اوضاع البقاع

الهراوي: الابواب ليست موصدة وبشائر بامكان البدء بحوار

النائب الهراوي في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

رأى نائب زحلة السيد الياس الهراوي بعد زيارته رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان المبادرات التي تشهدها الآن على الساحة اللبنانية تبشر بامكان البدء بحوار لبناني جدي". وخالف "ما يشاع من ان الابواب ما زالت موصدة".

زار الهراوي ظهرا الرئيس الجميل في قصر بعبدا. وبعد المقابلة التي استمرت حتى الاولى والربع، قال الهراوي: "تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس، وكانت لي جولة سياسية واقليمية. وبالنسبة الى محافظة البقاع تحدثنا عما يحدث على الساحة اللبنانية، وان هناك شيئا لا يجوز ان يستمر. ومن الضروري التحرك والخروج من هذا الجمود المستشري في كل القطاعات. ان منحى التحرك الفاتيكاني مشكور اضافة الى التحرك الاقليمي والدولي. ولكن حتى هذه الساعة، يشاع ويقال ان الابواب ما زالت موصدة، ولست من هذا الرأي اذ اننا يجب ان نفتح ابوابنا الداخلية قبل ان نفكر في الابواب الخارجية. انطلاقا من المثل القائل "ما حك جلدك مثل ظفرك". والمبادرات التي نشهدها الان على الساحة اللبنانية تبشر نوعا ما بأن هناك بين القيمين على الامور السياسية والقيادية بشائر تدل الى انهم اصبحوا في مركز يمكننا من ان نبدأ حوارا مجديا معهم على الصعيد اللبناني.

اما على صعيد محافظة البقاع، فقد تشاورت مع فخامة الرئيس في الامور الامنية والمعيشية والاقتصادية. في الامور الامنية ما يحدث في البقاع الغربي من قصف منطقة مشغرة والتهجير الحاصل وبعض الجرائم التي ارتكبت، وهذا القصف الذي يأتي من الناحية الاسرائيلية اذ تقصف مشغرة من فترة الى فترة على بيوتها الآمنة، وهناك حركة في داخل مشغرة يتولاها بعض الاحزاب اذ تعمد الى اغتيال المسيحيين لتهجيرهم من هذه المنطقة.

ونحن في مدينة زحله والبقاع قلنا كلمتنا. نحن مع التعايش ولا نريد ان يهجر احد وكان لنا موقف صلب من هذه القضية.

اما على الصعيد الاقتصادي، فالبقاع شهد لفترة من الفترات نموا اقتصاديا مصطنعا، اذ فتحت المحلات والمتاجر وكانت تجارتها مع الجارة سوريا، واظن ان البقاع ليس هذا مركزه انما مركزه الاساسي هو الزراعة. فالحمدلله كل مزارعي البقاع يقومون باعمالهم الزراعية في ارضهم وليس مثل الماضي. انما هناك ما يشكون منه.

وفي الوقت الحاضر التصرفات والقرارات التي اتخذت في مصرف لبنان بحيث زادت الفوائد في شكل مرعب. لا يمكن المزارع بعد اليوم ان يستلف بمقدار ٢٥ في المئة فائدة حتى يقوم باعماله الزراعية. وليس في البقاع مركز يدعى المصرف الزراعي لتمويل المزارعين ان لآماد طويلة او موسميا كما يريد المزارعون.

والحال التي يتخبط فيها لبنان اليوم على الصعيد الاقتصادي، اصابت المواطن في الصميم، خصوصا مزارعي البقاع. ومن هنا لي طلب من فخامة الرئيس اذا كان في الامكان اعتماد مصرف او اكثر في محافظة البقاع للتسليفات الموسمية لبعض المزارعين. وآمل بعد هذا اللقاء في ان تكون هناك لقاءات اخرى، متمنيا ان تكون العجلة التي نراها تندفع للاخذ والعطاء بين الزعامات اللبنانية والاقتصادية منتجة لما فيه خير لبنان واستقلاله وازدهاره".

بري وجنبلاط تشاورا في الاوضاع عشية لقاءاتهما في دمشق




من اليمين: الوزيران بري وجنبلاط في لقائهما امس. وبدا السيدان حماده وشهيب. (دالاتي ونهرا)

عشية زيارتهما لدمشق التي سيتخللها لقاءات ومحادثات مع مسؤولين سوريين وفي مقدمهم نائب الرئيس السيد عبدالحليم خدام وفاعليات لبنانية، تشاور امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في الاوضاع اللبنانية ونتائج زيارة الاخير لروما والفاتيكان ومحادثاته مع وزير خارجية ايطاليا السيد جوليو اندريوتي وامين سر القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني.

وحضر اللقاء الذي تم في مكتب بري، الوزير السابق السيد مروان حماده والسيدان محسن دلول واكرم شهيب والعقيد عاكف والسيد علي الحسيني.

وقال جنبلاط: "جئنا نهنىء الوزير بري بتجديد انتخابه رئيسا لحركة "امل"، ونقوم الوضع. وانشاء الله سيكون لنا لقاء قريب".

وعن نتائج زيارته لروما والفاتيكان قال: "انها موجودة في الجرائد. وليس من زيادة".

وقيل له ان هناك حملة تصعيد في المنطقة الشرقية تدخل في المنحى التقسيمي، خصوصا ما اعلنه السيد كريم بقرادوني عن فتح مطار مدني خلال اسابيع في حالات، فقال: "ليس موضوع حالات فقط هو المنحى التقسيمي، فكل الادارات اصبحت هناك، وكل مرافق الدولة يسخرونها لتطوير مناطقهم، حتى في البنك المركزي يقال ان قسما من الذهب موضوع في المنطقة الشرقية، وهذا امر فظيع وخطير جدا، ونحن من اجل ذلك تشاورنا في كل هذه الشؤون مع الوزير بري".

وقيل له ان وسائل الاعلام الكتائبية تتحدث عن وجود توتر في العلاقة بينه وبين سوريا، فقال: "خليهم يخيطوا بغير هالمسلة".

واستقبل بري بعد ذلك رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبدالسلام الداغستاني يرافقه المقدم امير تلة. ووفدا عسكريا على رأسه العقيد لطفي جابر وقائد اللواء السادس العميد عبدالحليم كنج.

الحقائب والاوهام

ماذا يحمل بوش؟ وماذا يحمل بولياكوف؟ وماذا عن مورفي؟ وماذا عن الحرائق المشتعلة وتلك المرشحة للاشتعال، وعن الحلول التي تعيد السلام، وعن سياسة التعايش مع الحرائق والاكتفاء بالسعي الى ضبطها؟ وماذا قبل كل شيء عن المصير اللبناني الذي يتوهم اللبنانيون انه معلق بحقائب المبعوثين وملفاتهم؟

* * *

لا يستطيع الغريق الا ان يخترع فرصا لنجاته. صحيح ان الاوهام تزيد احيانا من تخبطه، لكن الصحيح ايضا هو ان اليأس الكامل يعجل الانحدار الى القاع، الى هدوء الموت الكامل. ربما لهذا السبب امضى اللبنانيون احد عشر عاما يتابعون اتصالات المبعوثين ويتنسمون اخبار الوساطات. وقدرة اللبنانيين على التوهم جعلتهم يحملون المبعوثين اكثر مما في استطاعتهم، واكثر بكثير مما يطمحون اليه. ففي آخر قرية في لبنان لا تنعقد حلقة الا وتكون حقيبة مبعوث ما موضوع الحديث. وينبري كثيرون هنا وهناك لرسم خرائط ومشاريع ويدسونها في حقيبة المبعوث من دون علمه او استئذانه. وكأن اللبنانيين لا يستطيعون تصور العالم الا منشغلا بلبنان ومنابره ومحاوره ومقابره. وكأنهم يرفضون التعاطي مع الحقائق الجغرافية والسياسية ومع الثروات والطرقات التي تفرض نفسها على راسمي الاستراتيجيات الكبيرة. وكأنهم يتوهمون ان العالم لا بد من ان يرد الجميل للبلد الذي ارسل الحرف. وكأنهم لا يزالون يسكنون في الاغاني و"هالكم ارزة العاجقين الكون"!

* * *

وعلى رغم التجارب والتجاريب يسألك صديقك عن نصيب لبنان في حقيبة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش، وعن موقعه في محادثاته في السعودية. وكأن الصديق يرفض ان يصدق ما يقرأ. وكأنه يتجاهل الازمات والاحداث الكبرى التي تتقدم على سائر المواضيع. وكأننا ننطلق دائما من مبالغة في تقدير اهمية "الساحة اللبنانية" سلما وحربا، او اننا ما زلنا وبسذاجة نتعامل مع الدول الكبرى على انها جمعيات خيرية او منظمات اغاثة.

فزيارة نائب الرئيس الاميركي جاءت في خضم ازمة انخفاض اسعار النفط وهي حرب اضيفت الى الحروب الاخرى في المنطقة، خصوصا اذا كان الغرض منها حرمان هذه الدولة او تلك من القدرة على الاستمرار في حرب او خوضها. او من القدرة على تجاوز دورها الطبيعي الى دور اكبر. وتختلط بهذا الملف هموم امن برميل النفط بأمن المنابع والممرات والمخاوف من تطاير شرارات حرب الخليج والمخاوف والسعي الى الافادة من هذه المخاوف ومداواتها بالاسلحة. هذا لا يعني غياب ازمة الشرق الاوسط و"الافكار الجديدة" لتحريك عملية السلام ولا حتى غياب الوضع اللبناني. لكن من الخطورة بمكان تركيب سلم الاولويات على حسابات وهمية او غير دقيقة. فغالبا ما تناقش تطورات "الساحة اللبنانية" انطلاقا من خطورتها على الآخرين لا انطلاقا من خطورتها على لبنان.

ويرفض الصديق ان يصدق. يحزن ثم يعاود التكهنات حول حقيبة المبعوث السوفياتي السيد فلاديمير بولياكوف والملفات التي اخرجها منها في عمان والقاهرة. وكأننا ننسى ان لدى بولياكوف ملفات كثيرة يتحدث عنها في عمان بدءا من السلاح، بعد فشل الادارة الاميركية في تزويد الاردن، الى المؤتمر الدولي الى التأكد من وفاة اتفاق عمان. ولدى بولياكوف الذي طرده السادات من مصر اشياء كثيرة يقولها لمبارك الذي يشعر بخطورة السباحة في اتجاه واحد.

واذا عاد الصديق خائبا من حقيبتي بوش وبولياكوف، يصمت طويلا ويسارع الى دس تصوراته وتكهناته في حقيبة المونسنيور سيلفستريني.

* * *

ليس سهلا على اللبنانيين وقف الحرب التي تحتفل بعد ايام بالذكرى الـ١١ لميلادها. وليس سهلا تفكيك هذه الحرب التي هي اختصار حروب عديدة وبديلة والتي تحولت مجموعة خطوط تماس محلية واقليمية ودولية. ولكن ليس سهلا على اي مبعوث انقاذ لبنان، هذا اذا اراد، من دون مساعدة اللبنانيين. فمساهمة المريض ضرورية لانجاح الجراحة والطب نفسه بات يفرد مكانا للارادة.

ولعل بداية الوصول الى مساهمة لبنانية تكمن في ان يخفف اللبنانيون من اوهامهم حول حقائب بوش وبولياكوف ومورفي وغيرهم، ليستطلعوا افرادا ومجموعات ما تجمع في حقائبهم على مدى ١١ عاما. فاليأس من الاوهام مدخل ضروري لتفادي اليأس من لبنان.

أ.ي.

موفد الماني غربي يزور لبنان

الترك: لم نتبلغ من موسكو جوابا عن طلب المساهمة في التمويل

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك انه لم يتبلغ اي جواب رسمي من الاتحاد السوفياتي عن طلبه من القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف ان تساهم بلاده في تمويل القوة الدولية في الجنوب.

ونفى الترك ردا على سؤال لـ"وكالة الانباء المركزية" ان تكون هناك اية علاقة بين مطالبة الاتحاد السوفياتي بالمساهمة في تمويل القوة الدولية والقرار الذي اتخذه الكونغرس الاميركي بخفض نسبة التمويل الاميركي.

وعلم ان موضوع التجديد للقوة الدولية ستة اشهر اخرى اعتبارا من ١٧ الجاري، اصبح شبه مؤمن ولن تعترضه اية عقبات تذكر. اما في ما يتعلق بقضية التمويل، فان هذه المشكلة ستحل في الايام القريبة، وربما في الفترة التي ستلي التجديد. وستتابع الخارجية هذا الموضوع عن كثب في الايام التي تفصل عن موعد التجديد للقوة مع الامم المتحدة عبر البعثة اللبنانية في نيويورك ومن خلال الاتصالات التي قد تجرى مع بعض السفراء المعنيين المعتمدين في بيروت.

وتلقى الترك الذي عاود نشاطه امس بعد الوعكة الصحية التي المت به، اتصالين من سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج والقائم باعمال السفارة اللبنانية في موسكو السيد غابي جعارة، وهما اطلعاه على نتائج زيارة الوفدين النيابيين لايرلندا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي.

ونفت المصادر الديبلوماسية ان يكون الامين العام للخارجية قرر استدعاء ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول المشاركة في القوة الدولية، للبحث في موضوع التجديد للقوة، واوضحت ان موضوع التجديد للقوة الدولية لا يواجه اية عقبات من الدول الاعضاء في مجلس الامن.

وتلقى الترك اتصالا عن وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معه في ترتيبات سفر الوفد اللبناني الى المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر وزراء الاعلام لدول "منظمة المؤتمر الاسلامي" الذي سيبدأ اعماله في جده في ٢٢ الجاري.

واستقبل الترك سفير لبنان في بون السيد سهيل شماس. وعرض معه العلاقات اللبنانية - الالمانية والدور الاوروبي حيال لبنان.

على صعيد آخر، يصل الى بيروت الجمعة المقبل، السيد راينهارد شلاغنفايت رئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الالمانية الغربية، في زيارة تستمر يومين. ومن المقرر أن يلتقي عددا من المسؤولين اللبنانيين والامين العام لوزارة الخارجية.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان هذه الزيارة هي لاظهار ان الحكومة الاتحادية لا تزال مهتمة باستمرار وجود بعثتها الديبلوماسية في الظروف الحاضرة التي يجتازها لبنان، فضلا عن الاستماع الى وجهة نظر الافرقاء اللبنانيين.

مكررًا دعوته الى "تنزيه ساحتنا" لمواجهة التآمر
كرامي: هدفنا التحرير وتكريس الوحدة والتعايش وعودة سيلفستريني رهن بما نتفق عليه



"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في اجتماعها الاسبوعي امس، برئاسة الرئيس كرامي. (سامي عياد)

أكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، ان الموفد البابوي المونسنيور اهيل سيلفستريني "لن يعود الى لبنان الا عندما يشعر بان في عودته ما يسهل الوصول الى الخلاص والانقاذ، وهذا رهن بما نتفق عليه".

حضر الاجتماع الاسبوعي للجنة الذي عقد الاولى بعد ظهر امس في القصر الحكومي، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميدان عمر مخزومي ومحمد الحاج والعقيد عصام ابو زكي والرائدان محمد فرشوخ وفايز رحال والنقيبان محمود القصار وعمر مكاوي والسادة: مروان حماده، قبلان قبلان، عبد الامير عباس، محمد قباني وعضوا هيئة المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والمقدم امير تلة.

وخلال الاجتماع، استقبلت اللجنة وفدا من "رابطة اساتذة الجامعة الاميركية" ضم الدكاترة: كمال صليبي وجورج ايوب ونواف سلام ومحمد اعلم الدين ومحسن خليل.

ولدى مغادرة الوفد الاجتماع قال احد اعضائه: "عرضنا الوضع المأسوي الذي يعانيه اساتذة الجامعة وطلابها، خصوصا خطف الدكتور لي دوغلاس اخيرا ضمن اطار الضغوط التي تتعرض لها الجامعة. ونحن نفكر بعد هذه الحوادث هل نستمر في التعليم ام لا. وقد طلبنا من اللجنة اتخاذ اجراءات عملية لصون حرم الجامعة واساتذتها وافرادها، وتأمين حياد المؤسسة واستقلاليتها والحفاظ على المناخ التربوي والاكاديمي. وقد كان هناك تجاوب من الرئيس كرامي واللجنة ودعم لمطالبنا".

تصريح كرامي

وبعد انتهاء الاجتماع في الثانية والنصف قال كرامي:

"انطلاقا من الاجواء القائمة، خصوصا في بيروت الغربية، والممارسات التي تجري بين الحين والآخر فتسبب المعاناة والالم لاهلنا واخواننا، فخطف من جهة وسرقة سيارة من جهة ثانية وتعد على حرمات المنازل من جهة ثالثة، الى ما يجري في المخيمات، الى الاعلام المدسوس والموسوس الذي يأبى الا ان يكشف عن المؤامرة بكل ابعادها وما ترمي اليه من اجل الوصول الى تفتيت البلد وتوزيعه وتقسيمه، وعندما تهدأ على الجبهة الداخلية تتحرك اسرائيل بطيرانها لتقصف هنا وهناك. كل هذا اقوله للفت المواطنين جميعا الى شراسة الاعداء، والى تصميمهم على متابعة مخططاتهم من اجل حمل البلد على الاستسلام.

لهذا نحن نقول لهم، وبكل صراحة، خسئوا وعاد اليهم كل ما يخططون له، لان البلد باهله وشعبه وبارادته الصلبة، سيبقى صامدا يذود عن حياضه ويعمل على تحرير جنوبه ويقف من اجل وحدته وسيادته.

لذلك بحثت لجنة التنسيق اليوم في كل ما يجري على الارض من شوائب، وهي قد وطدت نفسها على متابعة عملها وتنفيذ مقرراتها، واولها وقف الخطف. وهنا اريد ان اتوجه الى اي جهة تقف وراء هذه الاعمال، لأبين ان نتيجة كل ذلك ضرر بالغ على مسيرتنا الوطنية وعلى صورتنا في الداخل والخارج.

وقد استقبلنا وفدا من اساتذة الجامعة الاميركية نقلوا الينا ما يعتمر نفوسهم من مشاعر الالم والقلق نتيجة هذه التصرفات التي لا يمكن ان تساهم في اي عمل يخدم مصلحة لبنان، بل بالعكس.

وكنا استقبلنا وفدا من الصليب الاحمر الذي اعلن وقفة تؤدي الى عرقلة مسيرته الانسانية والاجتماعية التي يمد من خلالها يد المعونة الى كل مظلوم او محروم. فهل ترضى اي جهة خاطفة بما تؤدي اليه مثل هذه التصرفات. انني على ثقة بانه ليس هناك من مواطن لبناني يقبل بان يقوم بما يؤدي الى انعكاسات سلبية ومضرة بمسيرتنا العامة، بل علينا ان نطهر قوانا وان نطهر نفوسنا وساحتنا من جميع هذه الادران، لكي نعمل على مواجهة الاعداء والعملاء. فنحن في مواجهة هذه الايام الصعبة نطلب من الجميع الصمود والالتفاف حول المسيرة الواحدة التي تجسد امالنا وطموحاتنا الى وطن نريده منزها عن كل الشوائب وقادرا على التصدي لكل هذه الهجمات. واملنا في الله وفي هذا الشعب لا حدود له".

وسئل عن التقارير التي تلقاها في شأن الاعتداء الاسرائيلي الجديد على مخيمات صيدا، فاجاب: "قلت واردد، عندما نستطيع ان نضبط ساحتنا وان نقهر كل هذه الممارسات الشاذة التي تقف وراءها جهات مشبوهة وقد تكون عميلة، اذا باسرائيل تتحرك لتضرب في صيدا وفي غير مكان، وهذا ما يؤدي الى كشف النيات والمخططات والتآمر علينا جميعا، مما يهيب بنا ان ننزه ساحتنا ونرص صفوفنا لمواجهة كل هذا التآمر. فلتعلم اسرائيل انه من خلال ممارساتها انما تدفعنا الى مزيد من العمل والصمود لمواجهة كل هذا التآمر".

وهل وضع مع الرئيس سليمان فرنجيه خطة للخروج من الجمود؟ اجاب: "نحن نريد ان نؤكد لكل اعداء ساحتنا وبلدنا اننا حاضرون دائما لمواجهة مخططاتهم واحباط كل ما يريدون الوصول اليه من تفتيت ساحتنا وحملنا على الاستسلام لامداقهم وليس ادناها التقسيم. اننا نؤكد ان وحدة الصف من وراء وحدة الاهداف هي التي تسير كل اعمالنا. لذلك لقائي والرئيس فرنجيه انما هو تأكيد على ان المسيرة ستظل تشق طريقها حتى يتحقق تحرير الجنوب وتكريس وحدة لبنان والعيش المشترك في ظل الاصلاح السياسي الوطني الشامل الذي عبر عنه بالاتفاق الثلاثي. فنحن من هذا المنطلق سنظل نعمل، واملنا كبير في ان تحرير هذا الوطن بجميع ارجائه هو ما نسعى اليه جميعا".

وهل هناك معلومات عن عودة الموفد البابوي المونسنيور سيلفستريني؟ اجاب: "قلت واكرر ان خلاصنا في يدنا، وان ما يتفق عليه اللبنانيون هو الذي يضع حدا لهذه المأساة التي استمرت سنوات طويلة. ولا اريد ان احمل القنوط الى قلب احد، لكن معلوماتي حتى الآن ان السيد سيلفستريني لن يعود الى لبنان الا عندما يشعر بان في عودته ما يسهل الوصول الى الخلاص والانقاذ. وكما قلت هذا رهن بما نتفق عليه".

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري، وانتقل فورا الى ديوانه في القصر الحكومي. واستقبل القائم باعمال سفارة اليونان في بيروت السيد توماس توس وعرض معه بعض القضايا الثنائية بين لبنان واليونان والاوضاع اللبنانية.

وعقد اجتماعات مع الرئيس عسيران وابو فاضل ورئيس اللجنة النيابية للدفاع والامن النائب فؤاد لحود ورئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام.

وكلف كرامي مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب والسفير السابق الدكتور نديم دمشقية، التنسيق مع سفير لبنان في لندن اللواء احمد الحاج ومكتب الجامعة العربية هناك والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، للقيام بنشاطات مختلفة في العاصمة البريطانية لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وتنظيم محاضرات في الاسبوع الاول من حزيران المقبل لاطلاع الرأي العام البريطاني على ممارسات اسرائيل في الجنوب.

ترحيب شمالي بمصالحة فرنجيه وكرامي
الراسي: لا مبادرة لديهما الآن للدعوة الى لقاء موسع

الرئيس كرامي يصافح السيد سليمان طوني فرنجيه. وبدا الرئيس فرنجيه في الوسط والى اليمين النائب هاشم الحسيني. (نعيم عصافيري)

الشمال - "النهار":

رحبت اوساط نيابية ودينية واجتماعية بلقاءات المصالحة التي عقدها الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتمنوا ان تكون مقدمة لانقاذ لبنان وتوسيع اطار اللقاءات. الا ان امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان قلل من شأنها وتساءل هل يصف الرئيسان "ادوية لمرضى لا دواء لهم".

الراسي

قال النائب عبد الله الراسي بعد مشاركته في مأدبة العشاء مساء الاحد التي ضمت الرئيسين فرنجيه وكرامي: "ان الوضع الذي نعيشه اليوم في لبنان مؤسف جدا لجهة القرارات التي تتخذ ضمن الحكومة، بينما رئيس الحكومة واعضاؤها غير موافقين عليها. وهناك امور خطيرة تجري في البلاد ويتحمل رئيس الحكومة وزرها وهو غير موافق عليها. ان هذا الجمود في الوضع السياسي الراهن يجعلني اضاف ان توصلنا هذه التشنجات الطائفية من الفريقين الى نقطة اللارجوع. يعني الى تقسيم لا نحن ولا احد يمكن ان يقبل به، ولكن هذا هو الحاصل ويا للاسف!

يجب عمل شيء. ما هو؟ لا اقدر ان اقرره. ولكن على زعماء البلاد ان يجتمعوا ويقرروا ذلك".

وهل اثمر لقاءا فرنجيه وكرامي شيئا؟ اجاب: "لم يفسح المجال لهما بعد للبحث في كل القضايا. وان شاء الله سيبحثان فيها عما قريب".

ونفى ان يكون استقال من الحكومة الكرامية. وقال ان عودته الى "ممارسة المهمة مرهونة بظروف معينة".

واشار الى "ان الرئيسين فرنجيه وكرامي سيعملان للتنسيق مع كل شخص يريد مصلحة البلاد وخلاصه من المأزق. وانا اعني الزعماء اللبنانيين الذين يريدون الخلاص. اليوم اجتمع الرئيسان فرنجيه وكرامي. انا اريد ان يجتمع بقية الزعماء المخلصين غير الراغبين في التقسيم والذين عندهم مبادىء الرئيسين كرامي وفرنجيه نفسها. ولا برنامج في الوقت الحاضر لكي يأخذا المبادرة في الدعوة الى لقاء موسع".

هاشم الحسيني

ووصف النائب هاشم الحسيني اللقاء بانه كان "مائدة محبة ولقاء تضامن وعمل مشترك في سبيل انقاذ البلد الذي تعصف فيه الطائفية والمذهبية والتفتيت. وكان اللقاء جديا وفاتحة خير على طريق انقاذ البلد".

واكد "ان اللقاءات ستستمر بين الرجلين، والاجتماع الثالث سيكون يوم السبت المقبل في طرابلس. والزعيمان الكبيران مندفعان الى العمل بكل ما يمكنهما لانقاذ وحدة لبنان. وكان الجو وديا ويبشر بالخير".

واوضح "ان البحث لم يتطرق الى قيام جبهة شمالية او سواها، ولكن يمكن ان يكون هناك شيء من هذا القبيل".

ورأى "ان لا حكومة جديدة في وجود الكبير الرئيس كرامي".

شعبان

وتساءل الشيخ شعبان في تعليقه على المصالحة:

"هل وضع الرئيس فرنجيه والرئيس كرامي نصب عينيهما النظرة الايمانية الى القضية اللبنانية ام انهما يجتهدان ويبذلان جهدهما من اجل ان يصفا ادوية لمرضى لا دواء لهم؟ واعتقد ان الفرقاء جميعا بمن فيهم الفاتيكان لا يضعون في حسابهم خوفا من الله. وبعضهم يضع في حسابه ان يهيمن النصارى في لبنان. لكنني اقول انه حتى البابا، حتى سيلفستريني، لا يفكر في الخوف من الله تعالى عندما يدخل في معالجة قضية لبنان ويريد للموارنة ان تكون لهم الغلبة، ولكن مع شيء من التعديلات حتى لا يخسروا كل شيء. هذه النظرة في ذاتها لا تحل مشكلة، وارجو للحق ان ينتصر في النهاية، اعني الايمان على الباطل".

بابتي

وقال المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبد الله بابتي: "سيبقى لبنان في معاناته ما دام الوفاق بعيدا عن ابنائه. ولكن اذا ما التقى اليوم طرفان اساسيان في ساحة الشمال، بل في لبنان، من اجل ان ترص الصفوف وتبذل الجهود للخلاص من هذا النفق المظلم، فان هذا يريح الناس ويجعل الامل قائما. لكننا دائما نتطلع الى القواعد التي تحكم اللقاء، خصوصا لدى هذين الطرفين قطبي هذا اللقاء. فالرئيس فرنجيه ضد اسرائيل وضد الهيمنة الكتائبية، والرئيس كرامي يعمل ايضا في هذا المنحى. لذلك نأمل من لقائهما هذه المرة ان يكون راسخا على قواعد ثابتة من العدل ومن احقاق الحق".

كوسا

واعتبر رئيس اتحاد نقابات العمال السيد مدحت كوسا "ان اللقاءات التي تمت بين الرئيسين فرنجيه وكرامي ليست مصالحة، لانه لم يقم يوما من الايام اي خلاف بين الزعيمين"، وقال: "نهنىء انفسنا في الشمال خصوصا ولبنان عموما، لان الاتفاق الذي حصل يعود بالنفع على لبنان كله. واملنا كبير في ان تكون هذه المبادرة الطيبة مدخلا لخلاص لبنان وعودته الى الاستقرار والحرية، وبالتالي الى وحدته التامة، فلا فرق بين لبناني واخر الى اية طائفة انتمى".

الحسيني وسكاف تشاورا هاتفيا

تلقى امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، وعرض معه الاوضاع.

واستقبل الحسيني في منزله قبل الظهر النائبين خاتشيك بابكيان وصبحي ياغي واميني السر في وزارة الخارجية والمغتربين السيدين نصير باز وحسن برو.

واستقبل وفدا من جبيل شكا اليه احتلال منازل في بلدات بشتليدي وحجولا ورأس اسطا. وابدى رئيس المجلس للوفد اهتمامه بالموضوع واكد العمل على معالجته.

فرنجيه تشاور والهاشم وكيروز وطوق

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في زغرتا وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم وعرض معه التطورات.

ثم استقبل نائبي بشري حبيب كيروز وجبران طوق والنائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، وبحث معهم في الاوضاع اللبنانية.

شمعون الى باريس لفحوص طبية

يغادر بيروت الى باريس قريبا وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون في زيارة خاصة يجري خلالها فحوصا طبية.

طلائع المطارنة بدأت تصل الى بكركي

قبل سبعة ايام من انعقاد المجمع الماروني في بكركي الاثنين المقبل، بدأ امس وصول المطارنة الموارنة من الخارج للاشتراك في انتخاب بطريرك جديد ومطارنة جدد.

ووصل الى بكركي ثلاثة مطارنة هم: فرنسيس الزايك (الولايات المتحدة الاميركية)، يوسف سلامة (حلب)، يوسف مرعي (القاهرة). علما ان في لبنان حاليا ١١ مطرانا هم: المدبر الرسولي ابرهيم الحلو، النائب البطريركي نصر الله صفير، النائب البطريركي رولان ابو جودة، اغناطيوس زيادة (بيروت)، الياس فرح (قبرص وانطلياس)، يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، شكرالله حرب (جونيه)، مخايل ضوميط (صربا)، انطون جبير (طرابلس)، جورج اسكندر (زحلة)، جورج ابو صابر (اللاذقية).

وينتظر ان يصل هذا الاسبوع ٤ مطارنة هم: عبده خليفة (اوستراليا)، الياس شاهين (كندا)، يوحنا شديد (البرازيل)، جون شديد (الولايات المتحدة).

واستقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو في بكركي، بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان، يرافقه المطرانان اندريه بدوغليان وليونس جنته يان، وكانت الزيارة للتهنئة بعيد الفصح وتخللها بحث في مجمل الاوضاع.

واستقبل المدبر الرسولي بعد ذلك وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعرض معه الاعمال الانسانية التي تقوم بها.

ولن يعقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الاسبوعي غدا الاربعاء.

كرامه حذر من خطورة الحركات الاصولية:
التعايش يبقى الصيغة الفضلى على رغم فقدان ايمان البعض به



الدكتور كرامه يرئس اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب. (كميل حداد)

لاحظ رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه "ان البعض فقد ايمانه بلبنان التعايش بفعل الممارسات البغيضة التي حصلت في اكثر من منطقة". لكنه اعرب عن اعتقاده "ان التعايش المبني على الصدق والصراحة والثقة هو الصيغة الفضلى" للبنان. واعتبر ان الحركات الاصولية "خطرة، وهي تتناقض مع مبررات وجود لبنان".

اجتمع المكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب ظهر امس في الصيفي برئاسة كرامه. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول القضايا السياسية وشؤونا داخلية، وان الدكتور كرامه استهل الاجتماع بالحديث عن ذكرى ١٣ نيسان، وقوم الاحداث السياسية والامنية التي شهدتها الساحة اللبنانية في احد عشر عاما، معتبرا "ان تطورات كثيرة طرأت على الوضع الداخلي وتعددت وجوه المؤامرة على الشعب اللبناني وتكررت المآسي، وكأن الحرب لا تزال في بدايتها من حيث العودة المسلحة للفلسطينيين والاحداث في الجنوب والمنطقة الغربية والموجات المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وتقليص صلاحياته والحد من دور الجيش اللبناني، وما الى هنالك من قضايا تمس حرية الوطن وسيادته". وشدد على "خطورة الحركات الاصولية التي تتناقض مع مبررات وجود لبنان، وعلى خطورة ردات الفعل الممكنة عليها".

وقال: "ان الثابت بعد كل هذه التطورات وتعدد وجوه الحرب، ان الكتائب لا تزال تقاوم وتناضل من اجل حرية الانسان وكرامته وسيادة الوطن واستقلاله. وهي لا تزال على استعداد لبذل المزيد من التضحيات حتى يستعيد الوطن حريته المطلقة وسلامه الحقيقي الذي نسعى اليه".

ودعا "الجميع الى وقفة تأمل مع الضمير، متسائلين اي لبنان نريد كما كان يريد المؤسس. وعلى رغم ان البعض فقد ايمانه بلبنان التعايش بفعل الممارسات البغيضة التي حصلت في اكثر من منطقة، نرى بكل موضوعية وعقلانية ان لبنان التعايش المبني على الصدق والصراحة والثقة هو الصيغة الفضلى التي تحافظ على ميزة هذا الوطن الحضارية وتعدديته، وتؤمن حقوق الجميع في التمايز وحرياتهم، في ظل قيم راسخة وضمانات اكيدة لوجود جميع الفئات".

ورأى الدكتور كرامه "ان الكتائب ما زالت هي كتائب بيار الجميل المبنية على ثوابت وطنية وفكرية ونضالية اصيلة وراسخة. وستبقى حزبا جماهيريا يغذي المقاومة اللبنانية باعتبارها رأس الحربة في الدفاع عن مقدسات الوطن".

وجدد استنكاره للخطف والارهاب "هذه الوسيلة غير الانسانية"، ودان خطف عناصر من الصليب الاحمر اللبناني "المؤسسة الانسانية التي تخدم الجميع وتقوم باعمال انسانية معروفة"، معتبرا ان "الوفاء لها يحتم على جميع المعنيين بذل كل المساعي لاطلاق المخطوفين، والكف عن مثل هذه الممارسات".

وتقدمت الامانة العامة في الحزب بمشروع نظام لاجتماعات المجلس المركزي ومنهجية عمله.

شارل حلو: لا مشروع حل اعمل على اعداده

نفى الرئيس شارل حلو ما تردد من انه يعد مشروع حل للازمة اللبنانية.

وقال في تصريح ادلى به امس: "ليس لدي اي مشروع خاص للوفاق. وما قلته لمندوب احدى الصحف اللبنانية هو تلخيص لحديث لي مع احدى الصحف الخليجية، كالآتي:

ليس مستحيلا الوصول الى موقف مسيحي موحد يؤدي في ما بعد الى وفاق وطني شامل. اتمنى ان نجتاز هاتين المرحلتين. واعتقد ان في الامكان ان نأخذ اساسا للبحث والمفاوضة والاتفاق المشروع الذي اعلنه الرئيس فرنجيه في تصريحه الشهير في ايلول الماضي.

هذا ما قلته. واضيف ان هذا المشروع كان لاقى في خطوطه العريضة وفي معظم بنوده استحسانا لدى الكثير من المراجع المسيحية والاسلامية، ويمكن ان يصبح اداة لحوار وطني مع ادخال بعض التعديلات عليه".

جمعية شركات التأمين في لبنان تكرم السيد روجيه نسناس



لمناسبة منح السيد روجيه نسناس المدير العام لـ"اونيون دي اسورانس دو باري" في لبنان وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي، اقام رئيس اتحاد شركات التأمين في لبنان السيد طنوس فغالي مأدبة غداء تكريما له في مطعم "السلطان ابرهيم" ضمت اعضاء مجلس الادارة.

شارك في المأدبة المستشار القانوني للاتحاد ادوار كرم، وامين الصندوق نجيب بيطار، والسادة: ماكس زكار، ناجي جبينن، خريستو فيليبي، ايلي ايوب، برنار اجيوري وانطوان زخور رئيس تحرير مجلة "البيان".

(بيان)

اذاعت توصيات مؤتمرها وشددت على العودة الى مبادئ ميثاقها

"أمل": القرار الامني في الجنوب لن يكون لغيرنا والعودة الى ما قبل عام ١٩٨٢ أهم عوامل التفجير

شددت حركة "امل" على العودة الى مبادىء ميثاقها وخط الامام السيد موسى الصدر "بعدما تعرض خطها لحملات مضادة حتى على ايدي مجموعة داخل الحركة نفسها". واعلنت ان "عملية تطهير كبيرة ستطول عناصر سخرت الحركة لمصالحها".

واعتبرت "ان اهم عوامل التفجير على الساحة الوطنية هو العودة الى ما كان سائدا قبل عام ١٩٨٢"، مشيرة الى ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يركز على اعادة بناء تنظيمه في بيروت والجنوب "تمهيدا لعودة مزعومة الى مراكز القرار (التفاوض)".

واكدت "ان القرار الامني في الجنوب لن يتجزأ ولن يكون السلاح الامني لغير "امل". ورأت "ان مهمة اعادة توحيد لبنان لا تنفصل من مهمة التحرير والاصلاح السياسي"، واصفة "نظرية الكانتونات" بأنها اسرائيلية، ومشيرة الى ان الاتفاق الثلاثي "وفر اطارا للقاء مع تيار مسيحي كبير، وبالتالي لا يمكن اسقاط هذا التيار من حسابات التحالف والتنسيق". ووصفت "امل" علاقاتها بسوريا بأنها "استراتيجية" وبالجمهورية الاسلامية الايرانية بأنها "متينة ولا تعني الغاء رؤية الحركة لخصوصية الوضع اللبناني". وشددت على "ان عنوان العمل في بيروت في الفترة المقبلة يجب ان يكون محاربة التجاوزات وقمع المخلين". اذاعت "امل" امس البيان السياسي الذي قدم الى المؤتمر العام السادس للحركة والتوصيات التي اصدرها، في مؤتمر صحافي عقده المسؤول الاعلامي في الحركة السيد احمد حرب في مكتب الوزير نبيه بري.

اشار التقرير اولا الى البيان السياسي الذي تلاه الوزير بري في مستهل جلسة المناقشات والذي تضمن عرضا تفصيليا للمرحلة الممتدة من نيسان ١٩٨٣ (تاريخ انعقاد المؤتمر الخامس) حتى تاريخ انعقاد المؤتمر السادس، و"التحليل السياسي لمرحلة ما بين المؤتمرين"، والتوصيات. وتضمن البيان "سردا للاحداث والتطورات التي شهدتها الساحة اللبنانية والتي يمكن تلخيصها بثلاثة محطات رئيسة: المحطة الاولى مرحلة الصعود وتمتد من نيسان ١٩٨٣ حتى ٦ شباط ١٩٨٤. المحطة الثانية مرحلة الانتصار وعملقة الحركة وتمتد من ٦ شباط ١٩٨٤ حتى ١٦ شباط ١٩٨٥. المحطة الثالثة مرحلة الانتصار او تركيب الحلول وتمتد من ١٦ شباط ١٩٨٥ حتى يومنا هذا".

وتناول البيان المرحلة التي شهدت المؤتمر الخامس للحركة، معددا المواقف السياسية والعسكرية التي اتخذتها الحركة و"التي تتلخص بتصعيد عمليات المقاومة في الجنوب"، و"رفض اتفاق ١٧ ايار وحشد القوى الوطنية والاسلامية ضده والدعوة الى الحوار الوطني". وعرض لمرحلة "اجتياح الجيش للضاحية في ٢٨ آب ١٩٨٣" وما تلاها من احداث.

وتوقف عند احداث المحطة الثانية، "مرحلة الانتصار وعملقة الحركة" التي "شهدت اهم الاحداث السياسية في تاريخ لبنان الحديث"، معتبرا انها "رد سياسي وعسكري للحركة وحلفائها على اسلوب الحكم والكتائب وتحالفهما مع اسرائيل". ونكر بمؤتمري جنيف ولوزان والتحرك الدولي الذي قام به رئيس الحركة، وبتشكيل حكومة الاتحاد الوطني، والتطورات التي شهدتها الفترة الاخيرة من العام ١٩٨٤ مثل "تأزم العلاقات بين افرقاء الحكومة بعد مماطلة امين الجميل في تنفيذ بنود البيان الوزاري، وتصاعد المواجهة في الجنوب الى ذروتها".

اما المحطة الثالثة، "مرحلة الانتصار او تركيب الحلول"، فقال البيان انها المرحلة التي تمتد من بداية الانسحاب الاسرائيلي من صيدا والتفاهم على دخول الجيش وما تلاها من احداث في شرق صيدا، وموقف الحركة "المدافع عن وجود المسيحيين في الجنوب".

ولفت الى "الواقع الامني المتدهور في بيروت الغربية والحساسيات المذهبية والفلتان والسرقات والتعديات وتحريض المتضررين من التغيير وسقوط صيغة ١٩٤٣". وقال هنا "ما شجع اطرافا كثيرين على الاستعانة بالسلاح الفلسطيني لاستعادة موقع نفوذ عبر اضعاف حركة "امل" وابعادها عن العاصمة. وساعد في التخطيط والتنفيذ اطراف كثيرون بمن فيهم ياسر عرفات الذي وجدها فرصة سانحة للعودة الى مراكز القرار في بيروت".

الاتفاق الثلاثي

وتناول الفترة التي تسلم فيها السيد ايلي حبيقة رئاسة الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية"، واللقاءات التي عقدت في دمشق قبل توقيع الاتفاق الثلاثي.

وقدم تحليلا سياسيا لمرحلة ما بين المؤتمرين الخامس والسادس، فعرض لصورة الواقع اللبناني والاقليمي وللاتفاق الثلاثي و"انقلاب ١٥ كانون الثاني". وتوقف امام التطورات التي تشهدها المنطقة، معتبرا ان ذلك "في اطار التوتر الدولي الذي برز بقوة بعد فشل قمة جنيف بين الدولتين العظميين في التفاهم على المواضيع الاساسية".

وكرر البيان ثوابت حركة "امل" التي تشدد على "وحدة الموقف اللبناني ووحدة فئاته في مواجهة الاحتلال والدعوة باستمرار الى تبني الحوار حول شعار تحرير لبنان". وتطرق الى القوى اللبنانية الفلسطينية والتنظيمات والاحزاب والتيارات الموجودة على الساحة وسبل التعاطي معها. وقال: "ان حركة "امل" انطلاقا من وعيها لتشعبات الوضع اللبناني ولاهمية دورها التاريخي في ظل الانهيار الشامل للوضع اللبناني تطرح تصورها السياسي المبني على الثوابت الاساسية الاتية:

١ - استمرار المقاومة في الجنوب ومواجهة الاحتلال الاسرائيلي بغية ازالته (...)

٢ - رفع الهيمنة الداخلية والممارسات الوحشية التي تقوم بها السلطة خصوصا استعمال الجيش لقصف المناطق الآهلة في الضاحية وبيروت الغربية والجبل.

٣ - اخراج اسرائيل نهائيا من الحياة السياسية اللبنانية عبر مواجهة الامتدادات السياسية والمؤسسية لها في الداخل، ومواجهة القيود والخطوط الحمر التي تضعها.

٤ - العمل على ازالة الخلل الاساسي في التركيبة السياسية للبلاد والتي كرست امتيازات مارونية سياسية وعطلت كل امكان للتطوير عند الفئات الاخرى (...)

التوصيات

وانهى المؤتمر تقريره بطرح تصور الحركة للمرحلة المقبلة على الشكل الاتي:

"أولا: يجب تأكيد اهمية التعبير عن المقاومة تعبيرا وطنيا شاملا وعدم حصرها سياسيا بفئة او طائفة منعا لمحاصرتها وضربها (...)

ثانيا: توضيح الاسس والمفاهيم لهذه المقاومة بحسم الكثير من الجدل الدائر حولها، وبحسم الموقف من قضايا مصيرية عدة اهمها رفض العودة الى ما كان سائدا قبل عام ١٩٨٢، ورفض الاسلوب والنهج للانتشار العسكري الذي لم يحصد منه الجنوب سوى كوارث ودمار.

والحركة تعتبر اليوم ان اهم عوامل التفجير على الساحة الوطنية هو هذا الموضوع البالغ الحساسية. وهي ترى ان عمل ياسر عرفات يتركز حاليا على اعادة بناء تنظيمه في بيروت والجنوب تمهيدا لعودة مزعومة الى مركز القرار (التفاوض) خصوصا بعد سقوط اتفاق عمان (...) وحرب المخيمات في ايار الماضي كانت نتيجة لهذا التعارض السياسي حيث حاول عرفات في الدرجة الاولى وضع المقاومة في خانته وتبني كل العمليات، ثم حاول ترتيب تنظيمه والانتشار في بيروت الغربية استعدادا لاعلان عودته الى الجنوب، اذ اعتبر ان من السهل الانقضاض على المقاومة الجنوبية وتجيير انتصاراتها لمصلحته والعودة الى لعب ورقة الجنوب ومصيره على طاولة المفاوضات.

ولا يزال هذا الموضوع اليوم الهاجس الرئيسي لخط عرفات الذي يحاول اختراق الصفوف عبر شبكة علاقاته المتشعبة على الساحة اللبنانية، والتي تتخذ اشكالا متعددة تبدو في الظاهر متنافرة، وهي في الجوهر متلاقية على شيئين اساسيين:

- محاصرة حركة امل واجهاض انتصارها لان ذلك يعني انتماء الجنوب كخط سياسي مقاوم.

- محاولة اختراق القرار الامني للجنوب بذرائع متعددة منها ضرورة اعطاء حرية العمل للمقاومة. ويتم ذلك عبر خلق تنظيمات عدة وتسريب السلاح لها من دون ان يكون هذا السلاح معدا للمقاومة.

من هنا تعود الحركة لتؤكد ثوابتها في الموضوع وتعتبرها اساسا لاي تحالف واتفاق وهي:

اولا: القرار الامني في الجنوب اللبناني لن يتجزأ. ولن يكون السلاح الامني لغير حركة "امل".

ثانيا: ان ابواب المقاومة مشرعة للجميع عبر غرفة عمليات للتنسيق تشرف على العمل وتؤمن متطلباته. وترفض الحركة احتكار المقاومة. وتؤكد سعيها المستمر الى توسيع قاعدتها وانخراط جميع الاطراف فيها.

ثالثا: لا عودة الى ما كان سائد قبل ١٩٨٢ في الجنوب. بمعنى ان اسلوب المقاومة القديم قد سقط نهائيا، ولم يسقط لبنانيا فقط بل سقط عربيا واسلاميا. وما موقف الثورة الاسلامية من عرفات نفسه سوى تعبير عن هذا السقوط. وهنا يرتب على الجميع اعباء مواجهة هذا النهج. ولا يعني ذلك ان الحركة تقف ضد الفلسطينيين: بل تؤكد ان امن الفلسطينيين في الجنوب خصوصا هو من امن الجنوبيين انفسهم ولا ينفصل عنه. والحركة في الوقت الذي لن ترضى باستعمال القرى الجنوبية وحرقها على طاولة التفاوض، تحذر من استعمال المخيمات لهذا الغرض. وما الغارة الاسرائيلية الاخيرة سوى دليل على صحة هذه الوجهة وهذه المخاوف.

رابعا: ان المرحلة الحالية تحمل المقاومة الجنوبية مخاطر كبيرة اذ بدأت هذه المقاومة تخضع لعمليات المزايدة والتضييق، وتستخدم في اغراض تثبيت المواقع السياسية وليس لاغراض التحرير، مما يدخل الجنوب في دوامة متاهات سياسية واعلامية كما تدخله في مرحلة انقسامات خطيرة جدا ليس فقط على مستقبله، وانما ايضا على مستقبل البلاد اذ ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال متشبثا بمواقعه هذه في انتظار ان تفعل عوامل التفتيت فعلها.

وما الاجتياح الاخير لعشرين قرية جنوبية وسلبها وتدميرها على هذا الشكل الوحشي مع حملة الاعتقالات الواسعة وسقوط عشرات الشهداء والجرحى سوى مثل بسيط مما يمكن ان يكون عليه الموقف الاسرائيلي اذا بدأت هذه العوامل تنخر جسد المقاومة.

من هنا دعوة حركة امل كل الاطراف للتوحد تحت راية المقاومة وبالاسلوب والنهج اللذين انطلقت بهما وعدم الانجرار وراء العوامل المؤدية الى الاختراق.

خامسا: ان الحركة تعتبر ان اي مشروع للاتفاق الوطني يجب ان يضع في ثوابته تحرير لبنان وتصعيد المقاومة. وهي تعتبر ان هذا هو المدخل الحقيقي للوحدة الوطنية وللحفاظ على العيش المشترك. وتدرك تماما اهمية ان يقف اللبناني من كل الفئات والطوائف في مواجهة اسرائيل واحتلالها، لان ذلك يعني النهوض الوطني العارم الذي حاولت اسرائيل انهاءه بمشروع الكانتونات.

سادسا: ان عمل المقاومة يجب ان يواكبه عمل سياسي على المستوى الدولي والعربي يرتكز على قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ واتفاق الهدنة كشرعية دولية في وجه الترتيبات الامنية الاسرائيلية - الاميركية.

كذلك تعتبر ان عمل المقاومة على ارض الجنوب وامتدادها السياسي جذريا الى لبنان كله يندرج ضمن اطار نظرية التوازن الاستراتيجي التي تشكل الجواب العربي الوحيد على العدوان الاسرائيلي. من هنا تشديد الحركة على التحالف الاستراتيجي مع سوريا كونه يعطي العمق المطلوب للمواجهة مع اسرائيل.

الاصلاح السياسي

وتعتبر الحركة ايضا ان مهمة توحيد لبنان، او بالاحرى اعادة توحيده، لا تنفصل عن مهمة التحرير والاصلاح السياسي من ضمن نظرة شاملة الى المشكلة اللبنانية (...) والتوحيد المطلوب لا يتضمن اي شكل من اشكال اللامركزية والكانتونات التي هي مرفوضة رفضا قاطعا.

كذلك ان الاصلاح السياسي يستند الى الغاء الطائفية السياسية الغاء شاملا من كل مؤسسات الحكم والسلطات وقيام دستور جديد للبلاد يكفل مبادىء الحرية والعدالة والمساواة بين ابنائها. ومن دون الدخول في التفاصيل التي تكررت في اكثر من مناسبة، فان عملية الاصلاح يجب ان تلغي كل انواع التمييز بين النواطنين في الحقوق والواجبات على اساس الانتماء الطائفي والمذهبي. ويجب ان تتجه الى اعادة بناء مؤسسات الدولة والحكم (التي هي اليوم اشلاء) من ضمن خطة عامة اقتصادية - اجتماعية تلغي الفروقات بين المناطق. وتهدف الى ازالة الغبن والحرمان الذي لحق بهذه المناطق ولاسيما منها الجنوب منذ عهود الاستقلال حتى اليوم.

وغني عن القول ان عملية الاصلاح هذه تتجه سياسيا الى تفكيك جوهر المارونية السياسية كمفهوم للحكم يقوم على امتيازات موروثة لفئة قليلة من مخلفات الاقطاع السياسي، وعلى حرمان معمق لمناطق معينة في البلاد خصوصا اطرافها ولطوائف معينة، واحلال مفهوم جديد للحكم يرتكز على المبادىء التي وضعها الامام الصدر في الميثاق.

الوصول الى الحل الوطني يفرض تحالفا متينا مع الاطراف الوطنيين والاسلاميين الذين يرون في التحرير والغاء الطائفية السياسية مرتكزين اساسيين لاعادة توحيد لبنان القوي وبناء الدولة القائمة على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص. والاتفاق الثلاثي وفر اطارا للقاء مع تيار مسيحي كبير، وبالتالي لا يمكن اسقاط هذا التيار من كل حسابات التحالف والتنسيق.

من هنا فان العمل الحركي بالعلاقات منع كل الاحزاب والتنظيمات والتيارات الاسلامية والوطنية في الفترة المقبلة يجب ان يكون عنوانه الاساسي الانفتاح، بمعنى ايجاد الوسائل الكفيلة بخلق اجواء تعاون سياسي، وعلى الارض في سبيل توفير كل الجهد لقيام الحل الوطني ومكوناته.

التلاقي والخلاف

وفي هذا الاطار تجدر الاشارة الى عدد من المبادىء والافكار التي تسمح ببلورة نقاط التلاقي والخلاف:

أ - تأكيد التحالف مع الحزب التقدمي الاشتراكي (...)

ب - اما على صعيد الاحزاب الوطنية الاخرى فيجب التشديد على ان صراعات الفترة التي سبقت الاجتياح يجب الا تطغى على رؤية الحركة المستقبلية لدور هذه الاحزاب، بل من المفترض وضع صيغة للتعاطي معها تستند الى القواسم المشتركة السياسية بغية تكوين جبهة منيعة في وجه اسرائيل.

ويجب الا ننسى اخيرا ان معظم الاحزاب والتنظيمات له علاقات جيدة مع سوريا. وهو امر يعطي للتعاون خلفية صلبة. كما ان لهذا التعاون ايجابية كبرى وهي اغلاق الباب في وجه عودة عرفات الى بيروت عبر هذه التنظيمات.

ان الدور التاريخي للحركة يحتم عليها ان تكون قائدة للمشروع الوطني، اي ان تمتلك قدرة حقيقية على الاستيعاب السياسي للثغرات والخلافات في سبيل ان يكون الجميع جبهة متراصة.

ج - اما على صعيد الاطراف والشخصيات الاسلامية في صيدا وبيروت، فان للحركة حاليا علاقات جيدة يجب تطويرها مع عدد كبير منها، خصوصا التنظيم الشعبي الناصري والنائب نزيه البزري. وقرار الحركة اخيرا بالمشاركة في المجلس السياسي لمدينة صيدا يأتي في هذا الاطار.

اما على صعيد بيروت فانشاء هيئة العمل الوطني كان خطوة متقدمة في العلاقة مع هذه الاطراف.

د - عملت الحركة باستمرار على الا يحصل اي فرز سكاني في الغربية والمحافظة على المسيحيين وعلى صيغة العيش المشترك ومناخ الحرية في العاصمة، وارتدى الموضوع حساسية كبيرة بعد ٦ شباط نظرا الى تورط فئات كثيرة في مخططات الفرز (...)

هـ - اما على الصعيد الشيعي فقد سعت الحركة باستمرار الى وحدة الموقف انطلاقا من ثوابت اساسية حددها ميثاق الحركة. وشددت باستمرار على ان خط الميثاق عنصر توحيد وتطوير لكل امكانات الطائفة الشيعية وقياداتها وطاقاتها التي يجب ان توظف في خدمة المقاومة وتحرير الجنوب. كما أن خط الميثاق هو خط انفتاح على الاخرين وعيش مشترك.

والمطلوب للمرحلة المقبلة تعزيز هذا الموقف مع التشديد على مكافحة الصورة التي تنشرها اسرائيل والولايات المتحدة عن ان الطائفة الشيعية بؤرة ارهاب (...).

العلاقات الخارجية

تعتبر الحركة ان سوريا تمثل عمقها الاستراتيجي وبذلك تعتبر تحالفها مع سوريا تحالفا استراتيجيا (...) وتؤكد الحركة انفتاحها على الدول العربية من ضمن الثوابت والمبادىء السابقة وهي في هذا الاطار تشدد على العلاقة الاخوية والتاريخية التي تربطها بالبلد الشقيق المناضل الجزائر وبقيادته.

اما القضية الفلسطينية فان ميثاق الحركة يعتبرها القضية المركزية. وفي هذا الاطار تؤكد الحركة رفضها كل الحلول الاستسلامية وتعتبر ان معركة العرب ضد هذه الحلول واحدة. وتشدد الحركة على المقاومة نهجا واسلوبا في مواجهة الكيان الصهيوني وتسعى الى بناء علاقة متينة مع كل الفئات الفلسطينية المتعلقة بهذا النهج، وخصوصا جبهة الانقاذ الفلسطيني.

السيد حرب يتلو تقرير مؤتمر "امل" وتوصياته. (يوسف بدر الدين)

اما بالنسبة الى الفلسطينيين فان موقف الحركة يستند الى مبدأين:

- عدم العودة الى ما قبل ١٩٨٢ وعدم السماح باستعمال الساحة اللبنانية لتمرير صفقات مشبوهة وكذلك عدم الانجرار الى الفتنة بين الحركة والفلسطينيين.

- عدم العودة الى ما قبل ١٩٧٠، مخطط الحكم لضرب الفلسطينيين وقهرهم، وتعتبر امن الفلسطينيين من الامن الوطني اللبناني.

والحركة تدرك ان لحرب المخيمات اثرا كبيرا على حالة التعبئة النفسية لدى الطرفين. وهي مصرة على تدارك اثارها، وعلى ان تكون العلاقة بين الفلسطينيين واللبنانيين علاقة كفاحية تتحدد من ضمن رؤية واحدة للمصير المشترك. وللموضوع اهمية كبرى نظرا الى ان تدهور العلاقة مع الفلسطينيين يمثل عنصر تفجير كبير مرشح باستمرار لان يضع القضية اللبنانية والفلسطينية موضع استنزاف ينسف اساس اي حل في البلاد.

لقد سعت الحركة باستمرار الى تحسين العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في ايران عبر سلسلة وفود ارسلتها الى ايران وعبر اتصالات مع المسؤولين الايرانيين هدفت الى ازالة الصورة المشوهة التي كان بعض الفئات ينقلها الى القيادة الايرانية. وعلاقة الحركة مع الجمهورية الاسلامية تتحدد من ضمن المبادىء الاتية:

- تعتبر الحركة ان الثورة الاسلامية اهم ثورة معاصرة، وهي انتصار للمحرومين والمستضعفين ليس في ايران فحسب وانما في كل العالم.

- تؤكد الحركة قيادة الامام الخميني للمسلمين في العالم.

- تدرك الحركة ان العلاقة المتينة مع الثورة الاسلامية لا تعني على الاطلاق الغاء الرؤية الخصوصية للحركة للوضع اللبناني. وهي تعتبر ان هذا الموقف ليس في مصلحة المسلمين اللبنانيين انما ايضا في مصلحة الثورة الاسلامية نفسها. وتوضيح العلاقة مع الجمهورية الاسلامية على المستوى السياسي امر ضروري ومهم وله نتائج مباشرة على وحدة الموقف الاسلامي على الساحة اللبنانية.

وقد استطاعت الحركة ان تخطو خطوات كبيرة الى الامام في هذا الاتجاه، ولاقت تجاوبا من المسؤولين في الجمهورية الاسلامية تجلى في اعتماد عدد من المبادىء ادت الى انشاء لجنة تنسيق للعمل الاسلامي على اساس تنسيق عمل المقاومة ووقف الحملات الاعلامية واعتبار الامن الجنوبي خاضعا لقرار الحركة ولا يتجزأ، اي لا يشارك فيه اطراف اخرون.

تعتبر الحركة نفسها جزءا من حركات التحرر في العالم وتعتبر ان النضال ضد الاستعمار بكل اشكاله، وبخاصة الاستعمار الصهيوني، قضيتها الرئيسية وهي تدعم كل نضالات الشعوب المحرومة والمستضعفة من اجل تحقيق استقلالها الحقيقي على كل المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية (...)".

المهمات الملحة

وعن المهمات الملحة، جاء في التوصيات:

اولا - الامن: الحركة معنية بتوفير الامن للمواطنين خصوصا في بيروت والضاحية وهي لا تسلم بتحمل مسؤولية الامن، بل كانت دائما تسارع الى تسليم هذه المسؤولية الى قوى الامن الداخلي واللواء السادس. وموقعها هذا لم يتبدل، لكن الواقع في العاصمة والضاحية بدأ يظهر خللا امنيا، والاشتباكات بين التنظيمات المختلفة اصبحت تتطلب معالجة غير عادية. لذلك تمنت الحركة انشاء قوة ضاربة يشترك فيها افرقاء كثيرون تكون مهمتها محصورة بالخلافات بين الاحزاب والتنظيمات وهذه القوة دورها محدود وموقت.

والحركة تتجه الى معالجة مواطن الخلل الامني وتسعى جاهدة الى انجاح الخطط الامنية. وتعتبر ان توفير الامن في بيروت يخفف كثيرا من الاحتكاكات والحساسيات. ويلعب دوره في تأمين عملية الاستنهاض للمشروع الوطني. لذلك فان عنوان العمل في بيروت في الفترة المقبلة يجب ان يكون محاربة التجاوزات وقمع المتجاوزين بكل الوسائل. كذلك يجب العمل الدؤوب على نزع فتيل التفجير من المخيمات، وخلق علاقة سليمة بين الحركيين والفلسطينيين داخل المخيمات لتجنب سقوط المشروع الوطني كله في الفخ الاسرائيلي.

ثانيا - بناء التنظيم: ان تجربة الحركة خلال السنوات الماضية خلقت تيارا عاما داخليا يشدد على اهمية بناء التنظيم، واعطاء الموضوع عناية خاصة. وعملية البناء هذه يجب ان تستند الى المبادىء الاتية:

- العودة الى الاصول الحركية والى مبادىء الميثاق، والتشديد على خط الامام القائد السيد موسى الصدر بعدما تعرض هذا الخط لحملات مضادة ولتشويه متعمد ولتغيرات مخالفة لروح الميثاق، حتى من بعض مجموعات داخل الحركة نفسها.

- عملية تطهير كبيرة تطاول كل العناصر التي سخرت الحركة او تغطت بها لتحقيق مصالح خاصة، وقامت باعمال سرقات وفرض خوات وجرائم واعتداء على المواطنين واستخدام النفوذ الحركي لحاجات لا علاقة لها باهداف الحركة، او قامت بالتسلط على المواطنين وفرض ارادتها عليهم بقوة السلاح.

- عملية انفتاح كبيرة على التيارات والمجموعات المثقفة خاصة على صعيد الطائفة الاسلامية واستقطاب طاقاتها الفكرية والسياسية لتيار الحركة وتوظيفها في المشروع الوطني.

- التشديد على الخلفية العقائدية وتنميتها وخصوصا عدم الوقوع في الطقوس والمصيبة التي حاربها الامام القائد.

- تنمية الثقافة السياسية لدى الحركيين، وهي حاجة ملحة، يجب خلق الاطر الصالحة لاتمامها. وهي، اضافة الى الخلفية العقائدية، الاساس لخلق الكوادر التي تحتاج اليها الحركة.

- الارتقاء الى شكل تنظيمي يجعل من العمل داخل الحركة عملا منظما ضمن مؤسسات وليس ضمن مجموعات تعتمد الاجتهاد الشخصي والعلاقات الفردية. وهذا الارتقاء يتطلب قرارا مركزيا وانظمة تفصيلية تسود العمل الحركي.

ولا بد من التشديد اخيرا على ان قيام مركز الابحاث والدراسات هو الخطوة الاولى المطلوبة لتحقيق هذا التغيير، اذ انه يتولى على الاقل في المرحلة الاولى اعداد كل الانظمة الداخلية - التفصيلية، او يساعد الحركة على ايجاد مناخ سليم يعتمد الاسس العلمية في الادارة والعمل.

- التأكيد دوما على قيادة الامام السيد موسى الصدر وتكثيف التحركات والاتصالات والعلاقات في سبيل تحريره مع اخويه".

تهاني

على صعيد اخر تلقى امس وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي هنأه باعادة انتخابه رئيسا لحركة "امل" وتشاور معه في التطورات.

كذلك تلقى برقيات تهنئة من اهالي بلدة المروانية وآل الكوثراني في منطقة الزهراني، والدكتور غسان حمود. واهالي بلدة حوش الرافقة البقاعية.

واستقبل المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف، القائم باعمال سفارة كوريا الجنوبية الذي نقل اليه تهنئة حكومة بلاده باعادة انتخاب بري.

واستقبلت قيادة الحركة في البقاع شخصيات ووفودا مهنئة لليوم الثالث على التوالي.

ابو فاضل العائد من دمشق دعا الى وقف حرب المخيمات

دعا نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الى "بذل كل الجهود لوقف حرب المخيمات ووضع حد نهائي لها، لان استمرارها يخدم مصلحة العدو الصهيوني".

وكان ابو فاضل عاد ليل الاحد - الاثنين من دمشق بعد زيارة استمرت يومين حضر خلالها اجتماعات اتحاد الكتاب العرب التي عقدت السبت الماضي في دمشق بالتعاون مع "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" و"جمعية التعاضد النسائي اللبناني"، تحت عنوان "الحل الوطني في لبنان".

واجتمع ابو فاضل بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ورئيس مجلس الشعب السيد محمود الزعبي وعدد من المسؤولين السوريين. كذلك التقى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

حبيب مطران يستغرب تصريح البطريرك حكيم

استغرب امس نائب رئيس حزب الوطنيين الاحرار عضو المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك السيد حبيب مطران، مضمون التصريح الاخير لبطريرك الطائفة مكسيموس الخامس حكيم ومطالبته باحياء الاتفاق الثلاثي في اشراف الرئيس السوري حافظ الاسد.

ودعا مطران المجلس الاعلى للطائفة الى عقد اجتماع طارىء للبحث في هذا التصريح واتخاذ موقف منه.

فيصل ارسلان: الافضل للبنان التفاهم مع سوريا

رأى الامير فيصل ارسلان "ان لبنان يحتاج الى قوة اقليمية تأخذ بيده وتساعده على انهاء الحرب": و"ان الافضل لنا التفاهم مع الشقيقة سوريا لاستمرار سياستها التي تكسبها الثقة فضلا عن ارتباطنا القومي والجغرافي بها".

قال الامير فيصل في تصريح ادلى به امس: "ليس مصادفة ان تشتعل حرب المخيمات في بيروت ويعود النشاط التصادمي في الجنوب بين حركة "امل" والفلسطينيين من جهة وبينهم وبين اسرائيل من جهة اخرى.

ان السخونة التي شهدتها المناطق الشرقية في الاسبوع الماضي مع ما رافقها من اتهامات وتحديات، لا يمكن فصلها عما يدور في افق المنطقة وما يحضر لها على المدى المنظور.

ان عودة اميركا الى المنطقة واستعادة نشاطها بين ليبيا والعراق ولبنان مرورا بمصر والاردن وبقية دول الخليج، تثبت ان السيناريو الذي يحضر حاليا سيكون باشرافها، وستكون اسرائيل سعيدة بتقديم خدماتها العسكرية في مقابل اعفائها من الديون التي تقدر بالمليارات وهي عاجزة عن دفعها. لكن وجود اميركا واندفاعها في المنطقة لم يكن يوما ثابتا او مستمرا نظرا الى انشغالها في انتخابات مجلس شيوخها كل سنتين وانتخابات رئيسها كل اربع سنوات، مما يجعل سياستها واهتماماتها الخارجية موسمية".

في محاضرة في اكليريكية غزير

حرب: قضية لبنان لن تحل اذا ظلت سوريا وحدها تعالجها

اعتبر عضو "تجمع النواب الموارنة المستقلين" النائب بطرس حرب ان قضية لبنان "لن تحل اذا ظلت سوريا وحدها تعالجها، وما لم يوحد اللبنانيون صفهم ورأيهم". واكد ان الدولة المسيحية هي "مجرد افتراض ولن تكتب لها الحياة".

بدعوة من الرابطة الكهنوتية القى النائب حرب محاضرة في المدرسة الاكليريكية في غزير امام اعضاء الرابطة الكهنوتية وعدد من الاكليريكيين.

بدأ حرب حديثه بجولة افق في تاريخ لبنان الحديث قال: "عندما قرر السياسيون صنع لبنان الكبير، حضرت حملة قوية لدفع المسلمين الى القبول بصيغة لبنان الكبير والتخلي عن ميلهم الى الانضمام الى سوريا.

ان لبنان تاريخيا هو تفاعل بين مجموعتين درزية ومارونية، بينما الطوائف الاخرى كانت اقلية. تأصلت الدرزية في الجبل وانتشرت المارونية في كل انحاء لبنان... ومع التزايد السكاني نمت كل الطوائف عدديا عدا الدرزية لانها طائفة مغلقة على ذاتها.

التنافر بين الدرزية والمارونية يعود الى سببين الاول هو ان الامير بشير الثاني الكبير نزع من الامراء الدروز الحقوق الاقطاعية التي كانوا يتمتعون بها ووزعها على المزارعين وبخاصة الموارنة، وعندما اراد الدروز استرجاع هذه الحقوق رفض الموارنة فتولد الحقد بين الطائفتين. والثاني في اثناء ثورة الدروز في حوران طلب الى الامير بشير الثاني المساعدة لقمعها فارسل اربعة الاف جندي معظمهم من الموارنة فزاد الحقد.

لم يعتمد المسؤولون بعد ١٩٤٣ على خطة علمية لمعالجة التفسخ في المجتمع اللبناني، فزاد تفككا وهذا ما دفع الى الحرب.

الطوائف المسيحية تعاني اليوم المشكلة التي عاناها الدروز في القرن التاسع عشر. النمو الديموغرافي المسيحي اضعف الدروز في السابق كما النمو الديموغرافي الشيعي اليوم بدأ بالطغيان عدديا على بقية الطوائف (...).

لزمت قضية لبنان لسوريا بعدما عجز قسم من اللبنانيين عن تلزيمها لاسرائيل. ودخلت اسرائيل الى لبنان لخدمة مصلحتها وليس لخدمة مصلحة اللبنانيين، وحاولت ان تخلق دولة عربية حليفة لها تعقد معها ميثاق سلام وليس دورها تأمين الوجود المسيحي، لذلك لم يعمل الاسرائيليون على تنظيف لبنان من الغرباء..

وافاق المسيحيون على واقع مؤلم وهو طلب الاسرائيليين توقيع معاهدة سلام. ولم تتمكن الدولة من توقيع هذه المعاهدة، فتحولت اسرائيل الى دولة مضطهدة للمسيحيين وتحالفت مع الدروز لهدم المسيحيين.

وعندما تمنع رئيس الجمهورية عن توقيع اتفاق ١٧ ايار، اتصل شارون باشخاص لابلاغه انه ان لم يوقع الاتفاق فسيستيقظ على سقوط الف قتيل في الجبل... وهكذا صار. وكنا مطمئنين الى صداقات الغرب، فخاب الامل لان مبادىء حقوق الانسان تحولت الى مصالح دولية فقط، وتحول الاميركي من داعم الوجود المسيحي الى متحالف مع المسلمين لتأمين المصالح الاميركية، فانسحبت الاساطيل وتركت المسيحيين من دون اي دعم.

وحينئذ لزموا لبنان لسوريا، كما لزموها القضية الفلسطينية. ولزموها وضع حد للارهاب العالمي لان الدول الكبرى رأت ان مصالحها مع العرب هي من خلال سوريا.

ان لسوريا مصلحة في انهاء الحرب في لبنان، مع الفارق انها تريد ان تسجل مطامحها في لبنان والغاء العناصر التي تميز لبنان عن سوريا. انها تريد ان تسجل مكاسب على الصعيد القومي وتحل العقدة السورية تجاه لبنان. تعاملت مع الواقع، اي مع الميليشيات. تعاملت مثلا مع حركة "امل" التي قدمت ٥٠٠ ضحية لمحاربة الفلسطينيين، وتعاملت مع الدروز. ولم يمكنها تجاهل النظام القائم في لبنان، فاستقبلت عام ١٩٨٤ ممثل هذا النظام اي رئيس الجمهورية وبذلك اعطته زخما جديدا.

ان فقدان القيادة المسيحية اضعف المسيحيين والانتفاضات المتعددة التي مر بها المجتمع المسيحي دليل تشرذم".

وعن الاتفاق الثلاثي قال حرب: "ان الذي اسقطه ليست انتفاضة المسيحيين ولكن "لا" للاتفاق مع اسرائيل، والوجود العسكري السوري في لبنان.

الاتفاق الثلاثي اوضح ما تريده سوريا من لبنان: علاقات مميزة. ويعتبر البعض هذه العلاقات المميزة، وضع يد على لبنان، وهذا ما يرفضه المسيحيون.

وتعتبر سوريا ان بينها وبين لبنان "تكاملا"، وتشدد على كلمة "تكامل" وليس تعاونا او غيرها. تاريخيا لم يكن لبنان يوما مكملا لسوريا، وهذه العلاقات المميزة المطلوبة تتناقض مع وجود لبنان كما كان تاريخيا وحضاريا.

لن تحل قضية لبنان اذا بقيت سوريا وحدها تعالجها. لن تحل قضية لبنان ما لم يوحد اللبنانيون صفهم ورأيهم. يجب ان يسود الاطمئنان والثقة بين المسلم والمسيحي.

والدولة المسيحية هي مجرد افتراض، ولن تكتب لها الحياة، فلبنان هو في التفاعل بين حضارة ابنائه وتعايشهم. لا نزال نعاني دعوة البابا "اربان" الثاني الى الحملة الصليبية، نعاني نتائج تصرفات نحن براء منها".

وبعدما تحدث عن مسودة مشروع يمكن ان تكون ورقة عمل للحوار بين الفئات المسيحية، خلص الى القول: "ان قوتنا هي في اعتدالنا، وفي الرجوع الى الاخلاق والايمان والقيم الانسانية".

داني شمعون: السوريون بدأوا حملة لتهديم الاقتصاد الوطني

اتهم امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون القوات السورية بانها "بدأت حملة واسعة لضرب المرافق الشرقية الشرعية ووضع يدها عليها بغية تهديم الاقتصاد الوطني بعدما شلت المؤسسات الدستورية"، واكد ان السوريين "وضعوا يدهم على مرفأ طرابلس وشكلوا لجنة لادارته"، مشيرا الى "معلومات تؤكد ان وضع مطار بيروت الدولي سيكون تماما كوضع مرفأ طرابلس".

قال المهندس شمعون في تصريح ادلى به امس: "وردت علينا معلومات رسمية تفيد ان القوات السورية في طرابلس وضعت يدها على مرفأ المدينة وشكلت لجنة لادارته ولفرض الخوات واستيفاء الرسوم على البضائع التي تدخل الاراضي اللبنانية، واستثنيت من الرسوم السيارات المستوردة لانه يستحيل تسجيلها اذا لم تستوف الدولة الرسوم القانونية عليها.

كذلك تلقينا معلومات تؤكد ان وضع مطار بيروت الدولي سيكون تماما كوضع مرفأ طرابلس.

ان هذه التصرفات تدل على ان السوريين بدأوا حملة واسعة لضرب المرافق الشرعية ووضع يدهم عليها بغية تهديم الاقتصاد الوطني بعدما شلوا المؤسسات الدستورية. وهذه الخطوة جاءت بعدما فشل السوريون في فرض هيمنتهم على اللبنانيين عبر اعمال القصف والتفجير التي طاولت معظم المناطق الشرقية وعاصمة الشمال، واخيرا ما يحصل اليوم في المنطقة الغربية من العاصمة.

كذلك ان السوريين يعملون على استغلال المرافق اللبنانية في محاولة لدعم الاقتصاد السوري المنهار على حساب المصلحة اللبنانية وافقار الشعب اللبناني.

وهنا لا بد من التذكير بأن الوجود السوري في لبنان هو وجود غير شرعي. ونحن نسأل هل ان القوات السورية في لبنان هي لمساعدة الدولة اللبنانية على بسط سلطتها، كما تدعي الحكومة السورية، ام هي لضرب كل رمز لبناني كما هو حاصل على الارض؟".

ياغي وحماده

على صعيد آخر، استقبل المهندس شمعون في مكتبه النائب صبحي ياغي والوزير السابق السيد ماجد حماده وعرض معهما الاوضاع.

ثم استقبل المدير العام للجمارك السيد شوقي شعبان وبحث معه في قضايا عامة.

شرق صيدا

واستقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار ايضا وفدا من مهجري قرى شرق صيدا، يرافقه السيد كلوفيس فرنسيس الذي اثار معه مشكلة المهجرين من تلك المنطقة ومعاناتهم، وسأله عن رأيه في امكان عودة المهجرين الى شرق صيدا وتصوره المستقبلي لهذه المشكلة.

ورد شمعون قائلا: "ان من عادة الحزب في النهج السياسي الذي يتبعه، عدم اتخاذ اي قرار اذا لم يكن نابعا من ارادة اصحاب الشأن. وعلى فاعليات قرى شرق صيدا ان تجتمع وتقرر ما تريد، وعندها يمكننا المساعدة بكل الامكانات.

واتمنى على مهجري قرى شرق صيدا العودة الى منطقة الجنوب، ولاسيما منهم الذين يعانون اوضاعا معيشية صعبة، لان هناك منازل خالية يمكنها استيعابهم. كما يمكنهم تأمين رزقهم من العمل في الزراعة، فضلا عن ان وجودهم في الجنوب هو وجود قريب من قراهم.

ان التصور المسيحي والوطني من الآن وصاعدا هو تصور موحد ويسير في الاتجاه الذي يخدم المصلحة اللبنانية".

بقرادوني وغراي عرضا مواقف "القوات اللبنانية"

استقبل امس نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني، سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي، وعرض معه لمدة ساعة التطورات اللبنانية.

بعد الزيارة قال السفير: "زيارتي تهدف الى مناقشة الوضع العام والاطلاع على حقيقة المواقف بعد التصريحات التي ادلى بها الدكتور سمير جعجع والمحامي كريم بقرادوني حول التطورات الاخيرة".

وسئل هل تطرق البحث الى خطف البريطانيين فاجاب: "لم نناقش هذا الموضوع، لاننا نبحث فيه مع السلطات المختصة في المنطقة حيث تم الخطف، ولكن اذا كانت للقوات اللبنانية معلومات محددة، فيسرنا ان نطلع عليها. الا ان المحامي بقرادوني قال ان لا معلومات لدى القوات عن الموضوع".

وعلم ان الابحاث تناولت الموقف الجديد لـ"القوات" من سوريا والمشروع السياسي الذي تعده الفاعليات المسيحية والتجديد المرتقب للقوة الدولية في الجنوب. وقد اكد السفير غراي على ضرورة التجديد لهذه القوة "لئلا تصبح منطقة الجنوب منطلقا لعرقلة مسيرة السلام في لبنان والمنطقة، وللمساعي والجهود المبذولة في هذا الصدد، خصوصا ان الوضع اللبناني دقيق، ومن الافضل التحلي بالروية لمعالجة القضايا المتصلة به". وابدى تشجيعه لـ"استمرار الحوار بين لبنان وسوريا وبين الافرقاء المعنيين".

ذكرى تأسيس حزب البعث: إحتفالات وبرقيات تهنئة للأسد



الرئيس كرامي في احتفال طرابلس. (نعيم عصافيري)

في ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي، وجهت قيادات وشخصيات سياسية وحزبية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، واقيمت احتفالات واستقبالات في بيروت والمناطق.

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وجه الى الرئيس الاسد برقية جاء فيها:

"ارجو لسيادتكم دوام الصحة ولحزبكم الطليعي مزيدا من الانتصارات والنجاحات في مواجهة شتى المؤامرات الامبريالية والصهيونية وكل طرق تثبيت الخط الاشتراكي. ونرى دائما فيكم سندا شجاعا لنا في معركتنا الداخلية لتثبيت عروبة لبنان وطرد المحتل من الجنوب وضرب المشروع التقسيمي، وظهيرا للعرب من اجل الوحدة والحرية والاشتراكية".

وابرق الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي الى الرئيس الاسد، ومما قال:

"ان الذكرى تأتي هذه السنة في وقت يتعزز دور سوريا الشقيقة بقيادتكم الحكيمة في مواجهة الهجمة الامبريالية الاميركية - الصهيونية والرجعية على المنطقة".

وابرق الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه، وجاء في برقيته: "ذكرى السابع من نيسان محطة نوعية في نضال حزبنا لتحقيق اهداف الامة في التحرير والخروج من دائرة التبعية والتخلف، وهي مناسبة نطل من خلالها على انجازات حزبنا العظيم في قيادة مسيرة التغيير والتحديث في القطر العربي السوري، قلب العروبة النابض، والنضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية على امتداد رقعة وطننا العربي".

وجاء في برقية الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في لبنان المهندس مصطفى سعد الى المهندس قانصوه: "ان العلاقة التي تربطنا بكم هي علاقة الخندق المشترك والنضال المشترك الذي نخوضه معا في هذه اللحظة من تاريخنا المعاصر ضد العدو الصهيوني وعملائه المتصهينين في الداخل، وهي العلاقة التي تجمعنا تحت لواء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية الخيار الوحيد لدحر الاحتلال وتحرير ارضنا المقدسة".

كذلك ابرق الى الاسد مهنئا الامين العام لـ"حركة انصار الثورة" الحاج مصطفى الترك، ورئيس "جبهة الصمود الوطني" السيد ميسر حاموش.

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) كلمات تهنئة ادلى بها رئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة، رئيسة "الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات" امل فواز، عضو قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الناطق الرسمي باسم "طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة" السيد فرحان ابو الهيجا.

احتفالات

واقامت شعبة المنظمة في بيروت سلسلة حفلات وندوات حضرها عدد من اعضاء القيادة القطرية وقيادة فرع بيروت. والقيت كلمات ابرزت "انجازات الحزب الوطنية والقومية" وعدد امين فرع بيروت السيد رالف صوفان "المحطات والوقفات الجريئة لسوريا على الساحة اللبنانية".

وفي طرابلس، اقيمت معالم الزينة وارتفعت لافتات واقواس نصر في احياء المدينة ومنطقة الشمال. وتجولت المسيرات عبر شوارع طرابلس رافعة الاعلام السورية وشعارات حزب البعث وصور الرئيس الاسد وهتفت بحياته.

وامت شخصيات سياسية وفاعليات ووفود شعبية مقر قيادة القوات السورية في الميكلية ومركز فرع الحزب في طرابلس مهنئة.

وفي الملعب البلدي في طرابلس اقيم احتفال برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي رفع العلم معلنا افتتاح الالعاب الرياضية التي قدمتها الفرق المشتركة من لبنانية وسورية.

والقى مسؤول فرع حزب البعث في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن كلمة اشاد فيها بالمناسبة وبالمنجزات التي حققها الحزب في سوريا.

وفي بعلبك، ارتفعت معالم الزينة وصور الرئيس الاسد امام مقر قيادة المنظمة، ولافتات اشادت بالاسد والحزب. واقيمت اقواس النصر على حواجز القوات السورية.

وامت مقر القيادة في بعلبك وفود سياسية وشعبية واجتماعية واقتصادية ونقابية وممثلو اندية وجمعيات قدموا التهاني الى عضو القيادة القطرية السيد علي المقداد في حضور نائب امين الفرع السيد حسين الرفاعي واعضاء القيادة.

وفي الهرمل اقيمت سلسلة ندوات وسهرات فنية تحدث فيها امين شعبة المنظمة السيد شوقي ناصر الدين.

وفي بلدة العين اقيمت ندوة تحدث فيها امين شعبة البقاع الشمالي السيد اسماعيل الغضبان.

واحتفلت بالمناسبة منظمة "الصاعقة" في مخيم الجليل.

ووجه رئيس "التجمع الوطني اللبناني" في البقاع السيد رياض قزعون برقية الى الرئيس الاسد.

"الإدارة المدنية" في بيت الدين أحيت الذكرى الأولى لعادل سيور

بيت الدين - "النهار":

احيت "الادارة المدنية" في الجبل الذكرى الاولى لغياب امين سرها عادل سيور في ندوة اقيمت في باحة الادارة في بيت الدين، وحضرها الى عائلة الفقيد عدد من اعضاء المكتب السياسي والهيئة التنفيذية للحزب الاشتراكي وفاعليات.

نشيد الحزب التقدمي افتتاحا ودقيقة صمت ثم كلمة لعريف الاحتفال السيد صالح فرحات: كان دائما التلميذ الذي علمه كمال جنبلاط مواجهة المهمات بعزم وصلابة وقوة. كان التقدمي الاشتراكي الفاعل، البسيط المتواضع، القادر على كل مهمة".

والسيد جوزف القزي كلمة قال: "لم تكن حياة عادل سيور ملكا له، عاشها في سبيل الاخرين دفاعا عن الحق للتوصل الى تحرير المواطن وتحرير الوطن، هو المحبوب لصدقه وامانته وشجاعته وتضحياته ورقته ولطف معشره. حياته مليئة بالفعل والعمل والحركة".

وتحدث عن انتساب الفقيد الى الحزب التقدمي: "كان من مؤسسي منظمة الشباب التقدمي، ووكيلا مفوضا لشؤون الكشاف وعضوا في الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، ومنذ ١٩٧٦ مساعدا لامانة السر العامة في الشؤون الادارية ومسؤولا عن مراكز الحزب. وعين قائد قطاع البقاع العسكري، وشارك في المعارك. وفي ١٩٧٨ انتخب عضوا لمجلس قيادة الحزب واصبح مساعداً لامين السر العام حتى وفاته". وتلاه السيد ابو فاعور عن نجاة الراحل، قال: والمناضل والامين (...) "الحديث عنه هو قراءة للمناقب في كتاب، وللوفاء متلبسا ثوب الرجال، وللصداقة كما يحكى عنها في روايات الاخلاء الاوفياء". وتناول حياته الطالبية وتعرفه الى كمال جنبلاط وايمانه بخطه وافكاره وعمله الحزبي في منطقة راشيا، وقال: "(...) كلنا عرفناه مناضلا حمل بندقيته من وادي التيم، من راشيا التي لم تتخل يوما عن لهجتها ولم ينس يوما اناسها الذين كان يتعرف اليهم من خلال انتمائهم الى عائلة استشهد احد ابنائها، او الى مقاتل حفظ في ذاكرته صورة عطائه، هو الذي آمن بفكر كمال جنبلاط وضحى حتى الرمق الاخير".

وتناول السيد سليمان تقي الدين مسؤولية الفقيد في امانة سر "الادارة المدنية" في الجبل: "(...) عندما تولى المسؤولية الاولى في الادارة المدنية، ادرك انها مسؤولية جديدة صعبة وليست مكافأة، وان تطبيع الحياة والنهوض بالجبل من حالة الحرب ونتائجها الى حالة البناء والاعمار والاستقرار ليسا قرارا سحريا بل هما معركة ومواجهة واسعة الآفاق والابعاد تفيض عن حجم كل الامكانات. وكان تأسيس الادارة المدنية يعني آنذاك ترجمة ليست سهلة لبناء سلطة واقعية مرجعية بين المواطنين وتنظيم الانتقال من حالة المعارضة الشعبية المسلحة الى توطيد السلطة السياسية الوطنية، تلك السلطة ليس بصفتها نهاية المطاف، بل بصفتها السلاح الجديد لمواجهة مهمات المستقبل. وكان معيار النجاح لصاحب الدور التنفيذي الاول في الادارة المدنية في ان يستخلص تعاقدا جديدا بين المواطنين يعبر الى هذا الحد او ذاك عن الرضى الذي فيه تستقر السلطة وتشرع للناس حقوقهم وواجباتهم وفق مقتضيات المرحلة والمشروع السياسي العام.

وفهم عادل المهمة الموكولة اليه انها مهمة تثمير معركة الجبل العسكرية نصرا سياسيا بتنظيم الصمود الشعبي، برفع اثقال الحرب عن كاهل المواطن، بتعزيز الخدمات وتوفير سبل الحياة والنمو والعمل والتقدم الاجتماعي. لقد آمن بان التغيير رؤية شاملة في معاني الحياة لا تنتهي عند حدود الصيغ السياسية وحدها ويحلم بتنمية روح التضامن الاجتماعي والتصدي لترسبات قيم الحرب وهي تغزو ميادين الحياة المدنية".

وفي ختام الندوة دعا السيد فرحات الى احتفال يقام في ذكرى الفقيد قبل ظهر اليوم المقبل في راشيا.

الصليب الأحمر نفذ إضرابًا واعتصامات إحتجاجًا على خطف ٣ مسعفين

البعلبكي: الأعتداء عليه كالتعرض لبيوت العبادة



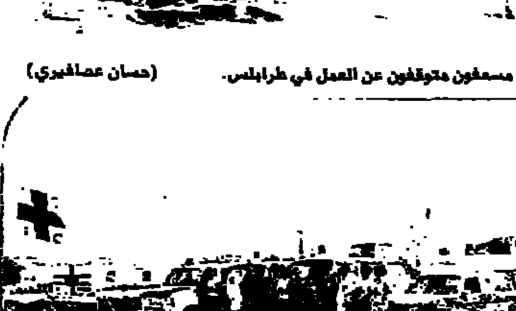
الاعتصام في باحة المركز الرئيسي. (توفيق العبدالله)

في مركز الاشرفية. (كميل حداد)

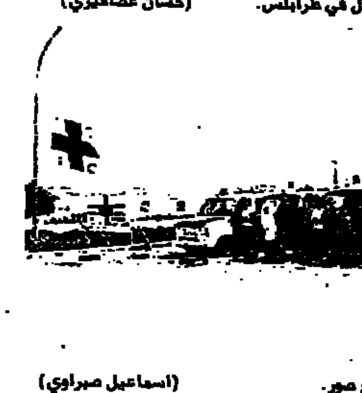


مسعفون متوقفون عن العمل في طرابلس. (حسان عصافيري)

مقر الصليب الاحمر في بيت الدين مقفلا. (ناصيف ناصيف)



اعتصام مسعفين امام فرع صور. (اسماعيل صبراوي)



في مقر الصليب الاحمر في صيدا. (احمد منتش)

نفذ امس الصليب الاحمر اللبناني اضرابا للمرة الاولى منذ تأسيسه عام ١٩٤٥، فتوقف عن تأدية خدماته مدة ٢٤ ساعة بدأت السادسة صباحا وتنتهي السادسة صباح اليوم، احتجاجا على خطف ثلاثة مسعفين هم: الفرد كتانة وسمعان جدع والياس عبد النور.

وتوافد الى المركز الرئيسي للصليب الاحمر في شارع سبيرس عدد من الشخصيات جاءت معربة عن تأييدها للاضراب والاعتصام، وفي مقدمهم نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي، المطران غريغوار حداد باسم "الحركة الاجتماعية"، السيدة لور مغيزل ممثلة "حركة اللاعنف" التي حملت رسالة تأييد ايضا من رئيسة المجلس النسائي الاعلى السيدة اميلي فارس ابرهيم.

وشمل الاضراب كل فروع الصليب الاحمر في لبنان المؤلفة من ٤٧ مستوصفا و٤٨ مركزا للاسعاف و٤٠ لجنة محلية لتصريف شؤون المؤسسة.

ندوة صحافية

وفي العاشرة قبل الظهر، عقدت رئيسة الجمعية السيدة الكسندرا عيسى الخوري ندوة في المركز الرئيسي حضرها النقيب البعلبكي، وقالت: "كلكم تعلمون لماذا توقفنا عن العمل، فبعدما فكرت كثيرا طلبت من كل اعضاء الصليب الاحمر التوقف عن العمل ٢٤ ساعة استنكارا لخطف المسعفين الذي يتكرر. وقد فكرنا كثيرا في هذه الخطوة قبل الاقدام عليها.

وشباب الصليب الاحمر منهم من مات خلال تأدية واجبه ومنهم من قرر التوقف عن العمل لانهم اصيبوا اصابات خطرة جدا. اما الشباب الثلاثة وهم الفرد كتانة وسمعان جدع والياس عبد النور، فنعرفهم منذ سنين، وكانوا يعملون مثل رفاقهم من دون اي تمييز، فلا احد عندنا يسأل عن المذهب، كل ما نعرفه هو مساعدة الناس. ومن الضروري ان يتكاتف الجميع لوقف ما يحصل لاننا لم نعد نعرف لبنان الانساني. وانا اشكر نقيب الصحافة لحضوره وتضامنه معنا، كما اشكر الصحافة والصحافيين لمساعدتهم لنا، وكذلك التلفزيون وكل وسائل الاعلام".

سئلت ما هي نتيجة الاتصالات مع المعنيين، فاجابت: "عملنا كل ما هو واجب وحتى الآن لم نتلق اي جواب".

واين حصل الخطف؟ اجابت: "منهم خطف وهو يقطع بين المنطقتين، وعبد النور خطف قرب المركز الرئيسي".

وما هي الخطوات الممكن اتخاذها في حال عدم الافراج عن المخطوفين؟ اجابت: "كل شيء له وقت، فقد اتخذنا الان هذه الخطوة وسنرى مستقبلا ماذا سيلهمنا الله".

البعلبكي

وتحدث النقيب البعلبكي فقال: "حرصت على ان اشارك شخصيا سيدات الصليب الاحمر الكريمات في اعتصامهن اليوم في مقر الصليب الاحمر لمناسبة توقفهن الرمزي عن القيام بخدمات هذه المؤسسة الوطنية الانسانية الجليلة، وذلك لاعلن باسم الصحافة اللبنانية التي تمثل الرأي العام اللبناني باكمله ومختلف فئاته وتياراته واتجاهاته، التضامن مع الصليب الاحمر في معاناته التي هي معاناة الشعب اللبناني باكمله.

ان الصليب الاحمر، هذه المؤسسة الوطنية الانسانية الكبيرة التي تؤدي اجل الخدمات في الحقل الانساني الوطني منذ ٤٠ عاما، لها دين في عنق كل لبناني ولبنانية، ومن المفروض ان تقابل بالدعم والتأييد والتقدير لا بالعقوق على نحو ما سجلت الايام الاخيرة، ويالاسف! فالتعرض بالاذى للمؤسسات الانسانية وفي مقدمها الصليب الاحمر اللبناني باجهزته وعناصره البشرية، هو بمثابة التعرض لبيوت العبادة. فاسعاف المريض والمصاب هو نوع من عبادة الله سبحانه وتعالى، وكل اذى للعاملين في هذه المؤسسات هو نكران لفضل الله.

لذلك نحن مدعوون جميعا الى الالتفاف حول الصليب الاحمر اللبناني في وقفته هذه وفي صرخته، لتكون كلنا صوتا واحدا في مناداة الضمير الانساني لرفع هذه المعاناة عن مؤسسة الصليب الاحمر واعادة المخطوفين من عناصره على الاخص، فضلا عن وجوب احترام مهمة الصليب الاحمر ودوره في حياتنا الوطنية.

انني انتهز هذه المناسبة لاحيي باسم الرأي العام اللبناني باكمله الجهد والدور الانساني الكبير الذي تؤديه هذه المؤسسة، ولا اشك في انه لن يثنيها عن متابعة دورها اي عائق واية تضحية".

صرخة ام

وتقدمت امرأة تعودت الحصول على الادوية من الصليب الاحمر مساعدة، وجاءت امس فلم تستطع الحصول على الدواء، وقالت: "يحلوا عنا، بدنا نعيش، ابني مات بالحرب، مين دق بابي واعطاني رغيف خبز. ما بقي امامهم الا نافذة النور التي تساعدنا، يحلوا عنا كلهم، ما بدنا حدا، خربوا بيوتنا، انا عندي سبع اولاد وما معي طعميهم، حتى حكمهن بلا حرب بلا طائفية بلا مذهبية، يتركوا الناس تدور على حياتها، نحن ما منعرف لا نسرق ولا نشحد، يحلوا عنا".

وكلما حاول بعض اعضاء اللجنة تطييب خاطرها، كانت تقول: "بدي صرخ ... بدي فش قلبي".

المسعف فادي غلاييني علق على الاضراب: "لم يعد لدينا حرية للعمل، ولا نقبل ان نعمل في منطقة من دون اخرى".

المسعفة هيام رهماني: "نحن لا نعمل لطائفة معينة، بل للجميع، ونحن يجب الا نتعرض لسوء".

اعتصام رمزي

وفي الجامعة الاميركية في بيروت، نفذ اعضاء نادي الصليب الاحمر اللبناني اعتصاما رمزيا من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا امام مبنى "الوست هول"، تنفيذا لقرار رئيسة الصليب الاحمر اللبناني. الكسندرا ورفع المعتصمون لافتات كتب فيها: "نعتصم احتجاجا على خطف زملاء لنا" و"خطفوكم لشعاركم: انا في خدمة وطني، والى ما وراء الواجب".

ونوهت السيدة زاهية سلمان في اجتماع اللجنة الوطنية ليوم الطفل باعمال الصليب الاحمر اللبناني، واستنكرت خطف المسعفين الثلاثة. وعلقت الاجتماع دقيقة تضامنا مع الصليب الاحمر.

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان العمل توقف في فروع الصليب الاحمر في طرابلس والشمال، وحضر جميع المتطوعين والعاملين الى مراكزهم واعتصوا فيها من دون القيام باي مهمة.

وزار محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مقر الصليب الاحمر والتقى المعتصمين والمعتصمات والقى كلمة اكد فيها "رفض خطف اي انسان من اي طائفة او مذهب او لون، خصوصا من يعمل في مؤسسة انسانية خيرة كالصليب الاحمر تقدم كل الخدمات الصحية والاجتماعية الى جميع المواطنين على اختلاف طوائفهم". وطلب اليهم عدم تعطيل العمل الانساني الذي يقومون به.

صيدا

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان رئيسة فرع الصليب الاحمر في الجنوب السيدة سمية جنبلاط عقدت اجتماعا للعاملين في المنطقة، شرحت فيه ابعاد الاضراب الذي التزمه نحو ٣٤٠ مسعفا ومسعفة في الجنوب.

واوضح رئيس اقليم الجنوب للاسعاف الاولي السيد مارون عزيز ان مراكز الجنوب تلقت ٧ نداءات لمهمات عادية، فاعتذرت عن عدم تلبيتها، وعند حصول الغارة الاسرائيلية على صيدا تحرك المسعفون لنقل اي حالة طارئة.

صور

وفي صور، قال مراسل "النهار" ان فرع الصليب الاحمر تجاوب مع الاضراب ونفذ اعتصاما في مقره.

الشوف وبعلبك

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان مقر الصليب الاحمر في بيت الدين توقف عن العمل تضامنا مع الاضراب.

وفي بعلبك تجاوب فرع الصليب الاحمر مع الدعوة الى الاضراب وتوقف العمل فيه كليا.

زيارة المراجع

وفي اطار الاتصالات التي يقوم بها الصليب الاحمر اللبناني لعرض المشاكل التي يواجهها، ولاسيما منها اعمال الخطف التي يتعرض لها المسعفون فيه، زار امس وفد منه المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو، وكتب في سجل التشريفات العبارة الآتية:

"نحن مسعفي الصليب الاحمر اللبناني الياس غانم وانطوان الخوري وبسام بركات، زرنا هذا الصرح في تاريخ ١٩٨٦/٤/٧ احتجاجا لدى سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو على توقيف رفاق لنا في فرق الاسعاف هم سمعان جدع والياس عبد النور والفرد كتانة في المنطقة الغربية من بيروت".

وزار وفد من المسعفين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وضعه في اجواء الاضراب في حضور عدد من مسؤولي "الدفاع المدني" التابع للمجلس.

وجدد شمس الدين امام الوفد ادانته اعمال خطف اللبنانيين والاجانب، معتبرا ان هذه الاعمال "غير منتجة وغير اخلاقية ولا تخدم اية قضية". وطالب بالافراج عن المسعفين "الذين يعملون لخدمة الجميع خصوصا في هذه الايام الصعبة".

"حركة اللاعنف"

واصدرت "حركة اللاعنف" في لبنان البيان الآتي: "مرة اخرى يتعرض الصليب الاحمر اللبناني لاعتداءات عنيفة ويخطف مسعفوه، ولاول مرة منذ تأسيسه يدعو الى اضراب طوال ٢٤ ساعة.

ان حركة اللاعنف في لبنان تدين هذه الاعتداءات على مؤسسة انسانية تعمل من دون اي تمييز في المناطق اللبنانية جميعا، وتحذر من خطورة انعكاسات هذه الاعتداءات المستمرة على المجتمع المدني.

ان حركة اللاعنف في لبنان واثقة ان وفدها المنتقل الى المركز الرئيسي لمؤسسة الصليب الاحمر في شارع سبيرس للتضامن مع حركة الاحتجاج المعلنة اليوم الاثنين، انما يعبر عن رأي الاكثرية الساحقة من اللبنانيين الذين ما فتئوا يدينون بشدة تفاقم الاعتداءات على البقية الباقية من المؤسسات العاملة لاجل السلام الاهلي من دون اي تمييز بين المواطنين على اختلاف فئاتهم وفي سبيل الحفاظ على التلاحم الوطني والاجتماعي.

باسم هؤلاء المواطنين تعتبر حركة اللاعنف انه من الواجب بذل كل الجهود الممكنة فورا في سبيل الافراج عن مخطوفي الصليب الاحمر وسائر المخطوفين في كل المناطق، ونبذ اللجوء الى العنف كوسيلة في معالجة الصراعات الداخلية ما دام يتأكد يوما بعد يوم منذ سنوات ان العنف لا يحل اي مشكلة بل يزيد المشاكل تعقيدا".

وتلقى الصليب الاحمر برقيات تأييد منها: برقية من رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج، "المؤسسة الاجتماعية لابناء بيروت - مستوصف الطريق الجديدة"، "الرابطة الشوفية"، "تجمع الطلاب المستقلين"، "جمعية النجدة الشعبية" فوج الاطفاء في بيروت.

القتال تجدد و"أمل" و"فتح" تبادلتا الإتهامات
إزالة التحصينات بدأت لكنها لم تكتمل

محلة الدوخي.

المدخل الغربي لمخيم صبرا.

قناة "جبهة الانقاذ" داخل المخيم.

استراحة مقاتل.

جمهرة امام متراس ازيل.

سيارة مساعدات للجنة الدولية للصليب الاحمر قرب مأوى العجزة. (يوسف بدر الدين)



مقاتلان فلسطينيان في مخيم شاتيلا. (ا ف ب)

حملة ازالة الدشم والسواتر الترابية في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما التي اتفقت على تنفيذها "لجنة التنسيق" في المخيمات لم تكتمل امس. واستمر التوتر، وظل دوي الانفجارات واصوات الطلقات النارية تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

قرابة السابعة والدقيقة الاربعين صباحا، بدأت جرافتان بازالة السواتر الترابية من امام مدخل سينما "الشرق" في اتجاه محور حي الدوخي والاحياء الداخلية لمخيمي صبرا وشاتيلا، باشراف المراقبين السوريين وممثلين لحركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وبعد نحو ثلاث ساعات، سمع اطلاق نار ودوي انفجارات في زاروب ابو صالح في صبرا، وفشلت "لجنة التنسيق" في معالجة الموقف، فاتفق على استكمال الاجراءات في وقت لاحق.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري لحركة "امل" البيان الآتي:

"في اثناء قيام لجنة المتابعة باشراف المراقبين السوريين بازالة الدشم والمتاريس في مناطق التوتر داخل المخيمات، اعترض بعض المسلحين الفلسطينيين المعروفين بانتماءاتهم عمل اللجنة، وعادوا الى تصعيد الوضع العسكري عن طريق القيام بعملية تسلل الى منطقة زاروب ابو صالح واطلاق رصاص القنص العشوائي ومحاولات اقتحام لمواقع حركة "امل" التي تم اخلاؤها اليوم.

وباعتراف اكثر من مسؤول ومندوب تنظيمي لجبهة الانقاذ الفلسطيني داخل مخيم شاتيلا، فان هناك جماعات متضررة في المخيم مصرة على الاستمرار في رفضها وقف النار وازالة الدشم.

وان حركة "امل" تؤكد اصرارها على تثبيت وقف شامل لاطلاق النار واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل قيام هذه الجماعات المتضررة مجددا بمحاولة اشعال حرب بين الضاحية والمخيمات. وهي تدعو الاخوة الفلسطينيين المخلصين الى القيام بالدور المطلوب من اجل وضع حد لهذه الممارسات التي تستهدف المحرومين من ارضهم والمحرومين في ارضهم، والتي تترافق مع تصعيد عسكري اسرائيلي تمثل بالقصف التدميري لقرى ومدن في الجنوب، وبالغارات الوحشية على ضواحي مدينة صيدا ومخيماتها".

واورد الشريط الامني الذي يعده القسم الخامس في المكتب العسكري لـ"امل" الوقائع الآتية حتى الثالثة بعد الظهر:

"١،٥٠ - من صبرا تقدم للفلسطينيين على زاروب ابو صالح وتعمل لجنة المتابعة على فرض تراجع هذه القوات ولم يسجل اي اطلاق نار.

٢،٠٠ - عمليات تسلل على محور زاروب ابو صالح والقاء قنبلتين وفتح النار على مواقع الحركة والرد على النار بالمثل للدفاع عن مواقعنا.

٢،٠٥ - رمايات قنص على مدخل صبرا الجنوبي والقاء قنبلة يدوية على المحور نفسه وتعمل لجنة المتابعة على معالجة الوضع.

٢،١٥ - هدوء حذر على محور زاروب ابو صالح بعد اطلاق النار الذي حصل.

٢،٢٠ - رمايات قنص مع قنابل يدوية على زاروب ابو صالح وطريق السفارة الكويتية تعتبر حذرة بسبب رصاص القنص وتعمل لجنة المتابعة على معالجة الوضع.

٢،٣٠ - قذيفة "ب - ٧" على محور ابو صالح على مواقع الفلسطينيين بسبب التقدم من جهتهم.

٢،٤٠ - ما زال الوضع متفجرا على محور زاروب ابو صالح. طلعة السفارة الكويتية تعتبر حذرة بسبب رصاص القنص.

٢،٥٠ - رمايات قنص على جميع المحاور في صبرا وشاتيلا ابتداء من الكلية العسكرية والنمساوية وزاروب ابو صالح ومبنى الجبهة الشعبية والدوخي. وما زالت طريق السفارة الكويتية حذرة بسبب رصاص القنص.

٣،٠٠ - رمايات قنص على جميع المحاور. وسجلت عملية تسلل على محور حي فرحات ويتم صدها بالاسلحة المناسبة. كذلك قنابل يدوية على محور ابو صالح وتعمل لجنة المتابعة على معالجة الوضع".

ومساء وزع ناطق رسمي باسم حركة "فتح" الآتي: "منذ الصباح باشرت اللجان رفع السواتر والدشم من الشوارع الرئيسية في مخيم شاتيلا، لكن حركة "امل" حاولت في الساعة الخامسة بعد الظهر تفجير الوضع برمايات قنص واستعمال اسلحة رشاشة متوسطة وثقيلة، وتخلل ذلك بعض قذائف الهاون من عيار ٨٢ ملم. وفجرت منازل في منطقة الحرج.

ومن جانبنا ما زلنا نحافظ على وقف النار وضبط النفس على رغم رمايات القنص وتفجير العبوات. وقد جرح نتيجة القصف والقنص شاب وفتاتان.

واننا في حركة "فتح" ملتزمون وقف النار، ونعمل على تسهيل عمل لجنة التنسيق لتفويت الفرصة على العملاء والمأجورين. وان ما صدر اننا لسنا ملتزمين ونفجر هو عار من الصحة. وندعو لجنة التنسيق والمراقبين السوريين الى تحديد المسؤولية".

إنتكاسة على محاور بيروت وقذائف على مناطق متاخمة

انتكس الوضع الامني مساء امس على محاور بيروت، ودارت اشتباكات رافقها سقوط قذائف على مناطق قريبة من خطوط التماس، وبلغت احداها منطقة الزلقا في المتن الشمالي.

وكان الوضع حافظ على هدوء ملحوظ على المحاور التقليدية في بيروت والضاحية والجبل طوال النهار. ولم تسجل اي تطورات بارزة حتى الثالثة والنصف بعد الظهر. ثم راحت تسمع رشقات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، واتسعت رقعتها بعد الرابعة والنصف لتشمل محاور الاسواق القديمة.

وفي الخامسة عنف التراشق، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة، وبلغت قذائف مناطق متاخمة لخطوط التماس، خصوصا في محيط مرفأ بيروت والنورماندي والصيفي وعين المريسة والخندق الغميق وزقاق البلاط والاشرفية، فضلا عن مناطق المواقع المتقاتلة من راس النبع والسوديكو نزولا حتى محور فتال وبنك سوريا ولبنان.

ونشطت اتصالات اثمرت وقفا للنار في السادسة والربع مساء، لكن قذيفة مدفعية سقطت بعد ذلك في منطقة الزلقا، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وليلا، سمعت رشقات وانفجارات متقطعة على هذه المحاور، وسادت رمايات قنص على المحاور الاخرى من الضاحية الجنوبية حتى الجبل.

وقرابة الثامنة والنصف ليلا، سمعت اصداء انفجارات على محاور الاسواق القديمة. وظلت على تقطع حتى ساعة متقدمة.

الاجتماع الاسبوعي لـ"حركة ٦ شباط"

حملت "حركة ٦ شباط" على ما سمته "حقد الصليبيين المتصهينين على العرب والعروبة الذين يرفضون التعامل مع طليعة العرب سوريا ويهاجمون دورها القومي". واعتبرت ان اتهامهم القوات السورية بقصف المناطق الشرقية "محاولة مكشوفة لجر دول العالم الغربي نحوهم".

عقدت الهيئة التنفيذية للحركة اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد شاكر برجاوي وعرضت الاوضاع، واصدرت بيانا ابدت فيه ارتياحها الى الاتفاق الذي اعلن بين حركة "امل" والفلسطينيين والى "الاجراءات الحازمة التي تهدف الى وقف النار وازالة كل المظاهر العسكرية المستحدثة".

الاتصالات مستمرة لمعرفة مصير دوغلاس وبادفيلد
اعتصام في الاميركية ومعهد الراشدين



(طالب خيرالله)

من الاعتصام في الجامعة الاميركية.







الاضراب في مدرسة الراشدين. (ا ب)

لا تزال قضية البريطانيين جون لي دوغلاس الاستاذ في الجامعة الاميركية وفيليب بادفيلد مدير المركز الدولي للغات في بيروت - معهد الراشدين، واللذين اختفيا في بيروت الغربية مساء الجمعة ٢٨ آذار، موضع بحث واتصالات وردود فعل على الصعيدين السياسي والتربوي.

وفي حين تابع السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي اتصالاته، نفذ طلاب دائرة العلوم السياسية والادارة العامة في الجامعة الاميركية واساتذتها اعتصاما استنكارا لخطف دوغلاس. ونفذت اسرة معهد الراشدين اعتصاما رمزيا استنكارا لخطف بادفيلد واعلنت اضرابا غدا الاربعاء.

السفير غراي زار في الاولى بعد ظهر امس مدير المراسم بالوكالة في وزارة الخارجية السفير اميل بدران وصرح بعد اللقاء "ان المقابلة تناولت قضية المخطوفين البريطانيين اللذين لغاية الان لا توجد معلومات لدينا عن مصيرهما. ولم تعلن اية منظمة او جهة حتى الان مسؤوليتها عن خطفهما". وقال انه اجرى اتصالات واسعة مع الجهات والتنظيمات المختلفة على الساحة اللبنانية لمعرفة مصيرهما، الا انه لم يحصل على نتيجة.

ووجه نداء الى جميع المسؤولين والجهات التي هي على علم بمصير المخطوفين من اجل المساهمة في معرفة مكان وجودهما واطلاقهما "لان هذا الموضوع ذو طابع انساني ويلقى اهتماما كبيرا لدى الحكومة والشعب البريطانيين عموما ولدى ذوي المخطوفين خصوصا".

وعن حقيقة ما نشر عن ان منظمة طالبت بالحصول على الات غسل الكلى في مقابل الافراج عن الصحافي اليك كوليت قال: "لقد اجرينا اتصالات في هذا الشأن لكنني لا استطيع الدخول في التفاصيل".

ومن جهة اخرى التقى وفد من اساتذة الجامعة الاميركية في بيروت امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض له ما يعانيه اساتذة الجامعة وطلابها (راجع ص٣).

الجامعة الاميركية

وفي الجامعة الاميركية نظمت لجنة طلاب دائرة العلوم السياسية والادارة العامة قبل الظهر اعتصاما امام "وست هول" تعبيرا عن ادانتها لخطف دوغلاس. واستجاب الاعتصام طلاب الدائرة واساتذتها ومؤيدون. واصدرت اللجنة بيانا استنكرت فيه ما تتعرض له الجامعة وقالت: "نحن نؤمن بان هؤلاء الاساتذة اعتبروا مسؤولين عن سياسات واعمال لم تكن لهم اي يد في صنعها واختيارها او تطبيقها". ودعت الخاطفين الى اطلاق جميع موظفي الجامعة المحتجزين ومن بينهم دوغلاس.

وفي الاعتصام الذي تزامن مع اعتصام اعضاء نادي الصليب الاحمر في الجامعة رفع الطلاب صورا للاستاذ المخطوف ولافتات بالعربية والانكليزية والفرنسية دعت الى اطلاق دوغلاس والى وقف التعديات على الجامعة.

رئيس الدائرة الدكتور نفحت نصر الذي شارك في الاعتصام قال: "ان الدائرة تريد تأمين استمرار الجامعة. كنا وما زلنا نقوم بكل جهد يسمح لنا بالاستمرار في التعليم وفي مساعدة الجامعة للوقوف على رجليها. وان اساتذة الدائرة يدرسون حاليا مقررات الاستاذ الغائب".

وقال الدكتور محسن خليل: "المطلوب تحييد الجامعة وحمايتها واستقلالها، والمحافظة على سائر المؤسسات التربوية والثقافية والجسم الاكاديمي في لبنان".

واوضح الدكتور كمال صليبي رئيس رابطة الاساتذة في الجامعة ان الاعتصام نظمه الطلاب والاساتذة ومؤيدون.

واصدر "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" بيانا استنكر فيه التعرض للجسم التربوي والذي يستهدف "الحريات الديموقراطية ومؤسساتنا التربوية التي يراد لنا بضربها ان نعيش حالا من الجهل والظلامية". ودعا الى "رسم خطة سياسية تربوية نضالية ابعد من ردود الفعل على ما يجري، تشكل جزءا لا يتجزأ من النضال الوطني العام من اجل اطلاق المشروع الوطني الديموقراطي بديلا من المشاريع الطائفية والمذهبية التي تعيث فسادا في مؤسساتنا التعليمية".

الجامعة الاميركية والناطقون باسمها

اصدر رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة الدكتور لطفي دياب البيان الاتي:

"من اجل توضيح الالتباس الذي حصل اخيرا نتيجة الاشاعات والبيانات التي اعلنها بعض الافراد او الجماعات في شأن بعض الامور كالاضراب المفتوح في الجامعة او وقف العمل في المستشفى او اغلاق الجامعة ومستشفاها او نقل الجامعة من مقرها في رأس بيروت، وما الى ذلك من التصريحات والاشاعات التي نسب بعضها خطأ الى ادارة الجامعة او الى مجلس امناء الجامعة، لذلك جرى اصدار البيان الرسمي الاتي الموجه الى اسرة الجامعة الاميركية في بيروت:

١ - يتمتع جميع الاساتذة وكذلك جميع اعضاء اسرة الجامعة الاميركية في بيروت بحرية التعبير عن آرائهم. الا انه في كل هذه الحالات يجب ان يكون واضحا ومفهوما ان اي فرد او مجموعة من هؤلاء لا يتكلم باسم الجامعة او يعبر عنها.

٢ - ان الجامعة الاميركية في بيروت تدين كل الاعمال التي توجه ضد اي فرد من اعضائها، وتعلن تصميمها على الاستمرار في تقديم خدماتها الاكاديمية والانسانية. لذلك فانها تهيب بالقيادات في لبنان ان تستمر في مساعدة الجامعة الاميركية في بيروت للحفاظ على حيادها كمؤسسة تربوية للتعليم العالي.

٣ - تمشيا مع قوانين الجامعة وانظمتها ان الناطق الرسمي الوحيد باسم الجامعة هو رئيسها او رئيس الجامعة بالوكالة في حال غياب الرئيس، او اي شخص اخر يخوله ذلك رسميا الرئيس او الرئيس بالوكالة".

استهدفت مراكز في المية ومية والسيروبية والفوار
مقاتلات اسرائيلية اغارت على ٦ مواقع واوقعت ٦ جرحى وخسائر فادحة

مقاتل فلسطيني يحمل رشاشا وذخائر انتشلها من تحت الانقاض. (رويتر تيليفوتو)

(نبيه باشو)

دخان القصف على محلة الفوار.

مقاتلان فلسطينيان يبحثان في انقاض احد المراكز في المية ومية. (ا ف ب تيليفوتو)

(رويتر تيليفوتو)

يحمل حطية قذيفة.

فيلا رحال على طريق المية ومية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس على ٦ مواقع لحركة "فتح" و"جيش التحرير الشعبي" جنوب شرق صيدا فاوقع ٦ اصابات واضرارا جسيمة.

قرابة الثانية عشرة الا ربعا، حلق سرب من المقاتلات الاسرائيلية في اجواء صيدا. وشوهدت ٤ طائرات تقوم بغارات وهمية، وفجأة انقضت على مواقع في محلة الفوار قرب مدرسة الاميركان على طريق المية ومية وقصفتها مرتين في غضون ٧ دقائق. وفي الثانية عشرة والدقيقة العاشرة ظهرت المقاتلات مجددا في سماء المنطقة ووسعت دائرة قصفها الذي شمل الفوار والمية ومية وصولا الى محلة الاشرفية والسيروبية حيث المقر السابق لاذاعة "فتح" والذي تسلمه اخيرا "الجيش الشعبي".

استمرت الغارات ٤٠ دقيقة، وغطت سحب الدخان الاسود سماء المية ومية والسيروبية. وتبين ان القصف ادى الى اصابة ٦ اشخاص نقلوا الى مستشفى حمود في صيدا وهم الفلسطينيون: محمد خضر مبارك (١٢ عاما)، عبدالرؤوف كيال (١٦ عاما)، علي حسين صالح عبدالله، عبدالله محمود خضر (١١ عاما) وشقيقته رضية (٤١ عاما)، اللبناني حسن يونس سنبل (٣٥ عاما)، ونقل عبدالله خضر لاحقا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت لخطورة اصابته. واسفرت الغارات عن تدمير بضعة ابنية خصوصا على طريق الفوار - المية ومية. ورافقها تحليق لطائرة استطلاع من دون طيار.

وهرعت الى مكان القصف سيارات اسعاف للصليب الاحمر اللبناني وجهاز المتطوعين التابع للمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي. وانتدبت "هيئة الاسعاف الشعبي" فريقا طبيا برئاسة الدكتور محمود وهبي الى مستشفى حمود للمساهمة في معالجة المصابين.

وجبه الطيران الذي كان يرمي بالونات حرارية، برشقات غزيرة من المضادات الارضية واطلقت في اتجاهه بضعة صواريخ "سام - ٧" التي تطلق من الكتف. واقترب احدها من طائرة فتجنبته بالقاء نحو ١٠ بالونات دفعة واحدة.

"فتح"

وصرح المسؤول العسكري في حركة "فتح" في الجنوب السيد بديع ابو سليمان "ان معظم المراكز اخلتها المقاومة بعد الغارة الاخيرة (في ٢٧ اذار الماضي)، وبعد قرار الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" القاضي باخلاء كل المكاتب والمراكز المسلحة في المنطقة، حرصا منا على سلامة اهلنا وعلى تحالف الشعبين اللبناني والفلسطيني. اما تهديدات العدو الصهيوني وعملائه بالعودة، فهي لن ترهبنا ولن تثنينا عن مواصلة نضالنا حتى تحرير ارضنا المحتلة". واعتبر "ان الغارة لم تحقق اهدافها".

"الجيش الشعبي"

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "الجيش الشعبي" بالبيان الاتي:

"للمرة الثانية خلال اسبوعين، اغار الطيران الصهيوني في طلعات متتالية على منطقة صيدا مستهدفا الاحياء السكنية وبعض المواقع العسكرية التابعة لجيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، المكلفة حماية الامن الداخلي في هذه المنطقة، مما ادى الى وقوع الكثير من الاصابات في صفوف المدنيين ووقوع خسائر كبيرة في الابنية والممتلكات.

ان هذا العدوان الارهابي الجديد انما يأتي مترافقا مع التصعيد الاميركي على الامة العربية، ومترافقا مع تصعيد صهاينة الداخل للوضع الامني في لبنان، في محاولة لارهاب القوى والمقاومة الوطنية، الا ان هذا العدوان سيواجه بتصعيد عمليات جبهة المقاومة الوطنية باعتبارها الرد الوحيد على هذا الارهاب الصهيوني".

سعد

وتعليقا على الغارة قال الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "ان هذا العدوان الارهابي الجديد المتوقع والمنتظر والذي لن يقف عند هذا الحد انما يقع امام سمع المجتمع الدولي وبصره. هذا المجتمع الذي عودنا السكوت على هذه الاعتداءات كأن هؤلاء البشر الذين يتساقطون بالعشرات بفعل هذا العدوان الهمجي ليسوا ببشر، وكأن هذه الابنية التي تهدم فوق رؤوس اصحابها لم تبن بالعرق والدم. وهذا الصمت الدولي لا يمكن ان نفهمه، الا من خلال ضلوع اصحابه في المخطط العدواني هذا، وموافقتهم على هذه العربدة الصهيونية. ويقع هذا العدوان ايضا في الوقت الذي لا نرى الا بيانات الاستنكار الصادرة عن امة العرب. وهذا الاعتداء الجديد هو برسم الامة العربية. وهذه الدماء التي تهدر انما هي دفاعا عن شعب الامة العربية وارضها والتي ويا للاسف الشديد فقدت كل شيء الا البترول. كأن الانسان والاوطان لا تحيا وتبنى الا بالبترول فقط. فكفانا ادانات واستنكارات، لان التاريخ لن يرحم المتخاذلين والصامتين امام هذه الاعتداءات".

"الجماعة الاسلامية"

ودانت "الجماعة الاسلامية" في صيدا "هذا العدوان الوحشي الهمجي". ورأت "ان هذه الاسلحة الاميركية المتطورة والمدمرة، لن تنال من عزيمة المقاومين المؤمنين الذين يلتزمون خط المقاومة الجادة". واعتبرت "ان هذا العدوان يدعونا مجددا الى تحصين ساحتنا الداخلية واطفاء كل الحروب الجانبية المشتعلة فيها، اذ لا قضية رابحة لاي فريق خارج ساحة الصراع مع العدو اليهودي". وشددت على "ان هذا العدوان يعطي الدليل القاطع على عقم كل الحلول السياسية المطروحة والمسماة انهزامية او عادلة على السواء، وان لا بديل من التزام خط البندقية المؤمنة الملتزمة التي تعتمد الجهاد بالنفس الطويل".

اسرائيل

ونقلت وكالة "رويتر" عن ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب "ان سلاح الجو قصف اليوم (امس) اهدافا للمخربين الفلسطينيين في مخيمين للاجئين في جنوب لبنان. وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة وان طياريها اعلنوا انهم سجلوا اصابات دقيقة". وقال ان الاهداف كانت مباني تستخدمها حركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مخيمي عين الحلوة والمية ومية قرب صيدا وهي تضم مراكز للقيادة وقواعد للتدريب ومحطة اذاعة.

وافاد بيان عسكري ان قاعدة في مخيم المية ومية كان يستخدمها فريق فدائي يضم ثلاثة افراد اعتقلتهم في ٣١ اذار القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني". وان الثلاثة "فروا من الجيش السوري وانضموا الى حركة "فتح" وخططوا لاحتجاز رهائن في شمال اسرائيل".

سقوط ٣ في بيت ليف و٣ هجمات في حداثا ولوسيا

افادت معلومات امنية من الجنوب ان رجال المقاومة شنوا منتصف ليل الاحد وفجر امس الاثنين هجومين على موقع مشترك للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في مزرعة لوسيا (البقاع الغربي)،

وذكرت ان الهجومين وقعا من ثلاثة محاور، وان حرائق اندلعت داخل الموقع. وتعذرت معرفة حجم الاصابات بسبب الطوق الامني الذي فرض عقب الهجوم.

واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالهجومين في بيان بثته اذاعة "صوت الامل" الحدودية ونفى وقوع اصابات.

وقصف الاسرائيليون من مرابض مدفعيتهم في وادي ابو قمحة، ليل الاحد - الاثنين، بركة ميمس وضواحي عين قجور ومشطوا بالرشاشات الثقيلة قاطع ميمس واحراج الدبغي. وتعرضت اطراف قليا والدلافة وزلايا فجرا، لرمايات قنص من موقع مزرعة لوسيا.

واعتقلت دورية من "الجنوبي" المواطن ابرهيم عيسى في مزرعة لوسيا.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان آمر سرية "الجنوبي" في بنت جبيل الرقيب الاول احسان بزي اوضح "ان التشكيلات العسكرية التي صدرت قبل ايام في بنت جبيل ومنطقتها جاءت بعد التشاور بين العسكريين وممثلي العائلات في اجتماع عقد في النادي الحسيني في بنت جبيل. وقد كلف المعاون حسين عبد النبي ادارة الشؤون العسكرية في عدد من قرى المنطقة".

ودعا عبد النبي قرى القطاع الاوسط الى "عدم التعاون مع المنظمات الفلسطينية"، محذرا من "ان مثل هذا التعاون سيضطرنا الى القيام باعمال تأديبية وفق اساليب جديدة".

وافادت مصادر امنية ان ٥ صواريخ "كاتيوشا" اطلقت فجرا على موقع لـ"الجنوبي" بين الطيري وحداثا.

وذكرت مصادر محلية ان ٣ مسلحين قتلوا الثالثة فجر الاحد، في اشتباك مع رجال "الجنوبي" في بيت ليف.

وكان مجهولون اطلقوا منتصف ليل الاحد، قذيفة "آر. بي. جي" على مقربة من موقع للكتيبة الايرلندية جنوب برعشيت. وروى ضباط في القوة الدولية ان عناصر من "الجنوبي" اطلقت، بعد ٥ دقائق من سقوط القذيفة، نحو الف عيار ناري على برعشيت، وان بعضها اصاب موقعين ايرلنديين. ورد الايرلنديون على مصدر النار.

وجاء من النبطية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" قصفوا بعد الظهر طريق عربصاليم - جرجوع وصادف مرور شاحنة كبيرة فيها حسين الطبل وعلي الدر، فانقلبت بهما في منحدر كبير واصيبا ونقلا الى "مستشفى الجنوب" في النبطية. وطاول القصف جرجوع وعربصاليم وجباع فاوقع اضرارا.

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا ذكرت فيه "ان مجموعة الشهيد رمزي طارق عبدالله هاجمت العاشرة والنصف ليل السبت ١٩٨٦/٤/٥، موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء. وفجر الاثنين (امس) هاجمت مجموعة الرفيق ملحم خضر بيضون (ابو نضال) موقعا لجيش لحد العميل قرب كازينو عين ابل في قضاء بنت جبيل المحتل".

واعلنت "مجموعة الشهيد جهاد الخطيب" انها "قصفت تلة ياطر في ١٩٨٦/٤/٣ وفجرت عبوة ناسفة بدورية للعدو الاسرائيلي في ٥ من الجاري. وفجرت ايضا عبوة ناسفة بدورية للعدو على مفترق صربين - بيت ليف مما ادى الى اعطاب آلية وسقوط من فيها بين قتيل وجريح. وعندما هرعت قوة المساندة من جيش العميل لحد الى المكان ولدى وصولها الى مفترق صربين - كفرا، فجرت عبوة اخرى اوقعت الكثير من الاصابات في صفوف افراد العميل لحد".

● تلقى مكتب "النهار" في صيدا بيانا باسم فرع العمليات في حركة "فتح" يلفت الى "ان اي مجموعة من حركة "فتح" لم تتحرك منذ اول نيسان الجاري، نحو القطاع الاوسط بغية احتجاز رهائن". واتهم الاستخبارات الاسرائيلية بـ"احتجاز مجموعة من سكان ميس الجبل رهائن لاثارة البلبلة والانقسام بين الشعبين الفلسطيني واللبناني".

سلب ٧٥٠ الفا في كسارة وانفجار ٣ عبوات وسرقات

سطا امس مسلحون في كسارة على ٧٥٠ الف ليرة لبنانية كانت منقولة الى فرع مصرف لبنان في زحلة.

وافاد مراسل "النهار" في المدينة نقلا عن مصادر امنية ان ٤ مسلحين مجهولين يستقلون سيارة "بيجو - ٥٠٤" رصاصية مجهولة الرقم، اعترضوا قرابة التاسعة والدقيقة العاشرة صباحا على طريق سعدنايل - كسارة قبالة براد الحص، سيارة "مرسيدس" خصوصية رقمها ٩٤٣٣٧٦ يقودها عفيف محمد شمس من حزرتا ويرافقه الموظف في بنك الموارد في شتورا عمر ابرهيم البرازي الذي كان ينقل ٧٥٠ الف ليرة لبنانية من هذا البنك الى فرع مصرف لبنان في زحلة.

واطلق المسلحون النار على "المرسيدس" فاصابوا هيكلها وسطوا على المبلغ الذي كان في صندوقها وفروا في اتجاه سعدنايل.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● انفجرت فجر امس عبوة ناسفة امام سوبر ماركت "سيف واي سوبر ستور" في الدكوانة، والحقت به اضرارا.

● ادعى بني بدروسيان ان مسلحين اعترضاه في الخامسة صباح امس في محلة البربير واقتاداه الى راس النبع وسلباه سيارة "بيك اب - داتسون" رقمها ٢٠٦١٤٥ ومبلغا من المال.

● السابعة صباح امس دخل مسلحان مجهولان مكتب ابرهيم عبد الله عبد الله في شارع ربيز في بيروت، واطلق احدهما النار عليه من مسدس كاتم للصوت فأخطأه وفرا الى جهة مجهولة.

● شب حريق في محلي علي العنتبلي وعابد يونس في سوق البازركان في طرابلس، واتت النار على محتويات المحل الاول من الالبسة والحقت اضرارا بالثاني.

● في تاريخ ١٩٨٦/٤/٥ تسلمت قوى الامن الداخلي في زحلة المدعو كايد شوكت سلوم بجرم سرقة سيارات بعدما ضبطت معه سيارة مسروقة من نوع "مرسيدس" لونها كحلي موديل ١٩٧٥، رقم الهيكل ١١٥٠-٣٠٧٢٦٣١٠ رقم المحرك ١١٥٩٢٣-١٤٨٢٩٤١٠. ويطلب من صاحبها الحضور الى مفرزة زحلة القضائية لتسلمها بعد ابراز اوراقها الثبوتية.

● ليل ٤/٥ الجاري القى مجهول قنبلة يدوية على شرفة منزل يوسف ابرهيم عثمان في مدينة بعلبك محلة السوق القديم وادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

● ليل ٥/٦ الجاري وضع مجهول عبوة ناسفة امام منزل علي حسين عواضة في بلدة عزة قضاء راشيا وادى انفجارها الى حصول اضرار مادية.

وفد من المحررين الى ايران

اعلنت سفارة جمهورية ايران الاسلامية ان وفدا كبيرا من المحررين من سجني عتليت وانصار غادر بيروت امس الى ايران في "زيارة تكريمية"، بدعوة من "مؤسسة الشهيد" في الجمهورية الاسلامية.

وقالت في بيان اصدرته ان الوفد "يضم مجموعات من التنظيمات والاحزاب الاسلامية وعدد من الاخوة الفلسطينيين، وعلى رأسهم عدد من العلماء المجاهدين وفي طليعتهم محرم العارفي والشيخ محمد قبيسي والشيخ علي ياغي والشيخ عبد الكريم شمس الدين الذي اشاد بدور الجمهورية الاسلامية وتحسسها اوضاع المستضعفين والذين تعتدي عليهم الدولة الصهيونية. واكد الشيخ عباس حرب ان الجمهورية الاسلامية هي السباقة الى تبني القضايا الاسلامية الكبرى وهي تقف موقف الحامي والمدافع عن المستضعفين في العالم.

ورافق الوفد ايضا الشيخ عادل مونس الذي رأى ان هذه الدعوة للاخوة المجاهدين، هي لتأكيد ارتباطهم بخط قائد الامة الاسلامية الامام الخميني حفظه الله والتزامهم اياه، ولتأكيد دعم الجمهورية الاسلامية لهؤلاء المجاهدين في مقاتلة العدو الغاصب".

الشيوعي طالب بـ"تنقية الجنوب"
اغتيال قياديين في النبطية وصور و"أمل" دعت الى اضراب رمزي

جثة كامل الضباح.

(امون شهيد)

خضر جوني.

اغتال مسلحون مجهولون في اقل من ٢٤ ساعة، قياديين شيوعيين في النبطية وصور. ودعت حركة "امل" الى اضراب رمزي لمدة ساعة قبل ظهر اليوم في النبطية استنكارا للحادث.

صور

مراسل "النهار" في صور كتب ان ٤ مسلحين مقنعين كانوا في سيارة "بيجو - ٥٠٤" زيتية، اعترضوا السابعة مساء الاحد في محلة الحمادية، سيارة "رينو" فيها عضو اللجنة الفرعية للحزب الشيوعي في العباسية واحد المسؤولين العسكريين في "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" الطالب خضر جوني (٢٠ عاما)، وعلي جعفر، واجبروهما على التوقف والنزول من السيارة وسمحوا لجعفر بمواصلة طريقه سيرا الى العباسية بعدما اطلقوا صوبه بضع طلقات ارهابا. وابلغ جعفر لدى وصوله الى البلدة ذوي جوني ومقاتلين من حركة "امل"، فتوجهوا الى المكان، حيث وجدوا السيارة وعثروا قربها على جثة جوني مصابة ببضع طلقات.

والقتيل طالب في ثانوية صور الرسمية، وهو كان معتقلا في سجن عتليت واطلق اخيرا. واستنكارا لمقتله اضربت امس ثانوية صور ومدارس العباسية. وشيع في مأتم حاشد شارك فيه طلاب واهل المنطقة.

وعقدت جمعية عمومية في الثانوية تحدث فيها مديرها السيد حسين دبوق والطالب خليل مسلماني باسم اللجنة الطالبية لحركة "امل"، فنددا بالجريمة، واعتبرا انها "بذور فتنة تستهدف اهل البيت الواحد".

واصدر المكتب التربوي للحركة بيانا دان فيه "الجريمة النكراء التي اودت بحياة الطالب خضر جوني". واعتبر "ان هذا العمل يخدم ضرب العمل الوطني وروح الاخوة التي سادت وتسود منطقة صور منذ زوال الاحتلال الاسرائيلي".

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان مسلحين مجهولين كمنوا ظهر امس للمسؤول عن العلاقات السياسية في منظمة الحزب الشيوعي في منطقة النبطية كامل الضباح (٣٧ عاما)، قرب الكنيسة في حارة المسيحيين، بينما كان عائدا في سيارته "المرسيدس" من مدرسة الراهبات الانطونيات بعدما اوصل طفليه، واطلقوا عليه النار من مسدس مزود كاتما للصوت، فأصيب في رأسه ببضع طلقات اودت بحياته.

ونقلت جثته الى "مستشفى الجنوب" في المدينة، ومنه الى مستشفى حمود في صيدا على ان يشيع اليوم.

وبعد الحادث طافت سيارة لحركة "امل" في شوارع النبطية ودعت عبر مكبر للصوت الى اضراب عام لمدة ساعة بين العاشرة والحادية عشرة قبل ظهر اليوم استنكارا للجريمة.

واصدرت قيادة الحركة في منطقة النبطية بيانا جاء فيه:

"تأتي الحادثة التي لا تفيد فيها الادانة والاستنكار وانما الوعد بالانتقام من الايدي المخربة التي حاولت ان تنال من وحدة الصفوف واحداث حال من الارباك والانسجام والتنسيق مع الحالة الوقائية التي تفجر الوضع في المخيمات، فيما الحالة الاسرائيلية تقصف الآمنين وتدك قراهم وتروعهم.

اننا اذ نؤكد مجددا في حركة "امل" على حرية العمل السياسي لجميع الوطنيين الذين وقفوا مع الحركة في جهادها ضد اسرائيل، لا يسعنا الا ان نعد بكشف المجرمين الحاقدين الذين يعملون على وتيرة واحدة مع ياسر عرفات والمخطط الصهيوني. واننا نلفت بعض الذين حاولوا ان يفيدوا من سماحنا بمقاومة اسرائيل وادخال بعض السلاح على هذا الاساس، الى ان استغلال السلاح في غير مكانه سيكلفهم اعباء باهظة واثمانا كبيرة نتيجة اعمالهم الرعناء".

ودعت الى الاستجابة للاضراب الرمزي اليوم.

ووزعت منظمة الحزب الشيوعي في الجنوب نبذة عن القتيلين:

● "كامل الضباح: ٣٧ عاما، مواليد النبطية، استاذ ابتدائي في تكميلية النبطية للصبيان، وخريج دار المعلمين، عضو قيادة منطقة النبطية والمسؤول عن الصلات السياسية والعمل الجبهوي، انتسب الى الحزب عام ١٩٧٣، اعتقل مرارا واستجوب لدى الاستخبارات الاسرائيلية في الريجي ٣ مرات، من المساهمين بنشاط في قيادة العمل ضد الاحتلال الاسرائيلي، عضو المجلس السياسي الاقليمي في النبطية قبل ١٩٨٢، بقي في الجنوب وتحديدا في النبطية طوال فترة الاحتلال الاسرائيلي، متأهل ولديه طفلان.

● خضر الجوني: مواليد ١٩٦٤، العباسية، طالب في ثانوية العباسية، انتسب الى الحزب ١٩٨٢، عضو اللجنة الفرعية لخط العباسية، مسؤول عسكري، انتسب الى جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية منذ تأسيسها في ايلول ١٩٨٢. شارك في عمليات عدة ضد القوات الاسرائيلية وعملائها، اعتقل عشرين شهرا في انصار وعتليت، عازب، ابن عائلة كادحة".

الشيوعي

واصدرت اللجنة القيادية لمنظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الجنوب بيانا جاء فيه:

"واضح ان اغتيال هذين المناضلين الشهيدين هو عمل اسرائيلي ارتكبه عملاء اسرائيل كحلقة من سلسلة جرائم تحاول عبرها اسرائيل وعملاؤها، الانتقام من الوطنيين الذين ينخرطون في مقاومة الاحتلال (...)

الحاجز المقنع الذي اغتال خضر الجوني والقتلة الذين اغتالوا كامل الضباح، انما يؤكدون ان اسرائيل وعملاءها لا يزالون يملكون القدرة على اختراق مناطقنا الوطنية، ويمارسون فيها اعمالهم الاجرامية مستفيدين من ثغرات الوضع الامني القائم، وفي هذا انذار لجميع الوطنيين من كل الاتجاهات والتنظيمات وهو عمل يستدعي من الجميع بلا استثناء ولاسيما منهم الاخوة في حركة "امل"، تحمل مسؤولياتهم كاملة في مواجهة هذا الوضع الخطير الذي يستهدف تشويه المناطق المحررة وتعطيل دور المقاومة والاساءة الى القوى الوطنية كافة والى الانجازات التي حققها شعبنا في الجنوب وعلى صعيد الوطن كله، وضرب الصمود الرائع الذي يتحلى به اهلنا في الجنوب بخاصة. ويستدعي هذا الاغتيال الجبان تنظيم العمل الوطني وازالة كل الممارسات الشاذة التي تعوقه والارتقاء به في الجنوب وعلى الصعيد الوطني العام الى اعلى المستويات واختيار افضل الصيغ الملائمة له وجعله ضمانا اساسيا لصون المناطق الوطنية ولاسيما منها الجنوب المقاوم وتنقيته من كل خلل وتأمين الشروط الافضل لمتابعة معركة التحرير وتطوير المقاومة وملاحقة العملاء وكشفهم وضربهم.

ان منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة الجنوب اذ تنعى الشهيدين البطلين للقوى الوطنية ولشعبنا في الجنوب خصوصا وفي كل المناطق، تعلن ادانتها هذه الجريمة، وهي اذ تعتبرها موجهة ضد العمل الوطني وضد المناطق الوطنية، تدعو الاخوة في الاحزاب والتنظيمات الوطنية، ولاسيما منهم الاخوة في حركة "امل"، الى اتخاذ كل الترتيبات لمواجهة نتائج هذه الجريمة مواجهة مشتركة، كشكل من اشكال تحقيق وحدة العمل الوطني ووحدة المقاومة اللتين طالما دعونا اليهما. وهي تتوجه الى جميع الشيوعيين في النبطية وصور وفي كل مناطق الجنوب الى مزيد من الانخراط في معركتنا الوطنية الكبرى في قلب شعبنا ومع جماهيره المكافحة الصامدة والى جانب سائر القوى الوطنية في معركة تحرير الارض من دون هوادة. ان الانتقام للشهيدين انما يكون بتشديد الضربات ضد اسرائيل وعملائها، ضد العابثين بامن المناطق الوطنية المحررة وضد سلامة المقاومين الابطال فيها".

ونددت منظمة الحزب الشيوعي في منطقة النبطية باغتيال الضباح معتبرة ان هذا العمل "يدل في وضوح على ان ايدي العمالة والتخريب ما تزال تتحرك في حرية تامة في مناطقنا المحررة".

واكدت منظمة الحزب الشيوعي في صور "ان اغتيال الرفيق خضر جوني لن يثنينا عن متابعة خيارنا الوحيد، خيار جبهة المقاومة الوطنية حتى دحر الاحتلال والعمل على تعزيز علاقتنا الكفاحية مع سائر القوى الوطنية ضد العدو الاسرائيلي وعملائه".

واستنكر "تجمع معتقلي انصار" في بيان اصدره "اغتيال المناضل الوطني خضر الجوني في العباسية (صور)".

"امل" في الجنوب: الوحدة اساسية

النبطية - "النهار":

اقامت حركة "امل" واهالي بلدة عين بوسوار الاحد الماضي احتفالا تأبينيا في النادي الحسيني في ذكرى اربعين الحاج زهير شحادة، حضره المسؤول الثقافي للحركة في الجنوب السيد خليل حمدان المسؤول الامن المركزي السيد مصطفى الديراني وعدد من رجال الدين.

والقى حمدان كلمة جاء فيها: "في مثل هذه المناسبة كان لا بد من ان نتحدث طويلا عن الاوضاع السياسية. وهنا افضل ليكون التلاقي دائما فكريا وليس على قاعدة سياسية موجزة. وعندما نجد وحدة الفكر ووحدة الصراع لا يكون خلاف في التفصيل هنا او هناك.

في اربعين الشهداء نقف لنقول ان الوحدة الحقيقية هي من احدى العوامل الاساسية لقتال اسرائيل. ويجب ان نضع ايضا المواصفات والحدود لهذه الوحدة النافعة والمفيدة".

مرسوم زيادة الأجور للقطاع العام وقعه كرامي وشمعون والحص

اقترن مشروع مرسوم زيادة الاجور لموظفي القطاع العام بتواقيع كل من وزير العمل الرئيس سليم الحص ووزير المال الرئيس كميل شمعون ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ولم يعد ينقصه سوى توقيع رئيس الجمهورية.

وتولى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ملاحقة المشروع بنفسه وطاف به تباعا على الرؤساء الثلاثة - وزار طرابلس اول من امس لهذا الغرض - قبل ان يحمله امس الى قصر بعبدا.

وقال السيد بشارة: "ان الاتحاد العمالي ينطلق، في ما يقوم به، من واجبه ليس ازاء مستخدمي القطاع الخاص فحسب بل ازاء موظفي القطاع العام ايضا باعتباره الممثل الوحيد للطبقة العاملة. واننا اذ نتحرك مباشرة مع الادارات المعنية فلتعجيل اصدار المراسيم ولكسر الروتين الاداري الذي يهدد بتأجيل اعمال كثيرة طويلا. واننا على عهدنا باستمرار العمل مباشرة لضمان تحقيق جميع المطالب المحقة للطبقة العاملة ولملاحقة تنفيذ كل المشاريع التي ترمي الى تحسين الوضع الاجتماعي للعمال عموما. هذا واجبنا وتلك مهمتنا".

من جهة اخرى، وجه اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان كتابا الى وزارة العمل يطلب فيه ابداء الرأي في حق عمال الورش في قطاع البناء والمقاولات في الافادة من التشريعات العمالية وقانون العمل اللبناني ومرسوم زيادة الاجور، خصوصا ان تغييرات بارزة حصلت في طبيعة هذا القطاع.

روفايل إلى بغداد لمحادثات نفطية

قصير أقر مبدأ خفض الأسعار

قابل امس وفد من الاتحاد العمالي العام يضم السادة: انطوان بشارة، فارس داغر، نقولا برباري، حليم مطر وتوفيق ابوخليل وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل والمدير العام للصناعة السيد الفرد نبس وبحث معه في خفض اسعار المشتقات النفطية بنسبة انخفاض اسعار النفط الخام.

وتقرر ان يستكمل الوفد البحث مع المدير العام للنفط مطلع الاسبوع المقبل بعد عودته من بغداد التي يتوجه اليها اليوم لاجراء محادثات نفطية.

وصرح الوزير قصير: "كانت وجهات النظر متطابقة في جميع المواضيع التي اثيرت في الاجتماع وفوضنا الى المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل الاستمرار في الاتصال مع الاتحاد العمالي العام لدرس كلفة الاسعار وبتها نهائيا في اقرب فرصة مع التحفظ عن تعديل هذه الاسعار وفقا لتطور الاسعار العالمية. كذلك رحبنا بوجهة نظر الاتحاد في شأن خفض اسعار المشتقات النفطية لانها تنطبق على الواقع، علما انه سبق لنا ان بدأنا بدرس الخطوات الواجب اعتمادها في هذا المجال".

وقال رئيس الاتحاد السيد بشارة: "لمسنا من الوزير قصير تجاوبا مطلقا مع مبدأ الخفض".

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٦٧١ طنا، وهما: "تيمور من" و"صفوان - م".

وغادرته الباخرتان "نظيرة" و"صفوان - م".

وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٦ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٧	بستاني - ١		للشحن	بستاني شيبنغ
٩	تيمور من	٤٤٦	مختلفا	ناتكو
١٠	فاست - ١		للشحن (اخترما)	فاست ايجنسي
١٠	فاست كارير	١٠٠٠	مختلفا	فاست ايجنسي
١١	بترون	٣٠٩	(أ)مختلفا	د. غرغور
١٢	روبا		للاصلاح	ج. باسيل
١٢	مايا		للشحن	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا - يو		محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود		—	مؤسسة عساف
١٢	جانداراك - ج		للشحن	ن. ابو رجيلي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
ليفيلي	البيريه		للشحن	ر. منطورة
سكوندسبورغ	ليماسول	٦٠٥	ورقا	هـ. هيلد
اوليكس	جنوى		للتموين	قدموس شيبينغ
بسام - ب	ليماسول		للاصلاح	ناشونال تريدينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٥ نيسان كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٤٥ طنا، منها ٤٥٠ طنا الى المستودعات و ١٩٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٤٢ طنا، منها ٥٦٦ طنا من المستودعات و ١٧٦ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سافينيستي	مختلف	مسعود اخوان
فريانوفو	حديد	بطش للملاحة
كابروفو	حديد	المكتب الجزائري
نورسن	اسمدة كيماوية	اوترالكو
شادي	لشحن الفرضة	نورثرن ستار
نوري	لشحن الخشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريس - ٢	خشب	اللبنانية العربية
انيالما	للشحن	مارينا شيبينغ
محمد - ١	لشحن الخشب	اللبنانية العربية
عارف	لشحن الفرضة	مؤسسة عيسى
لدى	فارغة	متوت للملاحة
ب - المنتظرة:		
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. ميشي
حنان	صودا	اللبنانية العربية
سوموجي	خشب	الشدياق للملاحة
مصطفى	مستوعبات	قاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
أ - العاملة:			
امبرس	٢١٣	راكبا	سوكومار ترافل
فريني - ١		لشحن الكرتون	كبير ماريتيم
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠٠	فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:			
لينا امبرس		ركاب	سوكومار ترافل
بارافولاس - ٢	٤٥٠	خشبا	كاريني شيبينغ
	٢٠٠	مختلفا	المتحدة للملاحة

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نورا	نفط خام (٢)	م. الترياقي
ب - المنتظرة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صوفي	فحم حجري	أ. كفوري
سيريوس	—	أ. كفوري

كرامي: تفاهم على اجراءات بين الحاكم وجمعية المصارف

لدى مغادرته القصر الحكومي امس سئل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن التدابير التي تنوي الحكومة اتخاذها لوقف ارتفاع اسعار الدولار فأجاب: "ما استطيع أن أؤكده انه في الاجتماع الاخير بين حاكم مصرف لبنان وجمعية المصارف حصل تفاهم على بعض الاجراءات والترتيبات التي التقى عليها الجميع من اجل المحافظة على مصلحة لبنان الاقتصادية والمالية. واملي كبير في انه من خلال هذا التعاون، وهو الطريق الوحيد الذي يصون مصلحتنا المشتركة، سنتوصل الى كبح جماح كل ما يؤدي الى ارباك الساحة الاقتصادية والمالية".

في غضون ذلك، تمضي جمعية مصارف لبنان في اسلوب الدعاوى، وهي اعدت دعوى جديدة لدى مجلس شورى الدولة تتناول التعميم الرقم ٦٢٥.

وتعكف الدوائر المختصة في مصرف لبنان على وضع الردود القانونية على الدعاوى السابقة.

فائدة "الانتربنك" ٢٠ في المئة ومؤشرات لعودة عمليات "الاسبوع"

لم يطرأ تغيير يذكر على سوق "الانتربنك" ان من حيث الفائدة او من حيث الاتجاهات. وتشير المعطيات التقديية الراهنة الى احتمال ثبات الفائدة على الليرة بين المصارف في حدود الـ ٢٠ في المئة، كما كان الوضع امس بالنسبة الى عمليات "غب الطلب".

فعلى رغم وجود فائض من السيولة لدى الجهاز المصرفي، لم تتراجع الفائدة على النحو المرتقب، نظرا الى استمرار حاجة المصارف، والى تحفظ المصارف الاخرى المالكة للسيولة عن الاقراض. وقد ظهر ذلك من ايثار المصارف التوظيف في عمليات "من يوم الى يوم" تجنبا للمخاطر.

وراوحت فائدة عمليات من "يوم الى يوم" مطلع الاسبوع بين ١٥ و ٢٠ في المئة، وكان ثمة عرض بسعر اعلى من الاسبوع الماضي. ومع ذلك برزت مؤشرات يتوقع ان تتبلور اليوم لمعاودة السوق عمليات "الاسبوع" التي غابت منذ فترة، الامر الذي يوحي بمضي السوق نحو الحال الطبيعية ولو في بطء.

اما فوائد الحسم لدى مصرف لبنان فلا تزال هي اياها، علما ان عمليات الحسم في انحسار مستمر.

إجازات العمل في ٣ أشهر ٣١١٨ منها ٣١٤ اجازة جديدة

اعلنت امس دائرة مراقبة عمل الاجانب في وزارة العمل ان عدد اجازات العمل الممنوحة خلال شهر آذار الماضي بلغ ٩٠٥ اجازات منها ٧٩٠ اجازة مجددة لذكور واناث لمختلف المهن و٦٨ اجازة جديدة لخادمات و ٤٧ اجازة لذكور لمختلف المهن.

وبذلك بلغ مجموع اجازات العمل الممنوحة في المركز الرئيسي الموقت لوزارة العمل في مبنى "الكلوب هاوس" في الفصل الاول من السنة الجارية ٣١١٨ اجازة، منها ٣١٤ اجازة جديدة و٢٨٠٤ اجازات مجددة معظمها لخدم في المنازل.

وقد سجلت وتيرة الترخيص لاجانب بالعمل تراجعا ملحوظا منذ مطلع ١٩٨٦ نتيجة انحسار توافد اليد العاملة الى لبنان بسبب الاوضاع الامنية المضطربة وضيق مجالات العمل، اضافة الى تولي اجهزة غير رسمية الترخيص للاجانب الامر الذي يحول دون معرفة الحجم الحقيقي للعمالة الوافدة الى لبنان.

تسليم البنزين لمنطقة البقاع

شكا امس رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي البركس مجددا من استمرار تقنين تسليم البنزين لمنطقة البقاع، قائلا ان مراجعاته المتكررة للمسؤولين في وزارة الصناعة والنفط ومنشآت النفط في طرابلس لم تجد.

وقال ان النقص في البقاع ناتج من سياسة التقنين المعتمدة من جهة، ومن ربط تسليم البنزين بالمازوت علما ان استهلاك المادة الاخيرة تضاءل بعد انقضاء فصل الشتاء.

وذكر ان البقاع هو المنطقة الوحيدة الملتزمة بيع البنزين بالاسعار الرسمية على رغم ارتفاع كلفة نقله الى المنطقة.

مناقصات البسة قوى الامن

اجتمعت امس في مقر وزارة الصناعة والنفط لجنة تحضير التزامات البسة قوى الامن الداخلي والتي تضم السادة: عماد نوام عن المديرية العامة للصناعة، العقيد فوزي سمعان والرائد سليمان صليبا عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وتوفيق ابو خليل عن نقابة عمال مصانع الغزل والنسيج وبحثت في الاسعار القصوى للالتزامات وتحديد الاصناف المصنعة داخليا لادراجها في برنامج مناقصات البسة قوى الامن لسنة ١٩٨٦.

وشددت اللجنة على تأمين المنافسة في المناقصات بين الصناعات اللبنانية وعلى امكان ادراج عروض لاصناف غير مصنعة محليا عن طريق استيرادها من الخارج. وعلم ان عدد هذه الاصناف يصل الى نحو ٢٠ صنفا.

دورة تدريبية لعمال البناء

ينظم اتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب مع اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي دورة تدريبية تستمر يومين وتفتتح الرابعة بعد ظهر الاربعاء في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين.

٥٩٧٣٦٦ سيارة في نهاية ١٩٨٥ زادت ١٩٤٦٧٧ منذ ١٩٨٠ والبنزين زاد ٥٢٠٢٣ كيلوليترا

تطور عدد السيارات في السير

	١٩٨٠	١٩٨٥	الزيادة
السياحية العمومية	١٠٦٤٩	١٠٦٤٩	-
السياحية الخصوصية	٣٥١٣٦٤	٥٢٧٩٠٣	١٧٦٥٣٩
الشاحنات العمومية	٣٤٦٥	٣٤٦٥	-
الشاحنات الخصوصية	٣٤٢٣١	٥١٦٩٧	١٧٤٦٦
الاوتوبيسات العمومية	٦١٨	٦١٨	-
الاوتوبيسات الخصوصية	٢٣٦٢	٣٠٣٤	٦٧٢
المجموع العام	٤٠٢٦٨٩	٥٩٧٣٦٦	١٩٤٦٧٧
الدراجات النارية	١٥٩٠٣	١٩٧٦٢	٣٨٥٩
الجرارات الزراعية	١٠٢١٧	١٣٦٦١	٣٤٤٤

تطور استهلاك المحروقات السائلة

المادة	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥ (١)
بنزين (كيلو ليتر)	٨٠٤١٧٨	٨٧٠١٠٦	٧٦٦٠٩٨	٨٢٢٢٧١	٨٥٦٢٠١	١٢٠٠٠٠٠
كاز طيران (كيلو ليتر)	٢١٠٨٨٥	١٨٢٠٢١	٩٠٦٢٢	١١٤٤٩٧	١٧٢١	٩٢٥٠٠
كاز منزلي (كيلو ليتر)	٤٤٤٠٠	٤٥٦٤١	٢٨٤٥٠	٣١٢٤٠	٢٤٠٤٤	
غاز اويل (كيلو ليتر)	٤٩٢١٨٧	٥٥٨٦٩٧	٥٢٢٧٨٥	٦٢٤٢٢٢	٦٠٩٣٧٨	٧٠٠٠٠٠
فيول اويل (كيلو ليتر)	١٠٢٢٢٢٢	٩٤٨٦٢٤	٩٢١٢٧٦	٨٢٨١٤١	٧٩٧٧٨٤	١٤٠٠٠٠٠
غاز بوتان (طن)	٧٩٥٨٨ (*)	٢٩٧٢٧٢ (*)	٢٣٨٦٤	٧٩٥٤٩	٧٤٥١٤	٩٠٠٠٠

(*) من الانتاج المحلي فقط.
(١) التوقعات التي وضعت في اول ١٩٨٥ للاستهلاك.

بين سوق السيارات وسوق المحروقات تلازم يظهر في كمية المادة الاساسية المستهلكة من المحروقات وهي البنزين، الا ان هذا التلازم يكاد ينتفي في نسبة الزيادة التي تطرأ سنويا على عدد السيارات وتلك التي تطرأ على كمية البنزين المستهلكة في لبنان.

فالسيارات الموضوعة في السير في تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١ بلغ عددها ٥٩٧٣٦٦ سيارة موزعة كالآتي: سياحية عمومية ١٠٦٤٩، سياحية خصوصية ٥٢٧٩٠٣، شاحنات عمومية ٣٤٦٥، شاحنات خصوصية ٥١٦٩٧، اوتوبيسات عمومية ٦١٨، اوتوبيسات خصوصية ٣٠٣٤، اضافة الى ١٩٧٦٢ دراجة نارية و١٣٦٦١ جرارا زراعيا او للاشغال العامة. وكانت الزيادة بحسب السيارات المسجلة خلال السنة ٣٧١٩٣ سيارة ("النهار" ١٩٨٦/٣/٢٩)، يطرح منها عدد السيارات التي توقفت عن السير وتلك التي سجلت انقاضا.

وسجل عدد السيارات زيادة بين ١٩٨٠/١٢/٣١ و١٩٨٥/١٢/٣١ بلغت ١٩٤٦٧٧ سيارة.

في المقابل سجل استهلاك البنزين زيادة بلغت ٥٢ الف كيلوليتر فقط في نهاية ١٩٨٤، وهو الاحصاء المتوافر لدى المديرية العامة للنفط والذي ينشر للمرة الاولى. ذلك ان كميات البنزين المسلمة للاستهلاك المحلي ارتفعت من ٨٠٤١٧٨ كيلوليتر في ١٩٨٠ الى ٨٥٦٢٠١ كيلوليتر في ١٩٨٤، وكان سوق البنزين مستقرا ضمن هذا المعدل السنوي الذي ارتفع الى ٨٧٠ الف كيلوليتر في ١٩٨١ وانخفض الى ٧٦٦ الف كيلوليتر في ١٩٨٢ (بسبب الاجتياح الاسرائيلي).

ويلاحظ ان معدل حصة السيارة الواحدة في اليوم كان ٥،٤٧ ليترات، وانخفض الى ٤،١١ ليترات في ١٩٨٤ (بعد حذف عدد السيارات التي وضعت في السير في ١٩٨٥). كذلك ان الزيادة في كمية البنزين البالغة ٥٢٠٢٣ كيلوليتر عنها في ١٩٨٠، لا توفر لعدد السيارات الذي اضيف خلال الفترة الى غاية ١٩٨٤ سوى ٠،٨٥ ليتر يوميا لكل سيارة وضعت في السير بعد ١٩٨٠، ولو بقي معدل حصة السيارة ثابتا كما في ١٩٨٠ لوجب تسليم ١،١٩٢،٩٥ كيلوليتر وهي التوقعات التي قدرتها المديرية العامة للنفط لعام ١٩٨٥ والبالغة ١،٢٠٠،٠٠٠ كيلولتير.

وقد شاب سوق البنزين خلال الاعوام المشار اليها خلل فاضح. فعندما يكون سعر البنزين محليا موازيا للسعر العالمي يعمد البعض الى ادخال كميات عن طريق التهريب، وعندما يكون اقل من السعر العالمي ينشط هذا البعض لتهريبه الى خارج لبنان او مزجه بغيره من المواد وبيعه في الاسواق.

وكان وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير اشار في حديث الى الصحافيين الجمعة الماضي الى ادخال كميات من البنزين عن طريق التهريب، في حين اظهر دهم بعض المحطات تدني نسبة الاوكتان الى ٣١ درجة احيانا.

من جهة اخرى يتزود عدد كبير من السيارات البنزين وهو غير ظاهر في التسجيلات، كسيارات قوى الامن الداخلي والجيش والآليات العسكرية، فضلا عن السيارات غير المسجلة اصلا والسيارات الحزبية والآليات العسكرية التابعة للاحزاب، وهذا ما يجعل وضع البنزين محيرا بالنسبة الى تزايد عدد السيارات.

اما على صعيد المحروقات الاخرى فيلاحظ ازدياد في استهلاك مادة المازوت وانخفاض في استهلاك مادة الفيول اويل. ويعزى استهلاك المازوت الى امرين: استعانة مؤسسة كهرباء لبنان به لتوليد الطاقة في فترات التقنين وتوقف معمل الجيه، وزيادة استهلاك المازوت للتدفئة المركزية ولتشغيل المولدات الكهربائية الخاصة. بينما يعزى انخفاض استهلاك الفيول اويل الى تحويل شركة الترابة اللبنانية اسلوب انتاجها من الفيول اويل، الى الفحم الحجري، والى انخفاض حاجة مؤسسة كهرباء لبنان الى هذه المادة بفعل التقنين، وكذلك انخفاض انتاج الصناعة اللبنانية التي تعتمد عليها ايضا.

وتوزع استهلاك مادة الفيول اويل خلال عام ١٩٨٤ كالآتي: مؤسسة كهرباء لبنان ٥٥،٧٣٪، قاديشا ١٦،٥٧٪، اي ان الكهرباء استهلكت ٧٢،٣٠ في المئة من كمية الفيول اويل، وشركة الترابة اللبنانية ٥،٤٦٪ وشركة الترابة الوطنية ٤،٦٥ في المئة اي ما مجموعه ١٠،١١ في المئة، والبقية وزعت عن طريق شركات توزيع المحروقات.

ويذكر ان قيمة الفاتورة النفطية بلغت العام الماضي ٥٠٨ ملايين دولار اميركي.

م.م.

بورصة بيروت

الدولار ارتفع إلى ٢٢,٦٤ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعا محدودا، اذ بيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٢٢،٦٠ و٢٢،٧١ ليرة لفئة البنكنوط و٢٢،٥٧ و٢٢،٧١ ليرة لفئة الحوالة، واقفل حسب مصرف لبنان في آخر العمليات بـ٢٢،٦٤ ليرة في مقابل ٢٢،٦٠ ليرة السبت الماضي، اي بارتفاع مقداره ٤ قروش ونسبته ٠،١٨ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٢٢،٥٠ و٢٢،٧٠ ليرة، ثم تحركت السوق تلقائيا فسجلت العمليات ٢٢،٧٤ ليرة سعرا اعلى و٢٢،٥٠ ليرة سعرا ادنى، الا ان طلبا قليلا برز قبيل الاقفال. وحافظت السوق على هدوئها ونشاطها المحدود فلم يتجاوز حجم العمليات ٦ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٣٦،٥٠ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ٢٤٤٥٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٥،٢٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٨٥٠ ليرة.

في الخارج بدأ الدولار الاسبوع بارتفاع واضح ازاء العملات الاخرى، متجاوزا عتبة الـ٢،٤٠ مارك الماني وعتبة الـ٢،٠٠ فرنك سويسري. لكنه تراجع مع تقدم العمل في الاسواق الاوروبية. وعزي الارتفاع الصباحي الى اعادة تصحيح اسعار العملات الاوروبية، فيما عزي التراجع اللاحق الى تحقيق ارباح.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٧ ٥/١٦ لشهرين، ٧ ١/٤ لثلاثة اشهر، ٧ ٥/١٦ لستة اشهر، ٧ ٣/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٤٥،٥٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢،٣٩،٧٥ مارك الماني.
- ٢،٠٠،٧٥ فرنك سويسري.
- ٧،٦٣،٠٠ فرنك فرنسي.
- ١٨١،٢٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٧ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٨،٤٠	١٣٩
الدينار العراقي	٣٠٩٥	٣١٣٠
الدينار الكويتي	٧٦٧٥	٧٧٦٥
الدينار الاردني	٦٣١٥	٦٣٢٠
الدينار البحراني	٥٩٤٠	٦٠٠٠
الدينار الليبي	٣٠٣٥	٣٠٦٠
درهم الامارات العربية	٦١٢	٦١٤،٧٠
الريال السعودي	٦١٤	٦١٧
الريال القطري	٦١٦	٦١٩،٣٠
الريال العماني	٥٨٠٠	٥٨٣٠
الجنيه المصري	١٢١٥	١٢٢٥
الجنيه الاسترليني	٣٣٦٥	٣٣٢٠
المارك الالماني	٩٣٥	٩٤٦
الفلوران الهولندي	٨٣٧	٨٤٧
الدراخما اليونانية	١٢،٢٥	١٣،٠٠
الفرنك الفرنسي	٢٩٣	٢٩٧
الفرنك السويسري	١١٢٥	١١٤٥
الفرنك البلجيكي	٤٥	٤٥،٨٠
الكورون الدانماركي	٢٥٥	٢٦٠
الكورون الاسوجي	٣٠٢	٣٠٦

البيزيتا الاسبانية	١٤،٢٥	١٤،٥٠
الليرة التركية	٢٠٠٠	٣٠٢٠
الليرة القبرصية	٣٨٠٠	٤٠٠٠
الالف لير ايطالي	١٣٦٠	١٣٨٥
الالف ين ياباني	١٢٥٥٠	١٢٦٠٠
الالف فرنك افريقي	٥٨٠٠	٥٨٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥٧	٢٢٧١
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٦٠	٢٢٨٠
الدولار الاوسترالي	١٥٨٠	١٥٩٥
الدولار الكندي	١٦٠٠	١٦١٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة الايرانية	١٧٥٠	١٨٥٠
الليرة العثمانية	١٥٠٠	١٦٥٠
البيزوس المكسيكي	٩١٠٠	٩٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٤٣٠٠٠	٢٤٤٥٠٠
اونصة الذهب	٣٣٦ د	٣٣٦،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٧٢٥	٣٨٥٠
اونصة الفضة	٥،٢٠ د	٥،٢٢ د

بري وجنبلاط في دمشق ويلتقيان فرنجية وكرامي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضحت المصادر انه في حال اعتماد الاتجاه الثاني، لن يتم انتخاب البطريرك الجديد قبل النصف الاول من أيار، اذ انه يلزم نحو اسبوعين لاجراء مراسم رسم المطارنة الجدد.

ويعود ظهر اليوم الى لبنان السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني بعدما شارك في مشاورات اجراها البابا يوحنا بولس الثاني في شأن الوضع اللبناني بشقيها السياسي والروحي. اما الموفد البابوي المونسنيور لويجي غاتي، فتستبعد عودته قبل انتخاب البطريرك الجديد، لئلا يعطى وجوده في لبنان في هذه الفترة تأويلات شتى.

وتوقعت هذه المصادر ان يكون لبكركي في الفترة المقبلة دور اساسي في كسر الجمود، وان تعمل على جمع كلمة الطائفة تمهيدا لجمع المسيحيين على مشروع سياسي بدأ بعض الفاعليات الاساسية بوضع صيغ له، وقد تنجز الصيغة الاولى هذا الاسبوع ليكون في يد البعثة البابوية بحيث تجري سلسلة مشاورات في شأنه مع الاطراف المحليين ومع دمشق. وفي ضوء هذه المشاورات، تتقرر عودة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني.

كرامي

ويبدو ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي كان يشير الى ذلك امس عندما قال: "معلوماتي حتى الان ان "السيد" سيلفستريني لن يعود الى لبنان الا عندما يشعر بأن في عودته ما يسهل الوصول الى الخلاص والانقاذ. وهذان رهن بما نتفق عليه".

واوضح ان لقاءه والرئيس سليمان فرنجيه مساء السبت "هو تأكيد على ان المسيرة ستظل تشق طريقها حتى تحقيق تحرير الجنوب وتكريس وحدة لبنان والعيش المشترك في ظل الاصلاح السياسي الوطني الذي عبر عنه في الاتفاق الثلاثي" (راجع ص٣).

بري وجنبلاط

ومساء امس توجه الى دمشق رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. وكان جنبلاط زار بري نهارا بعد عودته من اوروبا مهنئا باعادة انتخابه رئيسا للحركة.

وافاد مصدر قريب من جنبلاط انه بحث مع بري في موضوع التحضير للقاءات التي سيجريانها في العاصمة السورية، وان رئيس الحزب التقدمي اطلع رئيس حركة "امل" على اجواء محادثاته في الفاتيكان. وكذلك بحثا في ما يجري في المناطق الشرقية.

ونفى المصدر ان تكون هناك مبادرة فاتيكانية. كذلك لا يبدو، في اعتقاده، ان هناك عودة قريبة للمونسنيور سيلفستريني الى لبنان لمتابعة اتصالاته.

وقال ان اللقاءات التي سيعقدها الوزيران بري وجنبلاط في دمشق، ستكون لتقويم المرحلة التي تلت احداث ١٥ كانون الثاني في المنطقة الشرقية، ودرس وسائل مواجهة التدهور الحاصل على كل الصعد، وتنشيط حركة المعارضة لاخراج البلاد من مأزقها الراهن.

واضاف ان اللقاء المرتقب بين الرئيس فرنجيه وجنبلاط سيصبح رباعيا بانضمام الرئيس كرامي والوزير بري اليهما. وتوقع ان تتجاوز المعارضة مرحلة التقويم الى اتخاذ خطوات عملية بعد العبر التي تكونت في المرحلة السابقة، وبعد انتهاء انتخابات حركة "امل" وبروز المواقف التصعيدية في المنطقة الشرقية.

المخيمات

على جبهة المخيمات، لم تتمكن "لجنة التنسيق" من ازالة التحصينات من مخيمي صبرا وشاتيلا تنفيذا للاتفاق الذي توصل اليه قياديو حركة "امل" والجانب الفلسطيني. وكانت اللجنة باشرت التنفيذ صباحا في اشراف المراقبين السوريين، الا انها اضطرت الى التوقف بعد ثلاث ساعات من بدء العمل.

ودارت اشتباكات محدودة استعملت فيها قنابل يدوية واسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. واستمر التوتر حتى ساعة متقدمة من الليل.

واتهمت حركة "امل" في بيان وزعته ليلا "جماعة متضررة مصرة على الاستمرار في رفضها وقف النار وازالة التحصينات"، ودعت "الاخوة الفلسطينيين المخلصين الى القيام بالدور المطلوب من اجل وضع حد لهذه الممارسات".

ورفضت حركة "فتح" اتهامات "امل"، معلنة ان عناصر منها هي التي بدأت باطلاق النار، واكدت التزامها قرارات "لجنة التنسيق".

وترى مصادر ديبلوماسية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لا يسعى من خلال حوادث المخيمات الى تفجير واسع على الساحة اللبنانية، بل الى توتير الاجواء، لان التفجير الواسع ليس في مصلحته عربيا في هذه المرحلة. لكن المصادر تتخوف من استمرار التوتير وبلوغه الى مرحلة الاستنزاف لفترة طويلة، لان ذلك يمكنه من العودة الى الساحة السياسية العربية فيما تدرس مشاريع لتسوية ازمة المنطقة.

تدهور امني

امنيا، تدهور الوضع ليل امس على محاور المتن الشمالي، وتركزت الاشتباكات على محور ضهور الشوير - الدوار - العيرون. وتحدثت مصادر عسكرية عن محاولة تسلل قام بها مسلحون في اتجاه مواقع الجيش في الدوار. ورافق هذا التدهور قصف مدفعي طاول بكفيا ومحيطها وبولونيا.

وظل الوضع على تدهوره ساعة تقريبا، خفت بعده حدة التراشق تدريجا وسادت رمايات رشاشة وتبادل قصف متقطع.

وفي بيروت حصلت انتكاسة مساء على المحاور الممتدة من السوديكو ورأس النبع والبربير والبرجاوي حتى الاسواق القديمة، وسقطت قذائف على احياء قريبة من خطوط التماس في المرفأ واطراف الاشرفية والنورماندي وعين المريسة وزقاق البلاط. وسقطت قذيفة في منطقة الزلقا.

ولجم هذه الانتكاسة اتفاق لوقف النار لكن اصداء انفجارات عادت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل (راجع ص ٥).

طهران: وصول ١٥٨ كانوا في عتليت

افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية "ان مجموعة من ١٥٨ مسلما لبنانيا اطلقوا العام الماضي من سجن عتليت الاسرائيلي وصلوا مساء الاحد الى طهران تلبية لدعوة من مؤسسة الشهيد".

واوضحت ان "المسلمين اللبنانيين وبينهم عدد من علماء الدين ابقاهم الصهاينة في سجن عتليت حتى العام الماضي الى ان اطلقوا في مقابل ركاب طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم" الاميركية التي خطفها مقاتلون مسلمون لبنانيون".

وقالت ان السيد حسين شيخ الاسلام نائب رئيس الوزراء الايراني كان في استقبال افراد المجموعة مع القائم بالاعمال الايراني في بيروت السيد محمود نوراني.

وذكرت الوكالة "ان مسلمين ثوريين لبنانيين خطفوا العام الماضي طائرة ركاب اميركية كان فيها عدد من الشخصيات السياسية والعسكرية ونجحوا بذلك في اطلاق ٧٠٠ سجين كانوا في عتليت على دفعتين في مقابل اطلاق ركاب الطائرة".

وزير الداخلية الالماني في القاهرة غداً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لكن المسؤولين في بون رفضوا تقديم ايضاحات عن الادلة التي لديهم او عن الدول التي يمكن ان تكون امرت بالعملية او تورطت فيها. ولم يجيبوا عن اسئلة الصحافيين عن احتمال تورط ليبيا.

وتكر ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان بون تتعاون تعاونا وثيقا مع واشنطن في هذه القضية. وشدد على ان بلاده لن تتردد في اتخاذ "كل الاجراءات اللازمة" في حال ثبوت تورط بلد اجنبي.

واعرب المستشار هلموت كول لدى عودته امس من النمسا عن "اشمئزازه" للحادث الذي عزاه الى "وحشية الارهاب الدولي". وقال ان المانيا الغربية "ستقوم بكل ما يلزم" لمنع تكرار مثل هذه الحوادث. وحض على تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الارهاب. وشكر "المواطنين الاميركيين الذين يدافعون عن حرية السكان في المانيا الغربية".

واتبع رسميا ان وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فريديريك تسيمرمان سيبدأ غدا زيارة لمصر يبحث خلالها في الاجراءات الفعالة لمكافحة الارهاب والقرصنة الجوية وتهريب المخدرات.

في غضون ذلك واصلت شرطة برلين الغربية التحقيق في الانفجار الذي دمر مرقص "لابيل" الذي يرتاده العسكريون الاميركيون. وخصصت المحكمة الاقليمية مكافأة قيمتها ١٥٠ الف مارك (٦٢٥٠٠ دولار) بمن يدلي بمعلومات تسمح باعتقال المسؤول او المسؤولين عن الحادث. واعترفت حكومة برلين الغربية بانها لا تملك حتى الآن ادلة دامغة تؤكد المعلومات التي تحدثت عن وصول مجموعة ارهابية من برلين الشرقية. ولاحظ مسؤول امني الماني غربي ان في البلاد "نحو ١٠٠ الف متطرف اجنبي يمكن ان يساعدوا مجموعات ارهابية".

انفجار الطائرة

● في القدس اعلن اول من امس ضابط كبير في الاستخبارات الاسرائيلية ان بلاده تعتقد ان الانفجار الذي وقع في طائرة اميركية فوق اليونان الاربعاء الماضي تم بمساندة من ليبيا وبعلم سوريا.

وابلغ الى صحافيين يرافقون وزير الدفاع الالماني الغربي السيد مانفرد فورنر في زيارته لاسرائيل ان جماعة فلسطينية على اتصال بليبيا يحتمل ان تكون "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) هي التي وضعت القنبلة التي ادت الى مقتل ٤ اشخاص وجرح ٩ آخرين. واشار الضابط الى ان السياسة التي تتبعها سوريا تقضي بالامتناع عن شن عمليات ارهابية في الخارج، لكن دمشق كانت تعلم بالتأكيد ان عملية ستنفذ.

ولم يستبعد ان تكون جماعة "ابو موسى"، التي تتخذ سوريا قاعدة لها وتسعى الى توسيع علاقاتها مع الفلسطينيين الذين تدعمهم ليبيا، ساعدت على تنفيذ العملية بتوفير الامدادات للمهاجمين. وتوقع ان تشارك هذه الجماعة في عمليات عدة خارج الشرق الاوسط.

● في اثينا كررت الشرطة اليونانية ان المحققين يرغبون في استجواب اللبنانية مي الياس منصور التي اشتبهوا في انها وضعت القنبلة في طائرة شركة "الخطوط الجوية عبر العالم".

وقالت ان منصور، التي كانت تسافر بجواز اردني، تصرفت في طريقة مريبة يوم الحادث، اذ مكثت قرابة ٦ ساعات في مطار اثينا قبل ان تتوجه الى بيروت، بينما كانت تستطيع ان تسافر الى هناك من القاهرة مباشرة. كذلك غيرت الشركة التي حجزت لديها للرحلة من دون سبب واضح، فتوجهت الى اثينا في الطائرة الاميركية عوض طائرة شركة طيران الشرق الاوسط التي كانت ستركبها اصلا.

● في طرابلس ابلغت السيدة مي منصور الى وكالة "رويتر" انها ستتعاون مع المحققين اليونانيين اذا قدموا الى لبنان.

وقالت: "انني مستعدة لاستقبال اي لجنة يونانية تحقق في حادث تفجير الطائرة الاميركية. وليس مفروضا ان اذهب الى اليونان لهذه الغاية".

● في استوكهولم قالت الشرطة ان انفجارا وقع مساء امس قرب مكاتب شركة الطيران الاميركية "نورث وست اورينت" ولم يوقع اصابات.

(يب، وصف، اب، رويتر)

إعلانات مبوبة — السطر ٣٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

سكرتيرة ادارية لها المام بالمحاسبة لغة فرنسية + انكليزية. الكتابة مع المؤهلات ص.ب ٦٢٨٥ - ١١٣

مجلة اقتصادية في حاجة الى مندوبات للاعلان من ذوات الخبرة للبنان والدول العربية راتب + عمولة مغرية. الهاتف ٤٨٢٨٤٢ - ٤٩٠٢٣٦

مؤسسة في الشرقية تطلب سائقاً للعمل في الغربية ومحاسبة خبرة ٣ سنوات ٨٩١٨٦٢ - ٨٩٧٧٦٦

مطلوب ٣ معلمين براشينغ مع خبرة. الاشرفية ٣٢٠٦٨١ - ٣٢٠٩٤٧

سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية مع طباعة - جامعية ٤١١٢٦١ - ٤١٨٢٩٩

بوتيك رمال

تطلب بائعة، لغة فرنسية مع خبرة. الحضور شخصيا مع صور شمسية الى مجمع "رمال" من الساعة ٤ حتى ٦ مساء.

IMCO WATERLESS

مؤسسة ايمكو واترلس العالمية بفروعها في لبنان

ترغب في إعطاء تمثيل لعدد جديد من المندوبين لتسويق منتجاتها على كافة الاراضي اللبنانية حسب طرق التسويق المباشر الحر.

الشروط المطلوبة:

العمر ٢٤ سنة وما فوق
المستوى العلمي بكالوريا وما فوق
حيازة سيارة
وتوظيف مبلغ مادي محدود
الأرباح الممكنة غير محدودة
من ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية سنوياً وما فوق.

الاتصال: ٩١٨٢٠٥ (٠٩) جونية من الساعة ١٠ الى الواحدة ظهراً.

فتاة دكتيلو عربي في امكانها السفر وفتاة لادارة منزل ٣٠٢٠٩٣

● International Traders S.A.L. & Interser Educational Systems (Middle-East), Jdeideh, rue de la sagesse, Imm. sté Bancaire du Liban, 7ème étage, Agents exclusifs de Maisons d'Edition de Prestige: Grolier INC. New-York, Lexicon, Harry Abrams, Alexandre Hamilton Institute, Aristide Quillet France, Lidis, le Livre de Paris (Hachette), selection, E.D.I.L.L.E.C., etc... plus de 164 titres de l'Encyclopédie générale à l'édition spécialisée.

● Recherchons pour engagement immédiat: Délégué de ventes, (Demoiselles & Messieurs) pour le territoire du Liban et éventuellement le Moyen-Orient pour certains éléments. Age requis: 20-30 Max., revenu mensuel sur base de commission L.L. 5000. — Minimum au Liban.

● Eléments dépourvus d'ambition, d'énergie et non désireux de faire carrière brillante, s'abstenir; quelques débouchées intéressantes pour les applicants à temps partiel, priorité pour les éléments libres de leur temps. Classe, présence et distinction sont de rigueur. Pour rendez-vous-interview appelez: 896597 — 896598 — 340896/7/8 — 354639 — 345068 — 345086 — 348971. Interview à partir du Lundi 7 Avril.

● Important: this AD, goes also for our Hamra branch, Makdessi street, Alameddin bldg.. 5th floor.

Leading Industrial Co. in Mkalles requires a B.S. Chemistry Graduate. Pls call: 394897

مطلوب اوفيس بوي مع دراجة نارية. الاشرفية ٣٣٥٧٥٣

مطلوب بائعة وخياطة لمحل ملبوسات ذات خبرة في بتبدات ٩٧٥١٠٣ (٠٤)

مطلوب لصالون جورج بيوتي شوب للرجال مانيكوريست وآنسة للشمبوان الدكوانة. ت ٤٩٨٣٤٩

سوبر ماركت في حاجة الى موظفين من ذوي الاختصاص بالمهنة. الاتصال ٨١١٩٣٢ - ٨٠٩٩٣٩

شركة في حاجة الى مندوبات ومندوبي مبيعات دواما حرا. ت ٤٩٦٨١٣

عمال لمعمل مطابع ادونيس زوق مصبح. ت ٩٠٠٧٥٣

مجلة اقتصادية في حاجة الى مندوبات للاعلان من ذوي الخبرة للبنان والدول العربية راتب + عمولة مغرية. الهاتف ٤٨٢٨٤٢ - ٤٩٠٢٣٦

شركة زاخم للهندسة والمقاولات ش.م.ل. في حاجة الى:
١ - مساح طرقات خبرة خمس سنوات للعمل في الجنوب.
٢ - مراقب اعمال طرق (فورمان) خبرة عشر سنين للعمل في الجنوب.
الاتصال يوميا اثناء دوام العمل الهاتف ٣٤٤٣٩١/٢

معلمو مهن واداريون وآنسات للخياطة وسكرتيرات وتلفونيست وبائعون. الاشرفية اول طلعة العكاوي بناية سماحة ط ٨ سكات.

بائع قطع غيار يابانية مع خبرة. التلفون ٨٩٤١٤٣ ق.ظ.

ادارة افران لمايت تطلب موزعين ذوي خبرة في حقل المبيعات لكل المناطق اللبنانية. الرجاء من المبتدئين عدم التقدم. المقابلة على موعد مسبق. ت ٣٩١٠١٣

مطلوب خادمة لعائلة في قبرص بين ١٥ و٣٥ سنة ب.ظ. ٤٢١١٠١

مطلوب خادمة لمنزل. التلفون ٩٣٦٩٣٤

Khalidy Hospital, Sidani St., Ras Beirut, needs: An experienced graduate nurse for operating room, minimum 5 years experience, fluent in English, salary commensurate with qualifications.

Secretary for office in Al-Raouche, univer. level, excellent Eng. lang. Eng. and Arabic typing. Tel. 811031/2

مطلوب كوى لمعمل خياطة نسائية. المدينة الصناعية قرب البراد اليوناني. الاتصال من ١١ - ٣ ب.ظ ٣٩٣١٠٢/٣

مطلوب مدبرة منزل لعائلة في رأس بيروت. ت ٨٠٧٠٩٩

معروض

مجاز في الرياضيات والعلوم لكل الصفوف. ٨٩٠٣٧٤

مكتب شحادة للخدمات

يؤمن الخادمات من سري لانكا و الفيليبين بكفالة وافضل الشروط

للمراجعة: صباحاً ٢٠٠١٠٨ - مساء ٢١٩١٢٠ - ٢٥٦٧٥١

Lanka Est.

مؤسسة لانكا

تؤمن الخدم من سريلانكا والفيليبين فوراً وبأفضل الشروط

THAI-LANKA

مؤسسة حجار

من سريلانكا والفيليبين فوراً
خادمات للعمل في لبنان والخارج
شارع السادات، بناية سادات تاور ٨٠١٤٧٦ - ٨٠٧٨٤١

لدينا مربية

لبنانية، العمر ٤٠ سنة، جاهزة للسفر. مع تأمين خادمات: مصرية - حبشية - لبنانية ٨٠٠٦٤٣ (ام بسام).

سيارات

A vendre Mercedes 450 S.E.L. bon état. Année 73. Tél: 325005

اودي 100L في حال جيدة. ت ٩٣٦٠٦٤/٠٩ - ٩١٧٦٩٣ ب.ظ.

بداعي السفر سيارة مرسيدس S ٢٨٠ موديل ٧٦ بحالة جيدة. ت ٩١١٣٨٦ - ٩١٤٥٦٢ (٠٩)

آليات

للبيع ونش هيدروليك تلسكوبيك ١٨ طناً بوسيرس اميركي الصنع ٧٠٠ ساعة فقط في حال جديدة ٨٩٤٨٤٤

متفرقات

للبيع مولد كهربائي KVA 700 caterpillar mens 2 Turbo - ٧٨ بحال جيدة مع تابلو كهرباء وترانس عدد ٢ ٨٩٧٤١٠

كونتينر ١٢ م مع ديكور خشبية ٩٢٧١٢٧ قرب سنتر جيما.

مطلوب شريك لديه تجهيزات لمحل بوظة وعصير ٤١٦٢٢٨

فقد كيس يحتوي على مقررات جامعية تفيد صاحبها ويحتاج اليها حاجة بالغة لغاية دراسية الرجاء عمن يجدها الاتصال ٣٤٥٨٢٦

نشتري

- الماسا واحجاراً كريمة باسعار مغرية. ت ٤٩٢٥١٥
- قطعاً نقدية حديدية وسُبحات وطوابع بريدية. ت ٤٩٢١٧٤ المنطقة الشرقية.

مفروشات

بداعي السفر فرش في حال ممتازة ٤٩٢٩١٨ (بعد ٦ مساء).

مطلوب بيانو مستعمل لمدرسة. التلفون ٨١٦٥٠٩ - ٣١٦٥٥٧

طاولة سفرة ستيل مع كراسيها. ت ٤٤٥١٠٢ - ٤٤٩٦٠٤

مبيدات

للتخلص منها سنة كاملة ولجميع المناطق اللبنانية

مؤسسة طارة انكتسايد

مفقود

مفقود جواز سفر سري لانكي رقمه G0036479 باسم: Hetti Arachchige Jayantha الرجاء ممن يجده الاتصال بالقنصلية على الارقام الآتية: ٩٣٩٨١٤ - ٩٣٩٨١٥ - ٩٣٩٨١٦ التلكس Lankco ٤٥٢٦٤ ص.ب. ٣١٩ زوق مكايل.

ثانوية غرين هيل اللبنانية ليماسول - قبرص

في حاجة الى اداريين ومدرسين للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ومشرفين للقسم الداخلي. الخبرة ضرورية.

لمزيد من المعلومات ص.ب. ١٨٨٣ - ليماسول - قبرص، ت ٧١٠٨٢ ليماسول - قبرص.

Grande Compagnie en pleine expansion

Désirant recycler ses cadres en vue d'une compagne promotionnele propose 6 postes vacants pour jeunes dames ou filles et jeunes homes (age 24-35) désirant assurer carrière stable et rénumératrice

Nous demandons:
★ Langue française et/ou anglaise.
★ Bonne présentation. motorisé si possible.

Nous offrons:
★ Revenu mensuel intéressant + Bonus.

Pour interview contacter entre 9h et 17h 913484 — 910004 — 914004 ou se présenter personnellement à Academia-Centre St Georges-Adonis 8ème étage.

Importante société d'entreprises de TELECOM

Dispose ouverture immédiate au Liban pour:
— ing. assist. chef proj. transmission
Exp. min. 2 ans — Dipl. Telecom. ou Electronique (Franç. — Angl.)
— ings. chantier
Débutants ou Exp. 1 an — Dipl. Telecom. ou Electronique (Franç. — Angl.)
Appts. attrayants selon qualifications, experience et lieu du travail.
Cont. 386911 — 387715 pour présenter C.V. complet avec photo avant 18 Avril.

عقارات

للبيع

شقة هاتف اوتوستراد انطلياس مع تلفون. ت ٤١١٩٧٥ من ٨ حتى ٢ و٩٦٠٩٩٩ من ٣ حتى ٧.

خلو مأجور شارع القنطاري طابق اول. ت ٩٣٧٥٠٠

Terrain à Broummana 800[2] 100$ m² Tél 370127 — 371306 (8.30-2.00) Mr Victor.

صالة عرض ومحل صيغة مع ديكور ٣ طوابق. جل الديب ٤١٦٦٢٥

محل ١٠٠ م.م مع ديكور Espace 2000 زوق مكايل. ت ٩١٧٣٤١٠

شقة وشاليه مع بيسين عمشيت. ت ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

مستودع نزلة كميون ابتداء من ٢٠٠ م.م. الى غاية ١٠٠٠ م.م. نقدا او بالتقسيط ٩٤١٦٤٧ - ٩٤٣٩٧٣

شقة فخمة ٢١٠ م.م زوق مكايل ٤ نوم تدفئة وتبريد مع موقف ط ٤. ت ٤٤٥١٠٢ - ٤٤٩٦٠٤

للبيع ارض ٢٧٠٣ م² منطقة ادة. الهاتف ٢٣٣٥٠٩

خلو مشغل خياطة ١٠٠ م.م الاشرفية ومجموعة ستيريو بايونير ٢١٥٧٥١

للبيع في ابي سمراء طرابلس شقة دولوكس ٤ غرف نوم وصالونان. التلفون ٦٠٢٨٤٤

شقة فخمة ٢ و٣ نوم ادونيس. التلفون ٨٩٤١١٣ ق.ظ.

للبيع خلو محل مجهز ٤٠ م.م. شارع حنكش ٩١٧٤١٩ - ٩١٠٥٨٢

للبيع محل تجاري مع مستودع سفلي يصلح لمعمل او صالة عرض ٢٤٠ م.م. منطقة الدورة ٩١٠٥٨٢

ارض مع رخصة بناء في كفرنبيان. ت ٣٨١٠٦٩

٧٢٠٠ م.م ١٢٠٠ سهم قبرشمون طريق البنيه ٣٠٠٧٧٦ - ٣١٤٣١٢

محل لمعمل خفيف ومستودع امتار بحسب الطلب. البوار ٩١٨٧٣٧

صالة عرض ومعمل صيغة مع ديكور ٣ طوابق. جل الديب ٤١٦٦٢٥

للبيع كابين (عدد ٢) في السمرلاند. للاتصال الهاتف ٣٦٨٤٠٠ عبد الرسول عفيف.

للبيع

اسعار مغرية على اربعة محلات اوتوستراد فيطرون. ت ٩٠٠٥٨٩ - ٩١٧٤٩٦

للبيع طابق فخم

طابق فخم ٢٦٠ م.م. في الفنار منطقة سكنية مميزة المتر المربع ٥٥٠٠ ل.ل. المراجعة من ٨ - ١٢ ظهرا. ت ٨٩١٠٨٤

شقق مفروزة للبيع

٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة وموقف سيارة، سوبر دولكس. في الوردية، الحمراء. التسليم خلال ٣ اشهر. الاتصال: مؤسسة شري العقارية، الحمراء، الدورادو، الطابق الرابع، الشقة ٤١١. ت ٣٤٤٤٩٨ - ٣٥٣٥٣٥

شقة للبيع ٣٢٥ م.م. تلة انطلياس، مناظر خلابة تدفئة وتبريد مستقلان موقف خاص شرفات واسعة بناء فخم ملجأ داخلي انترفيزيون. السعر: ٩٥٠٠٠٠ ل.ل. التسليم فوراً. الاتصال بين ٣ - ٧ بعد الظهر. ت ٤١٣٣٤٧

شقة في البوشرية ٣ نوم وتوابعهما. الهاتف ٤٩٦١١١ - ٤٩٨٣٩٨

مستودع ٧٠٠ م.م. علو ٤،٥ م. نزلة كميون. السعر ٧٠٠ الف ل.ل. قرنة شهوان. التلفون ٤٩٥٩٦٦ - ٢٦٧٨٧١

خلو مكتب مع او بدون فرش ٥٥ م² الرميل باستور. ت ٤٤٥٤٦٩

شقة مار تقلا الحازمية ٣٠٠ م² مفروشة او بدون فرش بسعر مغر. ت ٤٥٠٩٠٩

شقة ٣ نوم ادونيس. الهاتف ٩١٥٤٧٥ - ٩٣٩٦٢٢

كابين طبرجا بيتش وشقة فخمة الاشرفية ٣٢٧٨٠١ - ٣١٥٥٣١

للبيع عقار رقم ٦٥٩ منطقة اده العقارية ملك الدكتور هنري ملكي يسكنه ميشال نصراني مقابل ٥٠٠،٠٠٠ ل.ل. للمراجعة ٢٦٣٥٦٧

Appt. 3 c.à.c 170 m² Zouk Mikaël — vue panoramique. Prix 700.000 L.L Tél. Bur. 490966 Dle. 916221

للايجار

للايجار مستودع الاشرفية. التلفون ٣٢٧٨٠١ - ٣١٥٥٣١ - ٢١٥٧٤٩

محلان تجاريان في شارع نيو جديدة خلو ايجار. ت ٨٩١٧٩٧

مكتب ٣ غرف تجارة عامة. الحمرا شارع روما. ت ٣٤٦١٩٤

للبيع او للايجار

شقة فخمة ٥٦٥ م.م سوبر لوكس ط ٢. مار نقولا الاشرفية ٢١٦٢٩٠ ق.ظ.

دوبلكس سوبردولوكس ٣٤٠ م² مع فرش او من دونه موقع خلاب. بلونه ٩١٣٧٠٥ من ٨ - ٤.

للمقايضة او الاستثمار او بيع خلو محلين تجارة حرة. النهر ٨٩٥٣٥١

إعلانات رسمية

اعلان

تشييد او استئجار ابنية لثانويات رسمية

تعلن وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة عن حاجتها الى تشييد او استئجار ابنية لاستعمالها ثانويات رسمية في المحافظات الآتية:

محافظة بيروت: حوض الولاية للبنات - الاشرفية الثانية.
محافظة جبل لبنان: فرع الدكوانة - فرع زوق مكايل.
محافظة الجنوب: صور للبنات - فرع العباسية - فرع ميس الجبل.
محافظة الشمال: زغرتا للبنات - البحصاص - فرع برقايل.
محافظة البقاع: الفرعون.

يرجى من الراغبين في تشييد البناء المطلوب، او من اصحاب الابنية الذين يرغبون في تأجير ابنيتهم، ان يتقدموا بعروضهم الى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة - مديرية التعليم الثانوي - خلال اوقات الدوام الرسمي من ١٩٨٦/٤/٢١ ولغاية ١٩٨٦/٥/٣ مرفقة بالمستندات الآتية:

١ - خريطة العقار تبين موقعه بالنسبة الى الطرق والمسالك العامة مع افادة تخطيط على الخريطة لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر قبل تقديم الطلب، او خريطة البناء تبين مساحات الطوابق وعدد الغرف في كل طابق على الا يقل عدد الغرف عن ٢١ غرفة وملعب لا تقل مساحته عن ١٠٠٠ متر مربع.

٢ - افادة عقارية لا يعود تاريخها الى اكثر من شهر قبل تقديم الطلب.

٣ - افادة تثبت ان البناء غير مثقل بأية اعباء من شأنها ان تؤثر على حقوق الوزارة عند اقدامها على الاستئجار.

وللوزارة ان تطلب من صاحب العرض اي مستند تراه لازماً، علماً انه يشترط بالنسبة الى تشييد بناء جديد ان تكون مساحة العقار /٢٠٠٠/ م² الى ٣٠٠٠/ م² كحد ادنى وان يحدد في العرض العقار وثمن المتر المربع الذي يطلبه العارض. التكليف ٣٦٨

بيروت في ٢٠ آذار ١٩٨٦

وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة
سليم الحص

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه - اسبر دعبول المجهول المقام

بالمعاملة التنفيذية ذات الرقم ٩٨٥/٣٩٥ المتكونة بينكم وبين طالب التنفيذ علي محمد الصباح الجاري بها تنفيذ قرار القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات الصادر في تاريخ ٨٥/٣/٢٦ القاضي بسقوط حقك في تمدد ايجارك في عقار طالب التنفيذ الرقم ١٩٤٧/ المزرعة وفسخ عقد الايجار هذا والزامك ان تدفع له البدلات المتأخرة ومقدارها اثنا عشر الفاً وثمانماية وثلاث عشرة ليرة مع الزيادات القانونية البالغة ٣١٢٠٥٠ ل ل عن سنة ١٩٨٢ وستماية وخمس وعشرين ليرة عن سنة ١٩٨٣ اي ما مجموعه ٩٣٧٠٥٠ ل ل والفوائد القانونية من تاريخ الاستحضار في ١٩٨٣/٨/١٩ حتى الايفاء الكامل وحفظ حق المدعي بنتيجة دعوى البدل العادل التي اقامها ضدكم بالنسبة الى المدة السابقة للحكم بدعوى الفسخ هذه وتضمينكم الرسوم والمصاريف ومئة ليرة بدل عطل وضرر ومثلها بدل اتعاب محاماة حكما وجاهيا بحق المدعي وغيابيا بحق المدعى عليه، يقبل من هذا الاخير الاعتراض ومن الفريقين الاستئناف. وفي تاريخ ١٩٨٦/٣/١٣ قررت رئاسة هذه الدائرة ابلاغكم الانذار الاجرائي لصقا ونشرا باعتباركم مجهولي المقام. وعليه فان هذه الدائرة تدعوكم للحضور اليها واستلام اوراق مختصة بكم لديها وانفاذ مضمونها خلال عشرين يوما تلي لصق هذا الاعلان ونشره حتى اذا انقضت مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام يصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمونه ويسلم المأجور الى طالب التنفيذ وتحجز اموالكم المنقولة وغير المنقولة وتباع بالمزاد العلني وعلى مسؤوليتكم تحصيلا للمبالغ المطلوبة منكم. التكليف ٣٢١

٩٨٦/٣/٦

مأمور تنفيذ بيروت
جميل محمد ترو

اعادة اعلان

استدراج عروض لنقل ١٤٠ الف كيلوليتر من مادة الفيول من مصفاة الزهراني الى معمل الزوق.

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن استدراج عروض لنقل كمية /١٣٠/ الف كيلوليتر من مادة الفيول اويل بطريق البحر من مصفاة الزهراني الى معمل الزوق الحراري وذلك وفق المواصفات والشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة منه من امانة سر المؤسسة - مصلحة الانتاج الطابق العاشر - المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر، وذلك ما بين الساعة ٨ والساعة ١٣ من كل يوم عمل ابتداء من تاريخ ١٩٨٦/٤/٧. تنتهي مهلة تقديم العروض في تاريخ ١٩٨٦/٤/١٦. التكليف ٣٧٣

بيروت في ١٩٨٦/٤/٣
المدير العام
مصباح الناظور

اعلان

دعوة مكلفين برسم الانتقال في بلدة سن الفيل للحضور الى مالية جبل لبنان.

يدعى ورثة اصحاب التركات المدونة اسماؤهم ادناه في بلدة سن الفيل للحضور الى دائرة مالية جبل لبنان في بعبدا، لتصفية تركات مورثيهم خلال فترة لا تتعدى ١٥ يوما، لئلا يقعوا تحت طائلة الغرامات علماً ان دعوات لاحقة لسائر البلدات والقرى ستنشر في ما بعد.

- ربطا لائحة باسماء المتوفين اصحاب التركات:

المنطقة: سن الفيل — اسم المراقب: جوزف صليبا

اسم المتوفى
مهدي محمد امهز
حسين خليل امهز
نجيب جرجس عطاالله
حوا عمرحسنه
الياس كحالة ابو خليل
لطيفة عزيز
ارمان هاكوب باليان
فروسينا جرجس افرام
لميا جرجس افرام
الياس امين كحاله
جريس الديك
نقولا الخوري يوسف الحايك
عفيفه منصور بو نادر
كريم اسكندر الحداد
نقولا جميل موسان
يغيا اسربان
خليل يوسف عطيه
لويس حنتوش
حسين علي محمود
كامل عجاج البعيني
سامي نصرالله
خاتوم اسعد الجولق
يوسف خليل الكحالة
سالم حبيب مطر
هنا نجم بركات الحاموش
موسى غنطوس نعمه الحاموش
فيلور كوبياريان
سلمى بطرس نجم
هاكوب ويلانيان
فكتور توفيق فريحه
نمر عباس
يوسف جميل دحدوح
ارتين قزجيان
هاني مسعود عفيف
يوسف نقله بو انطون
توفيق يوسف الخوند
نصري لحود
مجيد جرجس واكيم
قيصر عساف عيد
فيروز ابرهيم هاشم
سليم الحداد
سعدى حنا ديب
موريس ودعج حبيقه

اسم المتوفى
شكيب ابرهيم الخوري
عبد حسن عبد الرسول
سجيع نخله الحاج
نعمه عائشة محمد علي الغواص
طانيوس منصور النقور
اغوب بيطار
انطوان عون
فؤاد خليل بو نعمه صوايا
جورجيت عتمه
فيكتوريا نمر النويري
جوزف لاكومي
انطوانيت لاكومي
حاجي قره بت دلاليان
فؤاد جورج زنقول
شكري انطون غصن
ريكاردو شكري ابي نادر
ملكة جرجورة الصالومي
موريس شمعون مرزه
سليمان فرنسيس عفيف
الياس قهوجي
ايلي ناصيف
جان وديع ناصر صغير
جوزفين نجيب عقل
مخايل البويز
جرجي ابو سرحال
ماري يوسف طربيه ارملة سليم عفيف
سليم فارس غريب
بطرس سليمان الحموي
فارس شمانا
هوزيه عبدالله عبدالله
نجيبه قاصوف
ارنست قزاح
الخوري نعمة الله ناصيف الكحاله
توفيق الحداد
ساسين حبيب ابي راشد
مجيد ناغر
يوسف خليل ابو ناصر
اليس ثابت
ابليا ناصيف
لبيب كامل وهبه
جوزف سليم بشور
الياس انطوان شاويلا
ليلى حبيب ديب

اسم المتوفى
ماري وديع اسكندر نصار الملقب بالبستاني
وهبه سعيد وهبه
جرجس بو روفايل
مريم بطرس ارملة فارس الاشقر
اوجانيا بطرس الصباغ
بطرس طانيوس كرم
زيد نحيم
كميل ناصيف
ناصيف عبد الساتر
امال حنا صليبا
اسعد فارس ابي راشد
سليمان عطيه
ماري حبيب لطيف
طانيوس الملوحي
منير اسكندر نعيم
نجيب حنا حيدر
نسب خطار ابي طربيه
فدوى سعد
ارتين مسرليان
يسار سركيس سميكيان
مريم عبدو البحملاني
انجيل قرنبي
انور سعيد
سركيس كوجكريان
خليل حبيب مسعد
نمر امين فرح
منير جرجي الخوري
يوسف مارون ابو نادر
ملكه خليل اندراوس
منصور الغريب
سعدالله يوسف سعد
شارل جوزف صغير
حميله مطر ارملة نمر رزق
فكتوريا نجيب طربيه
نجيب رشيد المعلوف
كامل شاكر يوسف
تمام نصر
نسيم الخوري
اسكندر حرمانوس
انطوان امين القزي
فرانك فارس (المعروف بجورج فارس شديد)
محمد سهيب محمود

التكليف ٣٦٦

رئيس مالية جبل لبنان
عفيف حداد

غونتر غراس يلحق "الفأرة" وهي تلحقه لتروي النهاية

غونترغراس، الروائي الالماني المعاصر.

عاد غونتر غراس الى فنه الادبي في الكتابة، الى الفن الذي يتقنه وله فيه نجاح. وقصة "الفأرة" التي صدرت له الان من افضل الروايات واولها "طبل من صفيح"، من قمم الادب الالماني ما بعد الحرب خلال الخمسينات الماضية. واخر قصة ملحمية له هي "سمك موسى"، قصة مجازية ترويها سمكة من الاسماك المسطحة على شكل اسطورة. فخلال آلاف السنين قدمت هذه السمكة المشورة والنصح للرجال ورافقتهم في طريق النجاح، وتنازلت عن هذه المهمة في الزمن الحاضر الى النساء. وسادت الافكار المتفائلة هذه الرواية في ١٩٧٧، اما احداث الجديدة فتدور على نهاية العالم والتاريخ وفي اجواء اليأس من جميع الرغبات والامال المتغيرة.

هذه القصة عن انثى الفئران وجنس الفئران اللذين يهددهما الانقراض في عالم غريب ليس للبشر فيه اي مكان، وكما قصة "سمك موسى" اسطورة مجازية، كذلك القصة الجديدة صورة سيئة لهذه الحيوانات القارضة تشمل بعض نماذج عن انطباعاتها وقصصها العديدة، وهي رمزية مجازية، شرف للفئران التي ظلت تعبر عن البؤس الانساني والفقر والجوع والكوارث والمرض والاشمئزاز والعبودية. ولكن يبدو ان الاوبئة نقلتها الى السطح، والجوع وضعها في الوسط، ومكان وجودها المجاري القذرة والجحور ومعسكرات الاعتقال والمجتمع السفلي. كما انها حيوانات تنبىء بالكوارث وسوء الطالع والسفينة المشرفة على الغرق، بحيث يمكن القول بان الفئران صورة مثالية للتعبير عن الزوال والتنبؤ بالهلاك والاندثار، وقت تبدو بطلة القصة التي تمثل الفئران وكأنها الام الاصلية لجنسها حين يسيطر على العالم ويحل محل الانسان.

وتتنبأ الفأرة التي تلاحق راوي القصة واحلامه ليل نهار بزوال الجنس البشري ثمنا لاخطائه، وتتحدث وكأنها ترى الكارثة بل مستبقة قائلة: "لقد انتهى كل شيء. وكنتم موجودين يوما ما، ولكن دخلتم الان في غياهب الماضي ولن تقوم لكم اية قائمة، وزالت جميع الامال والتوقعات". والفئران هي الكائنات الحية الوحيدة تنجو من الكارثة، وتخبر الفأرة الراوي بان الارض اصبحت ملكا للفئران التي استوعبت دوما كيفية تجنب الكوارث الكبيرة، فمن كارثة طوفان عهد نوح وكان من المفروض ان تذهب ضحيتها، استطاعت ان تنجو بنفسها فاختبأت في جحورها العميقة في باطن الارض، واقامت نظاما ماكرا من الدهاليز المتداخلة سدت الفئران السمينة منافذها بمؤخرتها، على ما فعلته ايضا لتجنب الكارثة النووية كما تروي الفارة للراوي الحالم.

ان "قصص الفئران" تزعج الراوي وتثير في نفسه الاشمئزاز فيحاول ان يقاوم نبوءة الفارة فيصيح: "كلا، ايتها القذرة كلا، ما زال عددنا كبيرا وما زالت الانباء تتحدث عن اعمالنا وما زلنا ننسج الخطط التي ستضمن لنا النجاح". ويدور نقاش حاد بين هذا الشخص والفارة ومنافسة حادة في الكلام والحديث، فبينما تتحدث الفارة، التي تعتبر منافسة للانسان منذ البدء ولكنها رفيقة دربه، عن الجانب الآخر من الحدود حيث لا قصة من قصص البشر، يحاول الشخص الراوي نسج قصصه الذاتية ساعيا الى الوقوف في وجه النهاية القريبة المنذرة.

فهذا الراوي يتحدث، للمثال، عن "اوسكار ماتسيرات" بطل رواية "طبل من صفيح" الذي كبر وبلغ الستين وحقق آماله كمنتج سينمائي قبل ان يتوجه الى بولونيا للمشاركة في عيد ميلاد جدته السابع بعد المائة، فيروي قصص ابناء المستشار الاتحادي الذين يمزقون صور الغابة وكواليسها ويفرون الى الغابة الميتة مثل اطفال الاساطير الالمانية القديمة. كما يروي قصة خمس نساء يمتطين سفينة للابحاث نحو بحر الشمال للقياس كثافة الامواج فيه، ولكنهن يرمين في الواقع الى اكتشاف مدينة مندثرة هي المدينة الغارقة "فينيتا". وكذلك قصة الرسام الذي يزوّر لوحات النسيج الجدارية بعد الحرب العالمية الثانية ويواجه المحاكمة في مدينة لوبيك الان.

والملاحظ ان جميع هذه القصص لا تنتهي نهايات سعيدة، كما ان الاحداث فيها تتشابك وفق اسلوب غراس اللغوي المميز تتخلله السخرية ولا يخلو من توجيه اخلاقي او العكس من ذلك.

والواقع ان رواية غراس هذه ذروة متأخرة للموجة التي اشارت الى نهاية العالم وفيها آفاق الحياة الثقافية في جمهورية المانيا الاتحادية منذ نهاية السبعينات الماضية، ولم تلبث ان تراجعت فيما بعد. ولا يستطيع المرء ان يتهم الكاتب بحبه للكوارث وتعلقه بها قبل ان يتعرف على تداخل فكرة الادب بالاخلاق لديه، فلو كانت "تربية الجنس البشري" عن طريق الادب عبارة عن ايضاح خيالي، لكان غراس غير بعيد عن هذا المضمار، اذ انه اديب ملتزم ايمانه بالعقل والادراك اكثر مما هو ممثل للجمال في اطار القدرية. ولحسن حظ الادب هو، تعلق غراس الكبير باللغة الالمانية وبالعبارات الهادفة المكتوبة، منع قصته الجديدة "الفأرة" من ان تتحول الى مسلك اخلاقي، بحيث يمكن القول بأن فن رواية القصص والاساطير على لسان الحيوانات، كما عرف به غونتر غراس، الذي ولد في مدينة دانزغ ١٩٢٧، لم ينقطع البتة.

رواية غراس الجديدة ايضا كتاب حول الفن وامكانات التخيل، اذ يعكس الكاتب الامكان الرائع لاحياء ابطال قصصه "كاوسكار ماتسيرات" مرة اخرى ناسجا شبكة كثيفة من الاساطير بنفسه، اساطير اطلق عليها اسم "بركتي البلطيكية". وعندما يناقش غراس، كشخص مثقف ومحلل، السياسة ومشاكلها الحالية مناقشة ناقدة، مسترسلا باسلوبه الخيالي، نرى قصة "الفأرة" مجرد انتاج خيالي، وقصة قد لا تكون مصيبة في النتيجة.

(* عن: انترناسيونس برس)

الكلمة الضائعة

ا	ر	ق	ا	ع	د	ا	ت	ن	د
م	ع	ي	ل	ا	ب	ق	ا	ا	ع
ب	ر	د	ص	ط	ة	و	ي	ث	ا
ر	ي	ك	ا	ق	ر	ل	ص	ب	س
ه	ت	ت	ز	م	ت	ي	ي	و	م
ت	خ	ة	ي	ذ	ك	ر	ق	ص	ل
ي	ذ	ح	ي	ة	ن	ج	ل	ة	ح
ه	ش	ا	م	ذ	ا	م	ي	ا	ل
م	و	ن	ل	ا	ا	ص	ا	ص	ق
ر	ك	ت	ل	ي	ف	و	ن	ا	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

يتهرب - قاعدات - نائب - قصاص - وصول
لجنة - يتخذ - اقبال - هشام - النوم
انية - تليفونات - مركز - حصيلة - ينكر
مساعد - امبال - طريقة - تقصير - اعدام

الكلمة: يعتمل
السابقة: ارخى

إقرأ هذه الكلمة

يا الف الف لام فا نون واو نون واو الف واو نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف دال الف لام الف لام فا لام الف ميم يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مواثيق

اعداد: ربعمد

غادة السمّان روت وبكت مع الجارة على أشلاء

"ليلة المليار" (*) تحمل الرقم ٢١ في سلسلة الكاتبة المعروفة غادة السمان، وانعاشا لذاكرة القارئ اعيد تسمية اعمالها: "عيناك قدري"، "لا بحر في بيروت"، "ليل الغرباء"، "رحيل المرافئ القديمة"، "حب"، "بيروت ٧٥"، "اعلنت عليك الحب"، "كوابيس بيروت"، "زمن الحب الآخر"، "الجسد حقيبة سفر"، "السباحة في بحيرة الشيطان"، "ختم الذاكرة بالشمع الاحمر"، "اعتقال لحظة هاربة"، "مواطنة متلبسة بالقراءة"، "الرغيف ينبض كالقلب"، "ع غ تتفرس"، "صفارة انذار داخل رأسي"، "كتابات غير ملتزمة"، "الحب من الوريد الى الوريد"، "القبيلة تستجوب القتيلة" وهي كلها تشكل الشيء الذي طرحه كتساؤلات الدكتور عبد الله عبد الدائم في كتابه: "في سبيل ثقافة عربية ذاتية" اذ قال: "كيف نحول دون التلوث الثقافي، والاستلاب الثقافي ونحن نعمل على تنمية الاقتصاد تنمية مجلوبة من بلاد اخرى؟".

غادة السمان تطرح ما يشبه هذا الصوت: "سأبقى هنا... وليكن ما يكون، اذا رحلنا جميعا من يقص الخيط؟" (الصفحة ٤٩٣)، والسؤال المشروع: ما هو هذا الخيط؟ والمؤلفة ترى ان مائة وسبعين مليون عربي "مصطفين في الصحراء بعضهم خلف بعض، وانا بينهم، وكلنا نقف جامدين امام خيط رفيع من القطن كخيط الحاجز هذا (وهي تقصد الحاجز الاسرائيلي) نتشاجر فيما بيننا حول كيفية قطع الخيط". ولهذا ابطال غادة السمان مكومون بالخوف، مرهوسون بجوانب الهرب من القصف الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وبـ "حلفاء الامس الذين ما زالوا يطاردون عائلة مذعورة تحاول الوصول الى المطار"، وكل ذلك على مسرح اللامعقول العربي حيث الجلاد لا يرى الحقيقة العارية او "المزلطة" تحت الشمس، والمؤلفة ترسم لنا صورة متورمة الجسد عن مطار بيروت ١٩٨٤، وكيف ان الاسرائيليين اجتاحوا الجنوب، ولا احد يستمع الى احد، كل مذعور يكاغي حاله، يتكلم مع نفسه، وكل هنا انطفأت ثقته بالآخر.

الخطوط مكبلة بالحزن هنا، ومشدودة الى لعبة عبثية، ولان غادة السمان متخنة بالوطن تبصق على "شجار ذوي القربى الذي يمهد الدرب لحصار العدو"، وتبكي لدم الاطفال كحامولة ماء من انفجار قنبلة بين ايديهم خلفها شجار بين "تنظيمين محليين"، وامام شريط عينيها مدينة بكاملها رائعة في الانفجارات، رافلة في تفاصيل العنف، وافواج البائسين، وتلاشيات الامال، ولا شيء في الحس، ولا شيء تحت الاضراس سوى الزجاج المحطم، وبقايا اجساد الاحباب المتناثرة.

تعرف تماما معنى تشطير الاحساس بين القابلين للكسر وبين الاغنياء. فالقابلون للكسر مستنفرون للتناثر كالزجاج، بينما "الاثرياء لطفاء، ينامون جيدا، ويأكلون جيدا، ويجدون تاليا الوقت، والمزاج لتذوق امرأة جميلة". وتتوهج كنقطة ندى تحت شمس نيسان صرخة غادة السمان التالية قبل مغادرة "سويسرا الشرق":

"آه وداد. تراني انسى غصتي بها، تلك الطفلة التي قتلت بيد عربية، وحماقة رعناء لا تغتفر؟ وكيف اتوهم انني سأنسى او اغفر؟ اول البارحة، بل قبل ذلك بيوم، بالضبط بعد ظهر الجمعة احضرت جارتي مساء اشلاء طفلتها ندى بعدما قتلت في باص المدرسة على طريق خلدة... بكيت معها طويلا، بكيت بغصة على وداد، وبكت هي على ندى، ووعيت ان طعم الموت ليس واحدا حقا، ومصرع الحبيب على يد العدو موت له معنى، ومصرعه على يد "اهل البيت" موت عبثي..." (الصفحة ٤٠).

لكن روحية صب الغضب او "التطريق" (اذا جاز لي التعبير من حيث المضمون لا الاسلوب) ستخترق كل جدارات الاخلاق السائدة، وستفتح اكثر من ثغرة في بناء القيم المهيمن، وستقيم اكثر من كمين لجرائم لا تعتبرها لاهاي خرقا لشرعة حقوق الانسان، ولا مجلس الامن يطرح الصوت على اعضائه لادانة ما او، الاقل، "شمط انن من يقوم بها...".

تقول المؤلفة على لسان بطلتها في الصفحة ١٢:

"ولكن، ها انا داخل "كبسولة" واحدة ونديم الغفير، الرجل الذي احتقر كل ما يمثله من "لا قيم"... الرجل الثري الناجح، المغترب الساطع الذي يبيع كل شيء... الاسلحة والنساء والشعوب والطائرات والنفط و...

نديم الغفير الذي يقصفون بيت ابويه، وبيتي، وبيوتنا جميعا باسلحة يبيعها هو وامثاله -ومن وراءهم- للاطراف كلها...".

يقول دوستويفسكي في "الجريمة والعقاب" على لسان راسكولينكوف:

"لا تكوني طفلة يا سونيا. ما هو ذنبي نحوهم؟ وعلام اعترف بجريمتي؟ انهم يعملون على افناء ملايين البشر، وينظرون الى عملهم ذاك على انه فضيلة. انهم لصوص. هم الانذال يا سونيا".

وغادة السمان في "ليلة المليار" تضع "الكلابجات" على احاسيس رجال من نوع نديم (الواجهة)، ورغيد الزهران، ولهذا تكرر الصفعة لكل هذه الشرحة من المجتمع الذي لم يستنهض نفسه بعد لنصب المشانق للمتاجرين بدم اطفاله، والنموذج السلبي الاول هنا رغيد الزهران لان نديم "ليس اكثر من سردينة في بحر رغيد"، ولان رغيد يرى ان "تجارة السلاح افضل من تجارة اللحوم".

ورغيد ليس جمعية خيرية، ولانه بهوى جمع المليارات يخشى ان يقع في "ملطش" او كمين "شارلوت بارتر" تلك الصحافية الاوروبية التي تكرس نشاطاتها لنهر فضائح العرب، ورغم ذلك فرغيد يمتطي قمة الشراهة، والالتهام، وابتلاع كل شيء، وهذا جلي في الحوار التالي:

- "ما دمت لا تعرف من هو بالضبط، لماذا تريد ان تؤذيه؟
- لانه عدوي الاول، واحدنا يجب ان يموت. قال رغيد زهران:
- ماذا تعرف عنه؟
- كل شيء، ولا شيء" (الصفحة ٣٣).

غادة السمان التي تعرف تفاصيل جسد بيروت، وتعرف اهتزازات الاحداث التي تفح في حلمة هذه المدينة، المستراح الدائم لكل الابناء العرب، والتي يقول عنها ياسين رفاعية: "كل المدن قرى وبيروت وحدها المدينة"، ترى ان مغادرة بيروت حتى هربا من القذائف خطوة في الطريق الفلط، ولهذا تسبك من رغيد تمثالا للذل، والانحطاط الاخلاقي يجسد كل هذا الشرق انما رغيد موسر "مبحبح" جدا، صنارته دائما تحمل جثة طفل او جمجمة انسان مجهول باقي الهوية، وهي، غادة السمان تصدر منكرات قبض على كل مصاصي دماء الاطفال باسم الحق الطبيعي للانسان لا باسم الانسانية. وكلمة انسانية اصبحت عندها جوفاء، "مفوخرة"، اذ لم تبق الانسانية "بومة تحب الشمس والضوء" بل بومة الظلام، والعتمة، والمتاهات.

في "ليلة المليار" تبحث المؤلفة عن بند في دستور لاهاي يقود كل المجرمين الى الزنزانة، كما تبحث عن قوى يسعها تنفيذ هذا البند ومحاكمة الزعماء الذين تقاعدوا ومعهم نصف خزينة بلدهم، وعبر كل ذلك تهاجم المداهنين في دنيا المال، والفن، والادب، واحتراف "الغربة للغربة"، وكل هذا المجتمع الزائف الذي يرتكب الفحشاء في حق الضعفاء فينال وسام الشرف. ومع ذلك هي المؤلفة ضد الغربة، ضد الهرب، ونصرخ: "سابقى هنا... وليكن ما يكون. اذا رحلنا جميعا من يقص الخيط؟".

اقتبس الفقرة التالية لندخل اعمق في نسج اسلوب غادة السمان الروائي، والتفكيري:

"يشعر بوجع كلما تنفس... ذلك المسحوق الابيض اللعين ادمى انفه، وكاد يدمره... وها هو يهرب من كابوس الى آخر... من كوابيس بيروت الى كوابيس الغربة... ومن كوابيس صقر المنيانية الى كوابيس رغيد... ومن كوابيس مصرع وداد الى كوابيس رضوض رأسي... وكابوس الكوكايين رحلة في قارب الذعر... لقد نبتت الحشرات تحت جلده، وشاهدها تركض على اصابعه، وتأمل يديه كأنهما حيوان يجهله ولا يمت اليه بصلة، ومشى على الخيط بين الجنون والتماسك في عتمة النفس الشيطانية الاسرار... وها هو عاد ليتلقفه رغيد متوهما انه ضحية بشرية جديدة في معبد الذهب... لايدري بالضبط باي سيف ينوي ذبحه، وقربانا لاي مليار" (الصفحة ٤٣٣).

من كل ذلك نرتشف غضب غادة السمان على العبثية، وجنوحها نحو المعقول في الانوجاد الانساني اذ هي تضع على المشرحة ثلاثة ارباع المجتمع العالمي، ويستنفر حقدها سوء مسلكية طبقة تتحكم في العالم. والعداوات التي تتحكم في هذه الطبقة او بين ناس هذه الشرحة الكبيرة من المجتمع.

غادة السمان ثائرة على كل هذه التمويهات، والكلمات البراقة التي تحجب لصوصية مسلكية من اجل المال، والفقراء يتذابحون، يتطاعنون وعلى اجسادهم بصمات هذا النفاق السياسي، ولو رغبت الدخول التفصيلي في نسيج رواية "ليلة المليار" لاحتجت الى مقالة مطولة. ولنلاحظ حيرة بعض ابطال رواية "ليلة المليار" منطلقة من ادانة المؤلفة لسلوك بشري مهين كهذا، ومن دعوتها الى حياة مترعة بالرحيق الانساني الحق، والى ان النبع مرحلة لا بد منها قبل ان تجمع النحلة العسل في تخاريب الفقير. وكلمة اخيرة، غادة السمان روائية ذات رصيد، وتنادي الندى والشمس معا، وتاليا تملك منبرها الخاص جدا على مسرح حركة الادب العربي الحديث.

وضاح يوسف الحلو

(*) "ليلة المليار"، غادة السمان، تصميم الغلاف والخطوط: الفنان حسين ماجد، صورة الغلاف الاخير للفنان المصري هبة عنايت، ٤٩٢ صفحة من الحجم الكبير، منشورات غادة السمان، بيروت ١٩٨٦.

"الغرف الأخرى" من جبرا بالأخف من الأثقال الروائية

اذا كانت الرواية العربية، خلال سنوات مضت، دون ما يمكن اعتباره وثبة على صعيد القول الروائي، فانه يمكن التأكيد بان ثمة نصوصا تطل بين حين وآخر وهي تحمل بشرى الانتقال بالنص الروائي العربي من حالة هابطة الى اخرى صاعدة. واجيز لنفسي ابعد من ذلك، ان الرواية العربية تتزحزح وليدة من الحيز الضيق الذي حشرت نفسها فيه، وهو الذي يحاكي الواقع والمعيوش الراهن محاكاة تسجيلية او توثيقية، الى حيز ذي افق وسعة. فنحن نواجه، ومنذ زمن بعيد، نصا مترنحا، اي انه يراوح في زمان ومكان محددين دون ان يبرحهما، وكأنه استساغ المراوحة الى ما لا نهاية في الحقل المجدب الذي لا ينبت زرعا روائيا مخصبا.

ارغب في الافصاح ان حقل الرواية العربية المعاصرة لم ينبت الى الان شجرا باسقا بل ذلك النبات الذي يصاب بيبوسة بعد حين، وكأني بهذا الحقل لم يروَ منذ زمن، وثمة غرسات تتوزع بين جنباته وتتسم بالينوعة والنضج. اذن يمكن الاعتقاد بان الرواية العربية لم تخرج، او لم تحاول الخروج، من ذلك الحقل الذي تسيجه انماط كتابية محددة بين الكتابة الواقعية (التسجيلية) التي تزهق البعد الفني - الجمالي، وبين كتابة تخلق في فضاء خارجي محاولة فك رموزه واقتحام مجاهله، وهو فضاء ليس ثمة ما يشدنا اليه لانه خارج ادراكاتنا العقلية.

نقول ذلك مع صدور عمل روائي جديد لجبرا ابرهيم جبرا ينضم الى الاعمال التي تطمح الى افق للنص الروائي العربي، عندما ندرك ان هذا العمل الجديد الموسوم بـ "الغرف الاخرى" (*) يحمل خصوصية فريدة لم نألفها لدى العديد من كتاب الرواية.

*

لن نصاب بايما خيبة عندما نرى الى اننا خارجون على التو، بعد قراءتنا لرواية "الغرف الاخرى" - من حلم سوريالي. فالكاتب اراد ان يشركنا في الحلم، او لنقل الكابوس، طارحا بعض ما يلمع في ذهنه من محاورات ترمي الى (خضخضة) عقولنا وجعلها في حالة من الاستنفار والتشنج الدائمين. فهو استباح مملكة العقل فينا باجهزة ومعدات سوريالية. ورغم ذلك ارخينا له القياد ليوصلنا الى نهاية المطاف، الى حيث يجهر في وجوهنا ان لم نكن الا في حقل ذي اشجار باسقة وظلالها الكثيفة تحول دون رؤيتنا الاشياء على حقيقتها. فنحن هنا بازاء كون روائي مغاير لا يستسيغ الابانة بقدر ما يروقه تطارح الاشياء بعد الباسها اللبوس المزركس الفسيفسائي الذي يزيغ فينا النظر ويمنعنا من الوقوف على ماهيتها او طبيعتها الحقيقية. واذا اجيز ان نسترسل ففي مقدورنا القول بان ثمة (قبعة للاخفاء) يستخدمها جبرا لهذا او ذاك ليظهر حينا ويتوارى آخر موقعا ايانا في حبائل لعبته الروائية في السبيل الى اقناعنا بان شخصياته، وهي ليست متخيلة وانما من واقع ما، تعيش نوعا من الانشطار يفضي دائما الى انشطار في الرؤية وفي النظر واخيرا في العقل الذي يختزن، بدوره، افكارا منشطرة.

*

ان جبرا ابرهيم جبرا يقدم الينا عملا روائيا مهما. اذ "الغرف الاخرى" في طليعة الاعمال التي تعرفنا عليها مؤخرا. وهي، وان كانت تنحو نحوا فلسفيا، لم تفقد اي مقدار من جماليتها. على العكس، حافظ الكاتب على توازن دقيق بين العنصر الفني والآخر الفكري دون ان يحيد واحدا، فهما يكملان بعضهما بعضا ولن تكون الغلبة لاحدهما. اريد هنا ان جبرا وفق الى حد كبير بين القول الفني والقول العقلي، اذ يبطن رغبة صادقة في نثر بذاره في حقل الكتابة الواقعية. لكن ينبغي ان نتوقف قليلا لنرى الى ان (واقعيته الشديدة) - وهو تعبير لا نطلقه جزافا - لم تجعله يهبط في نمطه الكتابي الى معيوش راهن، بقذارته واوهامه واوصافه غير الحميدة، وانما ظل على علاقة حميمة بالكتابة الروائية المتمكنة من الامساك جيدا بتلابيب البعدين: الواقعي، والجمالي - الفني.

اذن بين ايدينا عمل جديد لجبرا، وهو اضافة رصينة الى تراثه الروائي السابق. ولعلنا لا نغالي في ان "الغرف الاخرى" نقلة نوعية للرواية العربية التي، وان كنا نلحظ بين حين وآخر وثبات طيبة لها، لا تزال ترزح تحت اثقال جمة لم تستطع الى الان الافلات والتخفف منها. وعلى هذا يمكن ان نعتبر ان رواية جبرا الاخيرة وثبة جديدة وخطوة هامة، بين خطوات قليلة، نحو التخفف من هذه الاثقال، ولربما حددت وجهة اخرى ومغايرة للرواية العربية المعاصرة.

سمير ابو حمدان

(*) الغرف الاخرى، جبرا ابرهيم جبرا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٦، ١١٢ صفحة من قطع صغير.

المنحدر

كنت نائما
ما علاقتي بالحقيقة؟
تضاريس الزمن تحكو
يحملني الموج الى قارة المنحدر
في وصف الجدران المغلقة
لنكتب شيئا اخر.
قدمي
ما اعادها الصديق الذي
رحل فيها
وجهي سافر مع الساقية
يكنس صدرها وجعي
ربما ذاب في قطعة ماء
ابريق الشاي والمرأة تراني
معظم املاكي خسرتها قرب وليمة.
بعضهم تحدث عن كرمي المزدحم
احد الشعراء امتدحني
ليته ضربني وما كتب شيئا
هل تعجبك الموسيقى؟
انا مثلا احب الفراغ
ولا اعتقد ان فيروز تكرهني
ليتها تبعثرني قليلا
كنت اتحد بما خلقت.
بعضهم يقول لا مسؤولية.
طبعا افضل الاسترخاء
كأن سيبيريا خرجت من دمي
ومع هذا يبحثون عني
سأعطف عليهم بكل تأكيد
هذا المساء كم انا قوي!
امرأة تقرع الباب
حتى الشمس تخاف
وهي دائما تأتي بانضباط
الى وظيفتها
جاءت اللحظة التي نفترق فيها
ظلي
وانا.
اشجار السنديان نامت دون غناء
تتقلب العصافير محمرة
والرجل الذي يحب
يبتسم.
هو مبتسم دائما
لا شيء افضل من شيء
لماذا...؟
منذ قليل صدمت سيارة عابرة.
احد المشاهدين اعاد ذراعي
الثانية
ويبدو انها تحسنت
كم كان حادا وعصبيا هذا النهر.
تعرف المدينة كل شيء
غير انها مهددة.
لا يهمني ارضاء احد
احتقرهم جدا ويأتون الي
انا خارج جسدي
ابتلع اصابعي قبل النوم وتأتي.
هذا المساء كم انا قوي؟
لو امرأة تقرع الباب.

حسن وسوف
(* دمشق)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
ابي	كليمنصو	٣٦٦٢٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٢٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٢٥٢
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٢٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٢٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٧٫٣٠ كشف حساب (مسلسل مصري)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ منوعات من الارشيف: جوار الغيم.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ ست ماتش (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ ساحا ديستيل (منوعات فرنسية)، ١٠٫٠٠ الهدف غدا (شريط وثائقي).

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا" (موجة الشباب المرح، الحر).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"ستة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

* اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ - "الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة، اخراج غي هاملتون).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٣ - "المسنن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب، على الطريقة اللبنانية...).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وظرافة).
٣ - "حانة الاوركيدة" (اباحي).
٤ - "انفجار مشع" (مغامرة بوليسية).
٥ - "حرارة الجسد" (وليام هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب وتوتر وخوف).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"رحلة النجم ٣" (من السينما العلمية الوهمية).

* سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عصابة الافعى" (عصابة ومجرمون ومواجهات).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٢ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك، عنف وتحد).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البديل" (وودي الن بديلا من كاتب اميركي مطارد في الموجة المكارثية).

* كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

* لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جيسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شين مغامرا عنيفا).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا والقصة مستمرة).

* ماريغنان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"اسياد الانضباط" (من موجة الافلام العسكرية الاجتماعية).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الانقلاب" (دراما هندية).

مونتي كارلو (٣٤٠٥٣١):
"دروس خصوصية" (سيلفيا كريستيل تمرح).

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): صبرك على محك التجارب والاسباب المزعجة. وعليك ان تصبر، وفي المساء سترى التهدئة وتنعم بها.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الشخص الوحيد يصادف شخصا ويكون لقاء ويكون شيء محتمل للتغيير. وسترى المفاجأة تملأ وجهك.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): التنقل وتبديل المكان ليسا ما يسرك. وانت في خطأ، فربما في آخر الطريق شخص ولقاء.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): اكتفاءات في وجهك، وفرصة للتنعم بمشاريع مالية او عاطفية.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تغيير في برنامجك. وان كان مفيدا ومن زاوية حبك للحياة، تقبل به، ولن تشكو ابدا.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): صديق يتدخل ويساهم في شد اواصرك وعلاقاتك العائلية. واختيارك الاساسي التجديد.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١). دعوة تغمرك بالفرح. وسترى رؤوسا ويسرك الاطار الذي يتبدل.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): ساعاتك مسرعة في الصباح. ثم تتلون بالهدوء والنعومة، والنهاية ستكون اهدأ.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): اقتراب صغير مفاجىء نافع لك. وهناك لقاء رومنطيقي، وتشعر بجناحين ينبتان.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لقاء في وجهك خلال مشوار او مناسبة. وموجة فرح تلفك. والمفاجأة قريبة منك.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): ترتب نهارك فلا تضيع ذرة منه. والارجح انك تدع نفسك على هوى الاحداث.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): في برنامجك دقة كبيرة ربما قيدتك وحالت دون عمل شيء ولقاء يقلب المسار.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٢٥



افقيا:
١ - مدح - تعالى. ٢ - ارجعي - وسخ الظفر. ٣ - صبر - ضد سهل ويسر. ٤ - اهدانا - اطلب. ٥ - ارض مضيعة - اقدم وهجم. ٦ - اخرج نفسه مع مده - اذاع ونشر. ٧ - نسترشد. ٨ - باطن الشيء - سلم. ٩ - تشنج وتغضن - جراب يحمل فيه الماء.

عموديا:
١ - القطع في الامر قطعا لا عودة فيه - سنة. ٢ - امالة الوجه يمنة او يسرة - نصف خوار. ٣ - نحسبها - فرغ وانقطع. ٤ - نصف اودى - احركه. ٥ - اترك - تبرم. ٦ - تسهل - جواب. ٧ - بكره - يجتاز. ٨ - سكن بعد حدة - حرف جر - عقل. ٩ - صر - اصيل عريق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - كلوم - عبرت. ٢ - استحر - حلو. ٣ - عند - فتر. ٤ - خلا - فخ. ٥ - امل - حضه. ٦ - قذع - مل. ٧ - شوائب - هـ ظـ. ٨ - يد - يرحب. ٩ - المضافة.

عموديا:
١ - كاعب - قشيب. ٢ - لمن - ناود. ٣ - و ت د - معا. ٤ - مح - خل - ء ي ل. ٥ - رفل - ابرم. ٦ - تا - حض. ٧ - بحر - حم - با. ٨ - رن - فضله. ٩ - توبخه - ظنت.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

بلجيكا، قبرص، الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البلجيكي لكرة القدم، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على ليرس ٣-٠، واف سي بروج الثاني على سوران ٢-١، وتعادل ستاندارد لياج الثالث وكورتراي سلبا. وفاز لاغانتواز الرابع على لوكيرين ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اندرليكت ٣ - ليرس ٠
فاترشي ٢ - بيرشوت ١
لوكيرين ١ - لاغانتواز ٣
ستاندارد لياج ٠ - كورتراي ٠
انفير ١ - اف سي لياج ٠
مالينوا ٣ - راسينغ كلوب ناريننغ مولنبيك ٢
بيفيرين ٢ - سيركل بروج ١
اف سي بروج ٢ - سوران ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٥٠ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٩-٢١).
٢ - اف سي بروج ٤٨ (٦٨-٣١).
٣ - ستاندارد لياج ٣٩ (٥٥-٣٩).
٤ - لاغانتواز ٣٨ (٤٨-٣٧).
٥ - بيفيرين ٣٧ (٤٩-٣٧).

قبرص

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري القبرصي، فاز ابويل متصدر اللائحة على بارالمبني ٢-١، وتعادل اومونيا الثاني وبيزوبوريكوس ٢-٢، وفاز ابولون الثالث على ايل ١-٠.

وهنا النتائج:

بارالمبني ١ - ابويل ٢
بيزوبوريكوس ٢ - اومونيا ٢
ابولون ١ - ايل ٠
اولمبياكوس ٠ - انورتوسيس ٢
الكي ١ - اريس ١
سالامينا ٠ - ايبا ٠
ارميس ٠ - ابوب ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ابويل ٤٥ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٦-١٦).
٢ - اومونيا ٤٠ (٦٢-٢٢).
٣ - ابولون ٣٦ (٤٥-٢٢).
٤ - انورتوسيس ٣٢ (٣٦-٢٥).

الاتحاد السوفياتي

في ٥ مباريات من المرحلة السادسة من الدوري السوفياتي، تعادل دينامو موسكو وكايرات ألما آتا ١-١، ودينامو تبليسي وميتاليست خاركوف ٢-٢، ودنيبر ودينامو كييف ٢-٢، وفاز نفتشي باكو على زالغيريس فيلنيوس ٢-٠، وتشيرنوموريتس على دينامو مينسك ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - دينامو تبليسي ٩ نقاط من ٦ مباريات (٨-٤).
٢ - تشيرنوموريتس ٨ (٧-٥).
٣ - دنيبر ٨ (٦-٦).
٤ - دينامو كييف ٨ (١٠-٥).
٥ - زنيت لينينغراد ٦ (٨-٥).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل فيتكوفتشي متصدر اللائحة وبانيك اوسترافا ٢-٢، وفاز سلافيا براغ الثاني على دوكلا براغ ٢-٠، وتعادل سبارتا براغ الثالث وبوهيميانز براغ سلبا.

وهنا النتائج:

دونايسكا ستريدا ٠ - سيغما اولوموك ٠
انتر براتيسلافا ١ - لوكوموتيف كوسيتش ٠
بانيك اوسترافا ٢ - فيتكوفتشي ٢
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢ - تاتران بريسوف ٠
سبارتا براغ ٠ - بوهيميانز براغ ٠
هيب ١ - سبارتاك ترنافا ٠
دينامو بوديوفيتشي ٠ - زيلينا ٠
سلافيا براغ ٢ - دوكلا براغ ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيتكوفتشي ٢٧ نقطة من ١٩ مباراة (٣٧-١٦).
٢ - سلافيا براغ ٢٥ (١٨-١٤).
٣ - سبارتا براغ ٢٢ (٤١-١٥).
٤ - سيغما اولوموك ٢١ (٣٤-٢١).
٥ - هيب ٢١ (٣٤-٢٧).

الكرة الأميركية الجنوبية

الأرجنتين: ريفربلايت بفارق ١٠ نقاط

احتفظ ريفربلايت بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق ١٠ نقاط بعد فوزه على بوكا جونيورز الخامس ٢-٠. وكذلك فاز ديبورتيفو اسبانيول الثاني على شاكاريتا جونيورز ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيليز سارسفيلد ١ - راسينغ كوردوبا ١
جيمنازيا اسغريما لا بلاتا ١ - تاليريس كوردوبا ١
ديبورتيفو اسبانيول ٢ - شاكاريتا جونيورز ١
بوكا جونيورز ٠ - ريفربلايت ٢
فيروكاريل اويستي ٠ - انديبنديينتي ٢
بلاتنسي ٠ - ارجنتينوس جونيورز ٢
تيمبرلي ٢ - سان لورنزو دو الماغرو ٢
اينستيتوتو كوردوبا ٢ - ستوديانتس ١
هوراكان ٠ - اونيون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريفربلايت ٥٤ نقطة.
٢ - ديبورتيفو اسبانيول ٤٤
٣ - نويلس اولد بويز ٤٣
٤ - ارجنتينوس جونيورز ٤١
٥ - بوكا جونيورز وسان لورنزو ٣٩

انتهت كأس الخليج الثامنة والتاسعة في السعودية ١٩٨٨

انتهت امس المباراتان الاخيرتان من دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي نظمتها البحرين.

في المباراة الاولى، تعادلت البحرين والكويت، التي توجت بطلة للدورة قبل ايام نشرة السادسة: ١-١ (الشوط الاول ٠-١).

سجل فيصل الدخيل اصابة الكويت في الدقيقة ١٣، وعادل محمد العمري للبحرين في الدقيقة ٦٢. وشاهد المباراة ٨ آلاف متفرج.

وفي المباراة الثانية، فازت قطر على الامارات ٣-٢ (الشوط الاول ٠-١). سجل اصابات قطر عادل خميس في الدقيقة ٦٤ وخالد سلمان (٢) في الدقيقتين ٨٢ و٨٩، واصابتي الامارات فهد خميس في الدقيقة ٢٠ وعدنان الطلياني في الدقيقة ٥٦.

وهنا الترتيب النهائي للفرق:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٦	٥	١	–	١١	٤	١١
الامارات	٦	٣	١	٢	١٠	٧	٧
السعودية	٦	٣	–	٣	٩	٩	٦
قطر	٦	٢	٢	٢	٧	٨	٦
البحرين	٦	١	٤	١	٤	٥	٦
العراق	٦	١	٣	٢	٨	٩	٥
عمان	٦	–	١	٥	٤	١١	١

وتقام الدورة التاسعة في السعودية سنة ١٩٨٨.

شؤون البلد والناس

تجمع الهيئات النسائية

دعا تجمع الهيئات النسائية اللبنانية هيئته العامة الى اجتماع في المجلس النسائي اللبناني الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء، يسبقه اجتماع مندوبات التجمع والنسائية في اللجنة الدولية للرحلة العظمى للسلام العاشرة والنصف.

تأبين يوسف ابي شاهين

دعت ادارة ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنين الى المشاركة في قداس تقيمه لراحة نفس احد افراد اسرتها التعليمية الاستاذ يوسف ابي شاهين الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

وتلي القداس حفلة تأبين يتكلم فيها، مدير الثانوية السيد موريس قليموس، وزير التربية السابق النائب بطرس حرب، استاذ المسرح انطوان ملتقى، الشاعرة تريز عواد بصبوص، الشاعر نقولا قربان، الطالب انطوان انطونيوس. ويقدم المتكلمين السيد موريس فارس.

ندوة

دعا طلاب "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى ندوة عنوانها "وللمرأة دور" في الذكرى السنوية الاولى لسناء محيدلي ونولا الياس عبود، تشترك فيها السيدات: ليندا مطر رئيسة لجنة حقوق المرأة اللبنانية، سلمى صفير رئيسة الاتحاد النسائي التقدمي، نجوى الداعوق رئيسة اتحاد نساء النهضة، وامل هواز رئيسة الاتحاد الوطني للنساء اللبنانيات، الحادية عشرة قبل ظهر غد في قاعة المحاضرات في الفرع.

عرض ازياء

تقيم سيدات نادي دار الكرامة - جمعية العناية بالطفل والام عرض ازياء الربيع دعما لنزيلات دار الكرامة الثالثة بعد ظهر غد في قاعة حسانة فتح الله داعوق في القسم الاجتماعي التربوي الانمائي من مركز الجمعية، تلة الخياط.

استعراض

تقدم فرقة فرح الفولكلورية التابعة للاتحاد النسائي التقدمي استعراض "من ليالينا" (لوحات فولكلورية راقصة ومشاهد تمثيلية) في تصميم وتدريب لحسن الشامي، السابعة مساء السبت ١٢ نيسان على مسرح فخر الدين في مجمع الشوف السياحي في بعقلين.

سالي عدنان عيتاني

رزق مدير مدرسة رمل الظريف المختلطة السيد عدنان عيتاني والسيدة قرينته مولودا انثى سمياها سالي هي الثالثة لهما بعد خضر ولطفي (مستشفى المقاصد).

الاستعداد لكأس العالم

اليوم البرازيل - المانيا الشرقية

تلتقي اليوم البرازيل والمانيا الشرقية في ريو دو جانيرو في مباراة دولية ودية في كرة القدم، في نطاق استعداد الاولى للادوار النهائية من كأس العالم.

وهذه المباراة هي الثانية للبرازيل على ارضها والرابعة منذ جولتها الاوروبية. وهي كانت خسرت ٠-٢ امام المانيا الغربية في فرانكفورت و٠-٣ امام المجر في بودابست، ثم فازت على منتخب البيرو الثاني ٤-٠ في سان لويس (البرازيل).

وينتظر ان يشرك تيلي سانتانا مدرب الفريق البرازيلي الجناح ايفالدو الذي استدعي ليحل مكان ايدر. ومعلوم ان ايدر وسيدني استبعدا عن المنتخب لسوء سلوكهما: الاول بعد طرده من مباراة البيرو، والثاني لعودته الى التدريب من دون استشارة الطبيب. كذلك سيعود الظهير الايمن لياندرو بعد ابلاله من الاصابة، بينما سيحل خوليو سيزار واليماو محل سقراط واوسكار في مركزي ساعد الدفاع وقلب الدفاع.

وتلقى سانتانا بارتياح نبأ عودة زيكو هداف الفريق الى التدريب في غضون ١٠ ايام بعد تماثله الى الشفاء.

ويخيم شعور بين لاعبي الفريق الـ٢٥ ان سبعة منهم لن يشتركوا في كأس العالم، واستبعدوا ان يغيب سيريزو وجونيور وادينيو وديرسو الذين يلعبون في ايطاليا. وكان سانتانا صرح انه لن يعلن اسماء اللاعبين الـ٢٢ المختارين قبل مغادرة الفريق ريو دو جانيرو الى المكسيك في ايار.

اما الفريق الالماني الشرقي، الذي خرج من التصفيات الاوروبية لكأس العالم امام فرنسا وبلغاريا فيستعد للادوار التمهيدية من كأس الامم الاوروبية التي تنظم المانيا الغربية ادوارها النهائية في ١٩٨٨. وسبق للفريق ان قام بجولة في اميركا قبل شهرين، وفاز على الاتحاد السوفياتي والمكسيك في المكسيك.

يمثل البرازيل: جيلمار - لياندرو وخوليو سيزار وموزير وبرانكو - الزو وفالكاو واليماو - موللر وكازاغراندي وكاريكا.

● انتظم ٢٥ لاعبا مغربيا بينهم المهاجم محمد تيمومي العائد بعد غياب ٥ اشهر بسبب الاصابة، في معسكر تدريبي في الرباط قبل ٧ اسابيع من الادوار النهائية من كأس العالم. ويلعب الفريق مباراة دولية ودية مع ايرلندا الشمالية في بلفاست في ٢٣ من الجاري.

وبين اللاعبين الـ٢٥، ميري كريمو من الهافر الفرنسي وحسن فاضل من مايوركا الاسباني.

سورين ليربي الى موناكو

وقع سورين ليربي ساعد دفاع فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي لكرة القدم عقدا لمدة ٣ مواسم مع فريق موناكو الفرنسي. وهو سجل اصابتين من اصل ٥ لفريقه السابق في مباراته مع اف. سي. كايزرسلاوترن في الدوري الالماني السبت الماضي.

كذلك اعلن موناكو انضمام المدافع لوك سونور من متز اليه لمدة ٤ مواسم. ويشار الى ان موناكو يحتل المركز الثامن في الدوري الفرنسي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريفر اوكس: ارياس أسقط فيلاندر

اسقط الاميركي جيمي ارياس الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول في الدور النهائي من دورة ريفر اوكس الاميركية الدولية لكرة المضرب اذ فاز عليه ٦-٢، ٣-٦، ٦-١. ونال فيلاندر ٢٥ الف دولار، وارياس ٤٠ الفا.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على البريطاني جون لويد والمكسيكي ليوناردو لافالي ٦-٣، ٦-٤.

● احرز الاميركي كيفن كارين المصنف رابعا بطولة دورة اتلانتا الاميركية الدولية، اذ فاز في الدور النهائي على مواطنه تيم ويلكينسون ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٦ (٧-٢) في ١١٣ دقيقة. ونال كارين المصنف ١٢ في العالم ٤٤ الف دولار وويلكينسون المصنف ٤٦ ٢٢ الفا.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان اندي كولبرغ وروبرت فانت هوف على كريستو ستاين وداني فيسر من جنوب افريقيا ٦-٢، ٦-٣ في ٥٢ دقيقة.

دورة ماركو ايلاند

● احرزت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى بطولة دورة ماركو ايلاند الاميركية الدولية بفوزها في الدور النهائي على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٤. ونالت لويد ٤٤ الف دولار، وكيلش ٢٢ الفا.

وفي الزوجي، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والمجرية اندريا تيميشفاري على الاميركيتين اليز بورغين وكاتي جوردان ٧-٥، ٦-٢، ونالتا ١٠٠ الف دولار.

بطولة العالم

● تبدأ اليوم في دالاس (الولايات المتحدة) بطولة العالم للجمعية العالمية للاعبين المحترفين.

ويغيب عن الدورة الاميركيان جون ماكنرو وجيمي كونورز والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز واشنطن بولتس على كليفلاند كافالييرز ١٠٦-٩٥، وفيلادلفيا على بوسطن سلتكس ٩٥-٩٤، وهيوستن روكتس على لوس انجلس لايكرز ١٠٩-١٠٣، ودنفر ناغتس على سان انطونيو سبرز ١٤٤-١٠٦.

يتصدر بوسطن سلتكس ترتيب فرق المنطقة الاطلسية وله ٦٤ فوزا، وميلووكي باكس فرق المنطقة الوسطى ٥٥، وهيوستن روكتس فرق منطقة الغرب الاوسط ٥٠، ولوس انجلس لايكرز فرق منطقة المحيط الهادئ ٥٩.

الملاكمة: زاباتا احتفظ بالذبابة

احتفظ البنامي هيلاريو زاباتا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على متحديه الياباني هويشي هوزومي نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في نيراساكي (اليابان).

اعطى القضاة البورتوريكي فرناندو فرنانديز والاميركي غوردون فولكمان والفنزويلي خوليو رولدان بطل العالم ١٤٥ - ١٤٠ و١٤٦ - ١٤٠ و١٤٧ - ١٤٠ نقطة على التوالي.

وكان زاباتا، الذي حقق بذلك فوزه الـ٣٢ في ٣٧ مباراة، يدافع عن لقبه للمرة الثانية.

الشطرنج: كاربوف يتطلع الى اللقب

صرح بطل العالم السابق في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف انه يأمل في تسجيل نتيجة جيدة في المباراة على اللقب التي سيقابل فيها مواطنه غاري كاسباروف الصيف المقبل.

وقال انه لم يعتد خوض مباراة اذا لم تكن لديه فرص للفوز. واضاف انه كان يفضل ان تقام مباراة البطولة في مدينة واحدة بدل ان تكون في لينينغراد ولندن.

دورة بروكسيل

● احرز السوفياتي اناتولي كاربوف بطولة دورة بروكسيل الدولية جامعا ٩ نقاط بعد فوزه على البريطاني انطوني مايلز في المرحلة الـ١١ الاخيرة، وكذلك فوزه في جولة مؤجلة من المرحلة التاسعة على الاميركي ياسر سيروان.

والنتائج الاخرى في المرحلة الـ١١:

فاز فيكتور كورتشنوي (سويسرا) على اوليغ رومانيشين (الاتحاد السوفياتي)، وليوبومير ليوبوييفيتش (يوغوسلافيا) على يان تيمان (هولندا)، وميشال جادول (بلجيكا) على اوجنيو توري (الفيليبين). وتعادل جون فان در فييل (هولندا) ولوك وينانتس (بلجيكا)، وياسر سيروان (الولايات المتحدة) والونسو زاباتا (كولومبيا).

وفي جولة اخرى مؤجلة من المرحلة العاشرة، تعادل وينانتس وسيروان.

وهنا الترتيب النهائي للدورة:

١ - اناتولي كاربوف (الاتحاد السوفياتي) ٩ نقاط
٢ - فيكتور كورتشنوي (سويسرا) ٧
٣ - يان تيمان (بلجيكا) وانطوني مايلز (بريطانيا) واوجنيو توري (الفيليبين) ٥،٥
٦ - اوليغ رومانيشين (الاتحاد السوفياتي) ٦

دورة اللويزة

تقيم دائرة الالعاب في كلية اللويزة للتعليم العالي دورتها الرياضية السنوية على ملاعب الكلية في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة المضرب وكرة القدم وكرة اليد بين ٩ ايار و١٦ منه. وحدد ٢٥ من نيسان الجاري اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك ولكل جامعة الحق في الاشتراك بلاعبين اثنين في كرة المضرب للذكور والاناث وتجرى القرعة الاربعاء ٣٠ نيسان الساعة الخامسة في كلية اللويزة والحضور اجباري.

مضرب الجامعات

سجلت في بطولة اتحاد الجامعات لكرة المضرب التي تقام على ملاعب كلية اللويزة في زوق مصبح النتائج الاتية:

فاز ناجي صليبا (فرع الاميركية) على ميشال ابو خليل (اليسوعية) ٦-٠، ٦-٢، وجورج كمال (اليسوعية) على ميشال عودة (اليسوعية) ٦-٠، ٦-٣، وريمون كتورة (اللويزة) على آرا كريميان (اللويزة) ٦-١، ٦-٢. وفاز كل من كميل مرعي (اللبنانية) وغسان مينا (الكسليك) وبول دوماريوس (الكسليك) وادغار زغيب (الكسليك) وكريم خوري (فرع الاميركية) لتغيب خصومهم.

وتتابع البطولة اعتبارا من الساعة الاولى بعد ظهر اليوم.

الهومنتمن

ورد خطأ في "نهار" امس ان فريقي السلام زغرتا والهومنتمن تعادلا ١-١. والصواب هو الهومنتمن.

أزمة وزارية جديدة

الوزير فورنر يتفحص دبابة "ميركافا" اسرائيلية في المصنع الذي ينتج هذا النوع من الدبابات. (اب لايزرفوتو)

وزير المال الاسرائيلي اسحق موداعي يتحدث الى الصحافيين. (اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - "وهذا كفيل بدفع اي وزير للمال الى الجنون".

وصرح شامير ان "الازمة الوزارية الجديدة ليست سهلة وآمل في التغلب عليها كي تواصل حكومة الوحدة الوطنية اعمالها لان البديل من هذه الحكومة هو اجراء انتخابات عامة. وان الجمهور الاسرائيلي يعرف تماما ان اجراء مثل هذه الانتخابات سيوجه ضربة قاصمة الى الاقتصاد الاسرائيلي وسيدمر المنجزات التي تحققت، وهو يريد ان تستمر الحكومة الحالية في اداء مهماتها". وادلى وزير الخارجية بهذا التصريح بعد اجتماعه في مكتبه مع السيد مانفرد فورنر وزير الدفاع الالماني الغربي الذي استوضحه الوضع السياسي في البلاد.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان شامير تحدث عن التطورات في المنطقة فقال: "ان للاتحاد السوفياتي نفوذا مدمرا في سوريا وليبيا اللتين تمتلكان كميات هائلة من الاسلحة المتطورة الامر الذي من شأنه تشجيعهما على مغامرات. ان اسرائيل تراقب عن كثب هذه التطورات في المنطقة ولاسيما منها ما يجري في سوريا، كما تراقب النشاطات الليبية خصوصا في مجالي الارهاب واثارة الاضطرابات لدى جارات ليبيا".

الى ذلك اجرى فورنر محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ومع وزير الدفاع اسحق رابين وتفقد مصنعا لدبابات "ميركافا". ورفض الناطق باسم بيريز التعليق على المحادثات التي اجراها فورنر.

(أ ب، ي ب، رويتر)

سوريا احتفلت بذكرى البعث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - شعبنا في التحرير والنصر (...) مهما حاول الامبرياليون الاميركيون والغزاة الصهاينة ان يطلقوا من تهديدات وان يحشدوا من اساطيل وجيوش فان ما بلغناه من قوة ومنعة سيمكننا من التصدي لهذه الحشود، معتمدين في ذلك على امكاناتنا الذاتية الكبيرة وعلى دعم اصدقائنا في العالم وعلى رأسهم الاتحاد السوفياتي الذي يمدنا باسباب القوة ويؤيد حقنا ويساند قضايانا العادلة في مختلف المحافل الدولية".

واقامت القيادة القومية لحزب البعث الحاكم في سوريا مهرجانا خطابيا على مدرج جامعة دمشق حضره كبار المسؤولين في الحزب والدولة وقياديون من العراق ولبنان ومن منظمات فلسطينية.

وقال السيد محمد صالح الهرماسي عضو القيادة القومية لحزب البعث وهو من العراق في كلمة القاها باسم الحزب: "تمر ذكرى ميلاد الحزب في وقت تلجأ الامبريالية الاميركية وحليفتها الصهيونية الى تصعيد اعمال الارهاب والعدوان ضد الوطن العربي وقواه الطليعية ممثلة بسوريا وليبيا". ودعا الى "تطوير حركة التحرر الوطني العربية ورص صفوف قواها وتمتين علاقاتها على ارضية المقاومة الوطنية والقومية المشتركة في مواجهة النهج الارهابي والعدواني الخطير الذي تنتهجه الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفاؤهما".

وحمل على العراق قائلا: "ان النظام الفاشي في العراق عمل بمختلف الوسائل على ضرب الوحدة العربية واجهاض القضية الفلسطينية وارتكب جريمة نكراء باغتياله الوحدويين واجهض مشروع الوحدة بين سوريا والعراق كما قام ويقوم باعمال التخريب ضد سوريا وعمد الى اسقاط الدور النضالي القومي للعراق عندما اخرجه من خط المواجهة وزج به في حرب ضد ايران دمرت امكاناته وطاقاته البشرية والاقتصادية والعسكرية". واهاب "بالجماهير المصرية العمل على اسقاط كمب ديفيد حتى تتمكن مصر من العودة الى مكانها الطبيعي في ريادة الوطن العربي".

وهاجم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وشدد على "ان ابرز ما تقتضيه المرحلة الراهنة من مهمات هو العودة الى تأكيد الهوية القومية للقضية الفلسطينية في مواجهة التآمر العرفاتي الذي يعمل على ضرب هذه الهوية تمهيدا لخلق الظروف المناسبة لتمرير الحلول الاستسلامية التصفوية (...) لا طريق لانتصار هذه القضية سوى طريق المقاومة العربية المسلحة".

واشاد بالمقاومة الوطنية المسلحة في جنوب لبنان وقال: "في الجنوب البطل استطاع الايمان المطلق بقضية التحرير ان يعطي الانسان العربي المقاوم سلاحا امضى من السلاح هو سلاح الاستشهاد الذي لم يستطع العدو الصهيوني ولا اميركا مواجهته".

وقال السيد فايز اسماعيل الامين العام لحزب الوحدويين الاشتراكيين في كلمة القاها باسم "الجبهة الوطنية التقدمية": "لم يكن هناك حزب هز ضمير الجماهير العربية وحرك طاقاتها كما حركها حزب البعث. ونقطع العهد من جديد اليوم على مواصلة النضال المشترك معا لتحقيق الوحدة والحرية والاشتراكية ومقارعة الامبريالية والصهيونية".

والقى السيد طلال ناجي الامين العام المساعد لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة" كلمة جاء فيها: "ان جميع فصائل المقاومة الفلسطينية والثورة العربية ستصعد نضالها مع سوريا الصمود بقيادة الرئيس حافظ الاسد لتحرير فلسطين والجولان وتحرير كل ارض عربية محتلة (...)".

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان المحافظات السورية شهدت امس سلسلة احتفالات ومهرجانات خطابية احياء لهذه الذكرى. كذلك احتفلت القوات السورية المسلحة البرية والجوية والبحرية بالمناسبة ودشنت عشرات من المشاريع الانمائية. (رويتر)

رابين: لدى سوريا صواريخ تصيب تل ابيب والرملة

قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في اول تأكيد رسمي لامتلاك سوريا صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى: "يجب عدم الاستهانة بالتهديد العسكري السوري الموجه الى اسرائيل لان لدى سوريا صواريخ بعيدة المدى قادرة على اصابة اهداف في تل ابيب. الا ان على السوريين ان يعلموا انه اذا اصابوا اهدافا في مدننا، فان اهدافا في مدنهم ستصاب اكثر فاكثر وان هذا الامر واضح".

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان رابين كان يتحدث امام طلاب احدى المدارس في الرملة قرب تل ابيب.

واضاف أن السوريين والعراقيين يمتلكون ثلاثة انواع من صواريخ ارض - ارض هي "سكود" و"فروغ" و"اس. اس - ٢١". واوضح ان صاروخ "سكود" الذي يحمل شحنة متفجرة تزن طنا "يمكن ان يطلق من شمال دمشق ويصيب تل ابيب او الرملة".

(أ ب)

واشنطن: خلاف مع السعودية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - التوصل الى تسوية". ودعا في خطابه الى "تجديد المساعي الهادفة الى احياء عملية السلام لتفويت فرصة العودة الى الشرق الاوسط على الاتحاد السوفياتي (...)".

وعلق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب على خطاب كايسي ان خلاف واشنطن مع الرياض في شأن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية يعني "ان اصدقاءنا لا يتفقون معنا دائما في شأن ما هو مطلوب القيام به بالنسبة الى اوضاع معينة"، مشددا على ان "المطلوب هو النظر الى مجموع الاعمال وتحديد ما هي مصلحتنا المشتركة. وفي شكل عام لدينا والسعودية الكثير من المسائل المشتركة التي نتفق عليها اكثر مما لدينا مسائل نختلف عليها".

وكرر ان الادارة الاميركية تعطي اولوية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

كايسي واحداث عدن

ومن الامور الاخرى المهمة التي اعلنها مدير الـ"سي. آي. إي" في خطابه النادر ان الاستخبارات الاميركية عززت تعاونها مع الاستخبارات الاسرائيلية ومع الاستخبارات في الدول العربية المعتدلة.

واتهم الاتحاد السوفياتي باستخدام سلاحه الجوي ضد القوات الموالية للرئيس علي ناصر محمد في اليمن الجنوبية في كانون الثاني الماضي في اثناء الاحداث التي ادت الى عزل علي ناصر.

ومما قال في هذا الصدد: "بعدما شهدت موسكو دماء كثيرة تسيل خلال بضعة ايام، بدأت طائرات يقودها سوفيات قصف القوات الحكومية وارسل السوفيات جوا اسلحة الى المتمردين". ورأى ان هذا التدخل يظهر "ان قادة الدول (الحليفة لموسكو) الذين يحاولون تحسين علاقاتهم مع الغرب، انما يقومون بذلك على كفالتهم" وان "الاتحاد السوفياتي ليس مستعدا لتحمل اعادة النظر في سيطرته على اي جزء من امبراطوريته".

بولياكوف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الشرق الاوسط".

وعن العلاقات المصرية - السوفياتية قال انها "تشهد تطورا ملموسا".

وصرح عبد المجيد ان المحادثات تناولت العلاقات المصرية - السوفياتية. واكد "ان سياسة مصر الخارجية واضحة وانها مبنية اساسا على اقامة علاقات صداقة مع كل الدول ما دامت قائمة على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل وتحقيق المصلحة المشتركة".

(ا ش ا)

ريغان يعد لحملة جديدة

الرئيس رونالد ريغان وزوجته السيدة نانسي لدى عودتهما الى البيت الابيض اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - واضاف ان واشنطن تحاول اقناع حلفائها بمعاقبة ليبيا اقتصاديا وسياسيا، موضحا ان الخطوات التي تدرس تشمل اغلاق المكاتب الشعبية (السفارات) الليبية في العواصم الاوروبية وطرد ديبلوماسيين ليبيين معروفين باساءة استعمال وضعهم الديبلوماسي. واشار الى ان الولايات المتحدة ستواصل محاولة اقناع حلفائها بالانضمام اليها في عزل الزعيم الليبي. ولاحظ ان الهجومين الارهابيين الاخيرين جعلا "الاوروبيين يدركون الخطر" ذلك ان "الخطر على اعتابهم لا على اعتابنا فحسب".

واكد ان محققين وخبراء متفجرات اميركيين احرزوا بعض التقدم "في تحديد نوع المتفجرات المستخدمة" في حادثي الطائرة والمرقص.

ونفى جيرجيان وجود دلائل على ان الهجومين كانا ردا على الاشتباكات الاميركية - الليبية التي وقعت اخيرا في خليج سرت، مذكرا بأن "القذافي بدأ جولته الاخيرة من الارهاب العام الماضي مع خطف الطائرة المصرية والهجومين في مطاري روما وفيينا (...) وهذان الهجومان والمؤشرات لعمليات اخرى محتملة والدعوات الليبية العلنية لمهاجمة الاميركيين سبقت مناورات خليج سرت".

ثم قال ان ٩٢٨ شخصا قتلوا في عمليات ارهابية العام الماضي بينهم ٢٣ اميركيا فقط وان ايا من هذه العمليات لم تقع داخل الولايات المتحدة. و"ان ما نشدد عليه لدى حلفائنا ولدى المجتمع الدولي هو ان المشكلة دولية فعلا. انها مشكلة عالمية وليست اميركية فحسب".

اما الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد برنارد كالب فقال: "حيث تكون دلائل او اسباب للاعتقاد ان المكاتب الشعبية الليبية متورطة في نشاطات ارهابية فعلية او محتملة، يكون من مصلحة البلد المضيف ان يتخذ اجراءات ضد الذين يشكلون مثل هذه التهديدات". وذكر ان دولا اخرى تشاطر الولايات المتحدة قلقها، ملمحا الى فرنسا التي طردت ديبلوماسيين ليبيين. واعتبر ان العقوبات الاميركية على ليبيا "تكون اشد فاعلية" اذا شاركت فيها دول اخرى. واعترف ان واشنطن لا تملك، كما بالنسبة الى ايران وسوريا وليبيا، دليلا على ان الاتحاد السوفياتي "يشارك مباشرة في التخطيط او التنفيذ لاعمال ارهابية تقوم بها جماعات شرق اوسطية او اوروبية او اميركية جنوبية".

ولفت الى ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف دان الارهاب وابدى استعداده لتعاون دولي لمكافحته.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤول اميركي رفض ان يكشف اسمه ان الحلفاء سيتعرضون لضغوط لطرد ديبلوماسيين ليبيين "معروفين باستغلالهم لحصانتهم الديبلوماسية لتهريب متفجرات وللتجسس على اهداف اميركية في اوروبا". وقال ان واشنطن تريد ان ترى حكومة بون تحديدا وقد طردت معظم ان لم يكن جميع الليبيين بعد انفجار المرقص في برلين الغربية.

● في بون افادت مصادر صناعية ان العقوبات الاميركية على ليبيا لم تكن ذات تأثير كبير وان اكثر من ثلثي الاميركيين الذين غادروا هذا البلد في كانون الثاني الماضي عادوا للعمل فيه.

واوضحت ان ما يراوح بين ١٠٠٠ و١٢٠٠ اميركي موجودون الآن في ليبيا ويعمل معظمهم في شركات النفط الاميركية.

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

غالي على رأس وفد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - والفلسطينيين".

وكشف عبدالمجيد ان اتصالات جرت بين مصر واسرائيل من اجل معاودة المفاوضات في الايام المقبلة على مستوى الخبراء.

ويعتقد المراقبون ان بيريز اطلع مبارك على "الافكار الجديدة" لتحريك عملية السلام التي طرحها خلال محادثاته في واشنطن مع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ووزير الخارجية السيد جورج شولتز. ورأوا ان الغرض من زيارة ايبان هو اعادة شيء من الحرارة الى العلاقات مع مصر التي شهدت في السنوات الاخيرة تراجعا واضحا تجلى في تكريس ما اصطلح على تسميته "السلام البارد".

على صعيد اخر استقبل مبارك امس وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الذي توجه لاحقا الى اسرائيل على رأس وفد من الحزب الوطني الحاكم لحضور مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الذي يبدأ اليوم ويستمر ثلاثة ايام. وفي تصريح له قبل مغادرته القاهرة قال غالي ان زيارته لاسرائيل تدخل في اطار التشاور بين البلدين وانه سيجري محادثات مع بيريز ومسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية. واشار الى انها ليست المرة الاولى يشارك وفد مصري في مؤتمرات حزب العمل الاسرائيلي اذ حصل ذلك سابقا في المؤتمر الذي عقده الحزب عام ١٩٨٣.

ولم يعرف ما اذا كان غالي يحمل رسالة من مبارك تتضمن اقتراحات محددة في شأن عملية السلام في المنطقة او الخلاف على طابا.

في غضون ذلك قال زعيم حزب الاحرار المصري السيد مصطفى كامل مراد "ان اسرائيل قامت بسلسلة من الهجمات العسكرية على اراض عربية" منذ توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية. واضاف ان قرار اسرائيل عدم اجراء محادثات سلام مع وفد اردني - فلسطيني مشترك كان احد الاسباب التي جعلت حزبه يسحب تأييده للمعاهدة.

ويذكر ان مراد رافق الرئيس الراحل انور السادات في زيارته للقدس عام ١٩٧٧.

(و ص ف، ا ب، رويتر، ا ش ا)

بوش من السعودية إلى البحرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وصف مستوى السعر بأنه "ضار للغاية" بالمنتجين الاميركيين.

وافاد مسؤول اميركي كبير اطلع الصحافيين على نتائج محادثات نائب الرئيس الاميركي مع العاهل السعودي ان هبوط اسعار النفط كان الموضوع الرئيسي في المحادثات. واوضح ان جدول اعمال المحادثات التي استغرقت ساعتين و٢٥ دقيقة تناول ايضا احتمالات تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط والتهديد الذي تشكله الحرب العراقية - الايرانية على الامن الاقليمي. و"كانت (المحادثات) عامة الى حد كبير ... ويمكنني وصفها بأنها تبادل للآراء يتسم بالصراحة التامة".

الامير عبد الله

عن جهة اخرى، عرض مجلس الوزراء السعودي في اجتماع رأسه الامير عبد الله ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء نتائج زيارة نائب الرئيس الاميركي.

وصرح السيد هشام ناظر وزير التخطيط ووزير الاعلام بالوكالة ان الامير عبد الله اعلن في الجلسة ان الملك فهد اكد لبوش "موقف السعودية الثابت من اسس حل مشكلة الشرق الاوسط وان هذا الموقف يتركز على انه لا يمكن حل مشكلة الشرق الاوسط جذريا او اجراء اي مفاوضات تهدف الى تحقيق هذه الغاية ما لم تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني". كذلك ابلغ ولي العهد السعودي الى مجلس الوزراء ان العاهل السعودي "اكد على الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطيني التي يجب ان تسترد وان ما تدعيه اسرائيل من حقوق في الاراضي العربية المغتصبة لا يقوم على اي اساس". و"ان اية محاولة لاستغلال الوضع الراهن في المنطقة لفرض حل لا يأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني لا يمكن ان يكتب له النجاح". وحض الولايات المتحدة "على ان تؤدي دورا ايجابيا في اظهار الحق وفي تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنافرين من دون تبني وجهة نظر اي طرف". ولاحظ ان "السعودية لا تسعى الى السلام في المنطقة فحسب، بل عملت من اجله وتعمل كل ما في وسعها لتحقيقه". وابرز "ضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية التي تشكل مأساة للبلدين المسلمين وتستنزف طاقاتهما وتهدد بالانتشار في المنطقة، خصوصا أن العراق جدد في اكثر من مناسبة رغبته في انهاء الصراع بالطرق السلمية". واعرب عن "امله في ان تستجيب ايران لذلك".

● في واشنطن نسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى نائب الرئيس الاميركي ان الملك حسين "كان منزعجا جدا" من عدم تمرير صفقة الاسلحة للاردن في الكونغرس الى درجة انه رفض استقبال السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط اخيرا.

(اب، رويتر، ا ش ا)

سعود الفيصل لجو كلارك: على الغرب الا يبيع ايران اسلحة

الرياض - رويتر - افادت مصادر كندية ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ابلغ الى وزير الخارجية الكندي السيد جو كلارك خلال محادثاتهما امس انه يتعين على الدول العربية الا تبيع ايران اسلحة.

واوضحت ان محادثات الوزيرين تناولت النزاع العراقي - الايراني والقلق الناشئ من استمراره والموقف في الشرق الاوسط وسبل مكافحة الارهاب.

استغرقت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - "اخلت كل المكاتب والمراكز المسلحة في المنطقة".

واكد "جيش التحرير الشعبي" ان الغارة استهدفت بعض مواقعه.

● في تل ابيب صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الغارة استهدفت مراكز للقيادة وقواعد للتدريب ومحطة اذاعة لحركة "فتح" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وجاء في بيان عسكري اسرائيلي ان احدى القواعد المستهدفة في المية ومية انطلق منها ٣ فدائيين "خططوا لاحتجاز رهائن في شمال اسرائيل" الا ان القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" اعتقلتهم في ٣١ آذار الماضي (راجع ص٦).

● في واشنطن (وصف) صرح ناطق باسم البيت الابيض تعليقا على الغارات الاسرائيلية: "ان موقفنا الاساسي هو اننا نندد بحلقة العنف وبالخسائر في الارواح التي تتكرر في لبنان".

التغذية علم للمدرسة والطالب والناس
حنا أبي صعب والجودة لا الثمن



ماذا ناكل؟

"الغذاء لا الدواء".

من منا لم يلفته هذا الشعار، الذي جعله الطبيب صبري القباني عنوانا للكتاب مبسط، اراده اداة لتربية شعبية، واسعة، بعيدة الطموح، تنقل معركة الصحة من الصيدلية، ومن عيادة الطبيب، الى المطبخ وبيت المؤونة وغرفة السفرة.

لكن حنا ابي صعب، رئيس الدروس النظرية في المدرسة الفندقية، رأى في الامر اجتزاء، وجاء في اسلوب انيق، لا يضيره في علميته الرفيعة دأب ظاهر وحرص على اجتناب السخط من سيبويه، يضيف الى استراتيجية القباني جولة تمهيدية ومستوى لوجستيا، لا مفر منهما لقيادة معركة الغذاء في تنافسه مع الدواء.

تلك كانت اشكالية الاستاذ حنا في كتاب له من ثلاثة اجزاء، اختتم بالاول منها العام المنصرم، وجعل لها عنوانا دقيقا في شيء من الطموح هو "تكنولوجية المواد الغذائية". فكأني به يقول الى كل طاه والى كل ربة منزل: احسنوا اختيار المواد التي منها الغذاء، وكونوا على بينة من امر تلك المواد، بخصائصها "الطعوية" وآفاقها التغذوية ووظائفها المتنوعة:

- على صعيد تيسير الفاعلية المتبادلة لكل من عناصر "الطبخة".

- وعلى صعيد ضمان القيمة التكهوية والتغذوية لكل منها، كما للمجموع الناتج من تفاعلها ومن تلاقيها او تنافيها، تبعا للحالة.

واذا كان كمال جنبلاط تطوع في الستينات للدعوة الى القمح، سيد المواد الغذائية في الحضارة المتوسطية، فلاقت دعوته استحسانا كبيرا، حتى بين خصومه السياسيين، لما فيها من عود الى الجذور والى الطبيعة والبساطة، فأن استاذ علم التغذية في المدرسة الفندقية يرفض حصر الاستراتيجية التغذوية، بسلاح واحد هو القمح. وفي رأيه ان التبصر بتكنولوجية علمية للغذاء تتيح حسن الانتفاع بكل الترسانة الغذائية التي اجتمعت في لبنان، كملتقى للحضارات، وكسوق منفتحة على العالم واغنيته جميعا، الى الدينامية اللبنانية التي كيفت نوقنا مع متطلبات المآكل المتغايرة حتى التناقض، وجعلت من سفرتنا سوق عكاظ دولية في فنون الطبخ والتذوق.

التبصر

يبدأ ابو صعب بدراسة المواد الاساسية التي بها يقوم الغذاء، وهي الماء والاملاح المعدنية والفيتامينات والمواد النشوية، والمواد الدهنية والمواد البروتينية. ثم المواد الاولية التي تشتمل على هذه الاساسية، فيتعرض للمسائل التفصيلية حولها، لشراء المواد، واستعمالها وحفظها، ورائده "توفير التكامل بين مادتي تكنولوجية الطهو وعلم الصحة". ولا يفوته ان يعزز بحثه "بمعارف خاصة بكل موضوع وفق طبيعته: صناعته ومصدره وتصنيفه، واصنافه التجارية..." (ص ٩).

ويلاحظ المؤلف في جسم الانسان شبها بالمدفأة، يجري في داخلها احتراق فتستقر حرارة البدن على ٣٧ درجة مئوية؛ وبالمحرك، يستهلك مقادير من الطاقة تتفاوت تبعا للحركة المطلوبة من البدن، وبالبناء، يدعم ويصان ويحافظ على سلامته بعد بلوغ "البلوغ". ثم بالمختبر الكيميائي، حيث تتحول المواد الاولية المكونة للطعام، الى مواد مغذية يمتصها الجسم ويفيد منها.

وربما شروحات الاستاذ حنا كلاسيكية ومتداولة، واسلوبه في عرضها لافت وفعال. فهو يقرن كل فصل بجداول مقارنة وتلخيص، تستجمع ما قيل في شبكة ميسورة التناول، وتجمله حتى الايجاز المكثف. فيتلاقى الاسلوب المعجمي مع الاسلوب الكتابي، في المصنف الذي تقدم للجمهور الواسع ونرى فيه تلبية لحاجة ثلاثية هي:

- حاجة مدارسنا العامة الى تعليم الاولاد من الجنسين، ومن مختلف الاعمار، المعرفة الاساسية المتصلة بالتقنية الغذائية. وهذه المادة دخلت مناهج التعليم العام في معظم البلدان المتقدمة، ابتغاء حماية الناس من مزالق الحضارة الاستهلاكية على صعيد المشروبات والاطعمة، ورجاء ترشيد الموارد الطبيعية والاصطناعية المتاحة في البيئة المحلية لكل شعب: اي ترشيد التعامل بها انتاجا وتسويقا واستهلاكا.

- حاجة القيمين على التغذية في منازلنا ومستشفياتنا وسائر المواضيع التي تنطوي عليها حياة عصرنا، الى ادراك الاهمية التي تترتب على خياراتهم وسلوكاتهم، وسائر انشطتهم الذهنية والبدنية، لدى تزويدهم الناس اكلا وشربا، وهما نصف المعاش او يزيد.

- واخيرا، حاجة طلاب الفن الفندقي الى مرجع مدرسي يسير لهم الاطلاع والممارسة العملية الرائدة، في خط التهيؤ الذي يسلكونه، نحو اسعاد الناس بما يصنعونه لهم، او يختارون لهم من اسباب العيش.

اعادة البناء

والواقع ان التعليم الفندقي في لبنان تقدم على نحو ملحوظ في الستينات والسبعينات، حتى فاق توقعات مؤسس المدرسة الفندقية ومديرها الاستاذ نهاد دموس، فاقبل على هذا القطاع التعليمي الريادي طلاب من السودان وتونس والعراق وباكستان. الى نخبة مختارة من شباننا الطموحين، وذاع صيت المؤسسة. فأبى منظمو مؤتمر لوساكا لدول عدم الانحياز المنعقد في ايلول ١٩٧٠، ان يتولى اطعام المنتدين، ومعظمهم رؤساء دول، الا نخبة من نجوم الفن الفندقي، خريجي مدرسة الدكوانة!

ولكن حنا ابي صعب يدرك جيدا ان حربا اهلية تمتد احدى عشرة، لا تدمر البلاد والعباد فقط بل تطول السمعة والموقع الدوليين. وهو يدرك خاصة ان اعادة الامور الى خطها السوي، لا تتم بكتاب، مهما علا شانه. لكن "اول الغيث قطر، ثم ينهمر".

دق الاستاذ سهيل سبيعي، المدير العام للتعليم المهني والتقني، ناقوس الخطر، خلال محاضرته الطويلة والقيمة في المؤتمر الحادي عشر للانماء، الذي عقدته ندوة الدراسات الانمائية في ختام ١٩٨٥، فاصدر على التعليم المهني عندنا حكما قاسيا، اذ شكا من ترجيح التعليم على التربية، ومن افراغ شهاداتنا المهنية من مدلولها العملي والتقني. ولم يفقد ثقته وامله في الدينامية اللبنانية. ولعل كتاب حنا ابي صعب يندرج في هذه الرؤية المتفائلة، على قتام الصورة وشدة الهول.

ادوات العمل

التعليم، ولاسيما المهني، يتم باداتين عملية وتربوية. ولكن بعد سرقة معظم التجهيزات او تلفها بسبب الحوادث، وتعذر تجديدها، بقيت الاداة التربوية وحيدة او تكاد، وفي المقدمة منها الكتاب.

ومحنة التعليم المهني ان الكتاب المناسب، المتجاوب مع متطلباته العلمية والتقنية واللغوية والتربوية، غير متوافر والاسباب كثيرة:

- فمن نحو، السوق المحدودة نسبيا تثبط همة المؤلفين، وتقمع لعاب الناشرين، بعد ان اسالته سوق التعليم العام، رغم احتكار حيز فسيح منها من المركز التربوي للبحوث والانماء.

- ومن نحو آخر، يتطلب اعداد الكتب لطلاب التعليم المهني والتقني جهدا تربويا وطباعيا خاصا، والكثيرون غير مهيأين له. وفي رأس هذه المتطلبات البرمجة واللغة الميدانية والاطار العملاني.

١- فالبرمجة تفترض تقسيط المعرفة المعطاة، وتدرج الاقساط او الحصص على نحو تصاعدي، بحيث لا ينتقل الطالب الى القسط اللاحق الا بعد فهم القسط السابق واستيعابه، وبعد التثبت في هذا الاستيعاب والفهم عبر اسئلة مراقبة. وهكذا يكاد الطالب يستغني عن وجود المعلم او الاستاذ؟ فاذا وجد، صار دوره دور الموجه والحكم والرقيب.

٢- واللغة اللازمة للتعليم المهني تتناول مفردات عملية، ذات لصوق بالآلات والاشياء المستخدمة في المهنة والانتاج، كما تتناول تعابير خصوصية يتطلبها سير العمل هناك. ولكن معظم كتبنا المدرسية وغير المدرسية، تورد لغة ادبية مرفهة، منتقاة وفقا للذوق الادبي، لا وفقا للحاجة الميدانية.

٣- ومن ناحية اخرى ان لغة العمل والمهنة تكون في العادة هي اللغة المحكية، اي اللغة المتداولة، بينما مدارسنا تحملنا على التعليم بلغة اجنبية، مبقية لغة الضاد للاطار الادبي التقليدي. وهذا الواقع هو السبب في ان شروح معلمينا المهنيين الشفوية تكون في العادة بالعربية المحكية، ثم هم يملون على الطلاب (وربما ذلك رفعا للعتب!) ملخصات باللغة الاجنبية.

من هنا كان كل كتاب للتعليم التقني يوضع بالعربية اسهاما في: ازالة الازدواج من مدارسنا المهنية، وتمهيدا للسير بخطة في تعريب التدريس تقوم على اعطاء المادة التعليمية بلغة البلاد، ثم تتم المراجعة باللغة الاجنبية المعتمدة في المدرسة.

ومن هنا نزول كتب تقنية مصنوعة في لبنان، وموجهة الى اللبنانيين ومكيفة تبعا لاحتياجاتهم ولامكاناتهم، تدرجا سليما في اتجاه اغناء المكتبة المدرسية، وسد نقص فادح فيها.

على ان ما نرجو ان يستوعبه المؤلفون المدرسيون، ومن بينهم صديقنا ابو صعب، هو ضرورة البرمجة، اي قسمة الكتاب الى عدد من الحصص معادل للحصص المدرسية المرتقبة، او بعدد ادنى من هذا بقليل، احتياطا للمفاجآت. وبعد التقسيط ينبغي ان يصحب كل درس باسئلة ذكاء وبحث واسئلة مراقبة، تعين الطالب في تقصي المعرفة المعروضة، وفي استيعاب دخائلها وتقاسيمها.

حتى اذا استقام لمختلف المواد المنهجية في التعليم التقني، على مستوى البكالوريا التقنية، وعلى مستوى الامتياز التقني (او الفني)، كتب راقية ومبرمجة، اجتذبت هذه اجماع التقدير والاقبال عليها، وفرضت نفسها على المدارس الخاصة، فباتت اداة رقابة ايجابية على تلك المدارس.

والاهم من التاثير المستحب على التعليم الخاص، فوائد عديدة اخرى، تنعكس ايجابا على البلاد في سياساتها التربوية والاجتماعية والاقتصادية:

فمن نحو يرتفع استهلاك الكتاب الجيد، فتنخفض تكلفة النسخة الواحدة، ويتسع مدى اقتناء الكتب المدرسية لدى التلاميذ والطلاب، ويتعزز تاليا مستوى التعليم.

ومن نحو آخر ترتفع فاعلية العمل التربوي والتعليمي، بفضل الاداة العملانية التي اتيحت للطلاب وللمعلمين في آن.

فهل نشهد نهوضا ملموسا في التعليم المهني والتقني، ينشرح له قلب المدير العام الاستاذ سبيعي، انطلاقا من حركة التاليف المدرسي، مذ حمل لواءها السيد ابو صعب وصحبه من العاملين في التربية المهنية؟

الدكتور مفيد ابو مراد

بيروت تتفاسخ ونارجيلة اللذة مطفأة

بيروت لا عاصمة ولا مدينة ولا بلدة ولا قرية. بيروت مساحة تختزن خوفا دونما افق. تنتقل معك حين تستحضرها الى اي مكان في الجبل او السهل. وتسافر معك حين توضبها الى اي ارض في القطب او على خط الاستواء. ولانها مساحة فهي تتبدل. وهي روح تستحضر وجسد يتقمص. تستحضرها كروح وتلبسها القميص الذي تريد كجسد، لتمر معك في كل مراحل التقمص.

كانت في الايام الخوالي تمارس عادة النسخ. والنسخ في الروحانيات انتقال الروح من جسد انساني الى جسد انساني. وهي اليوم في عادة الفسخ. والفسخ في الروحانيات انتقال الروح من جسد انساني الى جسم حيواني. وهي على طريق الرسخ. والرسخ في الروحانيات انتقال الروح من الجسد الحي الى الجماد.

عندما كانت تتناسخ، كان هناك معنى للوجوه وكان هناك لون للعيون. كان الضحك يعني السرور. والبكاء يعني الحزن. والسعال يعني المرض. والمقهى البحري يعني نكهة النارجيلة والمقهى الحمراوي (من شارع الحمراء) يعني طعم الاكسبرس. كانت السينما ان تصفف المرأة شعرها وتتبرج وتتعطر وتلبس اجمل ثيابها. كانت الارصفة مساحة لراحة الاقدام. والطرقات مساحة للانوار. كان النهار للعمل. والليل للنشوة. كان البحر قادرا على غسل الهموم اليومية. والسفر لا يجبرك على استحضار بيروت معك. ففي ذلك الزمان كانت كل المدن تحوي شيئا من بيروت، او كانت بيروت تحوي شيئا من كل المدن.

عندما صارت بيروت تتفاسخ، لم يبق هناك معنى في الوجوه. ولا لون في العيون. صار الضحك مجونا راعبا. والبكاء حالة سيكولوجية لا تحمل بالضرورة معنى الحزن. والسعال طريقة في الكلام. والذهاب الى المقهى البحري او "الحمراوي" لا يحدده المزاج بل السلامة. صارت السينما وكرا للهواجس محظرا على النساء الا عرضا. صارت الارصفة عوائق معدنية. والطرقات مساحة مظلمة لكل انواع "التشبيح". صار النهار زمنا لآلهة الحرب والزحمة. والليل لآلهة الحرب والفراغ. والبحر غير قادر على فعل شيء سوى التحرك برتابة مميتة. وصار السفر لا يجدي. فبيروت التفاسخ معك غصبا عنك لانها خزان خوف دونما قعر.

بيروت مساحة مسخ. فلا الناس هم الناس. ولا الاماكن هي الاماكن. لا العيون. لا الشفاه. لا الرموش. لا الاهداب. فالوجه ليس الوجه. والمسخ في اللغة هو المرحلة الاولى من الفسخ في الروحانيات، فيها يتحول الانسان الى مزيج انساني - حيواني. كتلة من سلبيات الاثنين.

بيروت هذه لا دخل لها في السياسة. بيروت العاصمة هي بيروت المركز والدور اللذين وليا. اما بيروت المساحة فهي "ما دون" السياسة بدرجات. هي بيروت الهموم اليومية. بيروت الرغيف والدواء والماء والكهرباء والمحروقات. بيروت الامن الفردي - اي بيروت "ما دون" الحلم.

بيروت لم تبق عاصمة ولا مدينة ولا بلدة ولا قرية. بيروت مساحة تختزن خوفا دونما افق. فهل تعود عاصمة لتتناسخ؟ او هو بركان الاحلام القديمة والمستجدة سوف يحولها الى مساحة دونما حياة. كما في ١٩٨٥ حول بركان نيفادا دل روز مدينة ارميرو؟

الدكتور نبيل سليمان حيدر

مطالب لاساتذة في الجامعة اللبنانية

عقدت "هيئة الاساتذة الجامعيين" اجتماعا في بيروت وتشاورت في "الوضع الجامعي وما آلت اليه الجامعة اللبنانية في كل فروعها من تردد وانهيار على كل المستويات". واصدرت بيانا وجهته الى رئيس الجامعة متمنية عليه "التعاطي مع مضمونه بايجابية" وفيه:

"١- المطالبة بتفرغ الاساتذة المتعاقدين في الكليات والذين امضوا سنتين او اكثر في التعاقد بالساعة والمستوفين الشروط القانونية ليصار الى مساواتهم بزملائهم المتفرغين مما يزيد عطاءهم ويصرفهم الى التفرغ للجامعة والعطاء باخلاص.

٢- السعي لدى الحكومة الى تثبيت الموظفين العاملين في الجامعة اللبنانية ليطمئنوا الى مصيرهم ومستقبلهم.

٣- وضع حد للاساتذة المتفرغين الذين يعملون في مؤسسات اخرى عن طريق تجميد رواتبهم او اي طريقة تجدونها مناسبة لينصرفوا الى الاهتمام بدورهم كمتفرغين للعطاء الجامعي.

٤- السعي الى فتح باب الملاك الجامعي امام المتفرغين المستحقين كفاية وسني خبرة.

٥- عقد لقاءات وندوات ثقافية دائمة تشمل كل الكليات والفروع وتهدف الى رفع المستوى والاخذ بالطرق الناجعة لتشجيع البحث العلمي والدراسات التطبيقية.

٦- اشراف مالي دقيق على الكليات لئلا تصبح سوق متاجرة بالتجهيزات واللوازم.

٧- الطلب من بعض العمداء الكرام عدم التدخل في كليات هم غير ملزمين لها لان بعضهم صار موضع ريبة وشك من زملائه، اذ تمتد رحلات بعض العمداء من كلية الاعلام الى الاداب فالزراعة فالعلوم التطبيقية في دائرة لولبية - تلفها السمسرة والمحسوبية وهكذا دواليك".

ودعت الهيئة رئيس الجامعة الى معالجة القضايا المطروحة في البيان "بجذرية".

المتعاقدون الثانويون في انتظار المرسوم

استمر المعلمون المتعاقدون الثانويون يوما سادسا في اضرابهم المفتوح الذي بدأوه الاربعاء الماضي من اجل تحقيق مطالبهم خصوصا زيادة اجر الساعة وتابعوا اتصالاتهم من اجل اصدار هذا المرسوم.

وامس دعت اللجنة العليا لهؤلاء المعلمين جميع المعلمين الذين يستطيعون الوصول الى بيروت للتجمع العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء امام القصر الحكومي في الصنائع.

من جهة اخرى دعا "طلاب ثانويات الضاحية الجنوبية" الى مسيرة تضامن مع المعلمين "تاكيدا على ان الطلاب واساتذتهم يشكلون جسما متكاملا وان اي غبن يقع على اساتذتهم ينعكس عليهم في الضرورة". تنطلق الاولى بعد ظهر غد من امام ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين الى ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنات حيث تعقد جمعية عمومية.

وفي صيدا قام وفد من المتعاقدين الثانويين بزيارة لمفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري وعرض معهما قضيتهم.

واصدرت لجنة التربية والتعليم في "الادارة المدنية" في الجبل بيانا كررت فيه دعوتها الى "الاسراع في اقرار كل المطالب التي يناضل من اجلها الاساتذة المتعاقدون" واعلنت "انها ستضطر الى اتخاذ خطوات اكثر سلبية في حال استمرار هذا النظام الفئوي في تجاهله للمطالب المحقة للتعليم الرسمي في شكل عام وللمتعاقدين الرسميين في شكل خاص".

اساتذة متعاقدون في التعليم المهني

اجتمعت لجنة الاساتذة المتعاقدين في المعاهد والمدارس للتعليم المهني والتقني الرسمي واصدرت بيانا طالبت فيه المسؤولين باصدار المرسوم المتعلق بزيادة اجور التدريس بالساعة استنادا الى مراسيم نسب غلاء المعيشة بحيث تعادل ٨٤،٨ في المئة وبتطبيق نسبة الزيادة ابتداء من تاريخ استحقاقها وباقرار حق الاساتذة المتعاقدين في الفروقات العائدة الى السنوات الست الاخيرة اسوة بمعلمي القطاع العام.

كذلك طالبت بادخال نص قانوني خاص يخول هؤلاء الاساتذة حق الاستفادة مباشرة من زيادات غلاء المعيشة التي تعطى لمعلمي القطاع العام "ليوفروا عليهم عناء اللجوء الى اسلوب المطالبة والاستجداء او اتخاذ المواقف السلبية للحصول على حقوقهم المشروعة".

وتمنوا على المسؤولين الاسراع في تحقيق هذه المطالب لان "لا مصدر رزق لغالبيتهم سوى هذه المهنة - الرسالة".

المهنيون الاحرار

عقدت امس مندوبية المهنيين في منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار اجتماعا في البيت المركزي للحزب لطلاب المدينة المهنية في الدكوانة برئاسة رئيس المنظمة السيد نبيل ابو نقول وفي حضور مندوب المهنيين السيد انطوان الاسمر. وجرى بحث في شؤون الطلاب المهنيين وبعض المشاكل التي تعترضهم. وتمنى رئيس المنظمة على المجتمعين "المثابرة على النشاط من اجل تحسين وضع التعليم المهني ووضع الطلاب المنتسبين اليه".

دعوى نقيب المعلمين أمام المحكمة



النقيب السبعلاني - الثاني من اليسار - امام المحكمة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

فتح امس ملف قضية نقيب المعلمين انطوان السبعلاني امام محكمة البداية في طرابلس التي تالفت هيئتها من القاضي فؤاد الضاهر رئيسا والقاضيين نائل اديب وانطوان الشدياق عضوين.

وحضر نحو ٣٠٠ ممثل لهيئات ثقافية وتعليمية واقتصادية ولتجمعات ثقافية واجتماعية. وتطوع ٦٤ محاميا ومحامية للمشاركة في الادعاء والوقوف الى جانب "قضية المعلم ضد الصرف الكيفي".

وفي عرض للدعوى قال وكيل النقيب السبعلاني المحامي بسام الداية ان الجهة المدعى عليها لم تجب عن استحضار الجهة المدعية ضمن المهلة القانونية مما يعني انها اقرت بصحة المطالب وعارض قبول اية لائحة خارج هذه المهلة. اما وكيل الجهة المدعى عليها النقيب سعدالله شعبان فرأى ان الدعوى قدمت الى مرجع غير صالح لان النقيب السبعلاني صرف بموجب المادة ٢٩ التي تعطي مهلة عشرة ايام للاعتراض امام الهيئة الناظرة في الصرف التأديبي وهو لم يفعل لذا سقط حقه في الادعاء. وهكذا تكون المحكمة غير صالحة للنظر في هذه الدعوى.

وبعد نقاش بين الطرفين قرر رئيس المحكمة قبول اللوائح في غضون ثلاثة ايام وامهال الطرفين لتقديم وكالاتهم الى المحكمة وعين الجلسة المقبلة للنظر في القضية في ١٢ ايار.

وبعد الجلسة قال النقيب السبعلاني في لقاء صحافي ان "جلسة اليوم كانت تظاهرة ديموقراطية للبنان الذي يؤمن بالعدل". واعتبر ان ملف قضية المعلم اللبناني والمادة ٢٩ "التي تغتال سنويا ما يزيد على الف معلم وتشرد عائلاتهم" فتح وان هذا القانون الذي صار عمره ٣٠ سنة "لا يجوز ان يبقى سيفا مسلطا فوق رؤوس كل المعلمين في لبنان".

مباراة معهد العلوم الموسيقية - الكسليك في الكلاسيكي والتأليف وانواع اخرى

في مرور خمسة عشر عاما على تأسيسه ينظم معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك مباراة في الموسيقى لخمس فئات:

١ - الموسيقى الكلاسيكية.
٢ - الاغنية اللبنانية (فولكلورية وحديثة).
٣ - الاغنية الغربية.
٤ - غناء جماعي (جوقة).
٥ - تأليف موسيقي وشعري.

وتجرى المباراة بين ٨ ايار والاول من حزيران وهي مفتوحة امام الموسيقيين اللبنانيين كافة. ومن شروطها ان تكون اعمار المشتركين دون الثلاثين لفئات الموسيقى الكلاسيكية والاغنية اللبنانية والاغنية الغربية. اما الفئات الاخرى فلا تحديد لاعمار المشتركين فيها. وستقام تصفيتان لكل فئة وتوزع جوائز على الفائزين في حفل ختامي.

وحدد المعهد آخر مهلة للتسجيل ٣٠ نيسان في سكرتاريا المعهد كل اثنين واربعاء وجمعة من العاشرة الى الثانية عشرة ظهرا ومن الثالثة الى السادسة بعد الظهر. ورسم التسجيل ٢٥٠ ليرة لبنانية غير قابلة للاسترجاع.

مواعيد المباراة هي:

- الاربعاء ٣٠ نيسان، الساعة ٦ مساء: اخر مهلة للتسجيل.
- الخميس اول ايار، ٩،٣٠ صباحا: تجربة للاغنية اللبنانية والغربية.
- الاحد ٤ ايار ١٠ صباحا: تمرين في الاغنية الغربية. والساعة ٤ بعد الظهر: تمرين في الاغنية اللبنانية.
- الخميس ٨ ايار، ٦ مساء: مباراة في الموسيقى الكلاسيكية.
- الجمعة ٩ ايار، ٦ مساء: مباراة في الموسيقى الغربية.
- السبت ١٠ ايار، ٦ مساء: مباراة في الاغنية اللبنانية.
- الاحد ١١ ايار، ٦ مساء: مباراة ومهرجان الاتشاد الجماعي (جوقات).
- الاثنين ١٢ ايار، ٦ مساء: اخر مهلة لتسليم المؤلفات الموسيقية والشعر.
- الاحد ٢٥ ايار، ٦ مساء: التصفية نصف النهائية للمباراة.
- الاحد اول حزيران السادسة مساء: التصفية النهائية وتوزيع الجوائز.

اما الجوائز فهي:

١ - اربع دورات تدريب موسيقية في مدن اوروبية (مع تأمين نفقات الدراسة والسكن). وتضاف تذكرة السفر للجائزة الاولى.
٢ - اربع منح لدراسات موسيقية في معهد العلوم الموسيقية في جامعة الروح القدس - الكسليك، للسنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧.
٣ - جوائز بقيمة عشرة آلاف ليرة لبنانية لكل واحدة.
٤ - جوائز بقيمة خمسة آلاف ليرة لبنانية لكل واحدة.
٥ - جوائز بقيمة ثلاثة آلاف ليرة لبنانية لكل واحدة.
٦ - جوائز وهدايا قيمة تعلن.

عزف على البيانو

حدد نادي الموسيقى في فرع الجامعة الاميركية في بيروت مهلة الاشتراك في مباراة العزف على البيانو بين طلاب الجامعات والمعاهد من ٥ نيسان الى الرابعة بعد ظهر ١٢ منه على ان يعقد بين الرابعة والسابعة مساء اجتماع لجميع المشاركين.

ونذكر بأن التصفيات تبدأ في ٢ ايار ونصف النهائية في ٩ منه في مبنى الفرع في جونيه - مدرسة القلبين الاقدسين.

"المركز الثقافي للشبيبة اللبنانية"

"المركز الثقافي للشبيبة اللبنانية" جمعية جديدة ومرخص لها اسستها مجموعة من الطلاب اللبنانيين والمتخرجين الذين يتابعون دراستهم في باريس وهدفها "تمتين العلاقات بين الشباب اللبنانيين في فرنسا والاهتمام بنشاطاتهم الفكرية والموسيقية والفنية ومساعدتهم على ابراز هذه النشاطات في المحافل الفرنسية لاظهار الوجه الحضاري للبنان". والاعضاء المؤسسون هم: ناجي فرح، جنى الحسن، مارون اده، هادي ابو مراد، دينا عواضة، باسم المنلا، طوني قزي ونداء ابو مراد.

وتقيم الجمعية في الاسبوع الاول من حزيران برنامج نشاطات لتعريف الرأي العام الاوروبي عموما والفرنسي خصوصا بنشاطات الطلاب اللبنانيين هناك. ويتضمن البرنامج:

١ - حفلة موسيقى كلاسيكية عربية ولبنانية يقدمها "مركز دراسة الموسيقى والرقص في المشرق والمغرب" (سيمودام) الذي يشترك فيه طلاب لبنانيون متخرجون ويرئسه الدكتور نداء ابو مراد. وستقام الحفلة في قاعة "كافو" في شارع "لا بويسي" في القطاع الثامن.

٢ - لقاء ثقافي موسع يناقش فيه المشتركون اوضاع الشبيبة اللبنانية في الخارج ووجوب تنمية التراث اللبناني واغنائه وتجديده. وسيشترك في المناقشات الدكتور باسم الجسر مدير معهد العالم العربي في باريس والمستشرق مكسيم رودنسون واخرون.

٣ - عرض اشرطة عن حياة اشهر الفنانين والادباء اللبنانيين المقيمين في فرنسا.

٤ - معارض حرفية وفنية تشتمل على لوحات لبنانية وشرقية ونماذج من فن العمارة اللبنانية ومن بطاقات بريدية قديمة وجواهر تاريخية وشراشف وبورسلان ونحاس، في مقر وكالة التعاون الثقافي والتقني في شارع سيتروين في القطاع الخامس عشر.

٥ - لقاءات لبنانية فرنسية عبر الجامعات والمعاهد العالية الفرنسية.

٦ - مباراة ثقافية بين الشباب من عمر ٨ الى ١٨ سنة عن لبنان.

"الاسبوع الايطالي" الى حزيران

اعلنت امس سفارة ايطاليا في لبنان والمركز الثقافي الايطالي ان "الاسبوع الايطالي" المقرر من ٨ الى ١٥ نيسان ١٩٨٦ ارجئ لاسباب قاهرة الى الفترة من ٦ الى ١٥ حزيران ١٩٨٦.

تومبولا للاطفال

مع اعلان الامم المتحدة سنة ١٩٨٦ السنة الدولية للسلام وفي اطار الاحتفالات بالطفل اصدر "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" - كشاف الاتحاد سحب تومبولا شعاره "السلام بعيون الاطفال" مقدما الى الاطفال الفائزين عشر جوائز ابرزها اثنتان: رحلة مدتها ثلاثة اسابيع الى تشيكوسلوفاكيا واخرى مماثلة الى جمهورية المانيا الديموقراطية.

والاوراق (الورقة ١٠ ليرات) متوافرة في مراكز الاتحاد في بيروت والمناطق ومع لجان المبيع في المدارس والجامعات. اما السحب فيجرى في ٦ حزيران في المركز الرئيسي للاتحاد في برج ابي حيدر.

دورتان للتحسين الصحي

الجنوب - "النهار":

بدأت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورتي تدريب لعاملاتها الميدانيات في مجال التحسين الصحي للاطفال والامهات: واحدة للعاملات في قضاء الزهراني وتقام في مركز جمعية الادب والثقافة في صيدا، واخرى للعاملات في منطقة النبطية وتقام في مركز الخدمات الاجتماعية.

ومدة الدورة ستة ايام وبرامجها نظرية وتطبيقية ويخصص اليومان الخامس والسادس بالعمل الميداني في بعض القرى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد حسين عاشور
والد العقيد علي وحسن وعباس وعفيف وناجي وسامي وفادي.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في منزل الفقيد في شقرا، ويومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ من الجاري في منزل ولده العقيد علي في بيروت بناية خلف قرب الاونيسكو للرجال. وفي منزل ولده عفيف في تلة الجامعة العربية بناية غاليري رجا للنساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سامي منصور القزي
زوجته ايفون حرحي الهاشم، والد الياس ومنصور وبديع وجورج ونهاد زوجة اسعد خليل القزي ومنى زوجة هادي جوزف القزي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في منطقة مار مخايل شارع ابرهيم باشا قرب مصلحة النقل المشترك في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية في لندن المأسوف على شبابه
رجا علي محمود حمود
والده المرحوم علي محمود حمود، والدته عين الحياة حمود، اشقاؤه فايز وفوزي وفؤاد وغازي وعماد وجمال ومحمد وماهر. شقيقاته جوليت ومي ومهى ومنى وامل. اصهاره الحاج محمود شاهين والعقيد الركن ابرهيم عباس والمهندس رائف مرتضى والدكتور مروان الحاج وطارق النوري.
يصل جثمانه غدا الاربعاء ٩ من الجاري وينقل الى مسقط رأسه بلدة قانا، قضاء صور الخميس ١٠ منه حيث يدفن.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في قانا حتى ذكرى الاسبوع الاحد ١٣ منه، وفي بيروت في منزل والده في برج ابي حيدر شارع سليم سلام بناية مكي وابرهيم يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ سكر طنوس القزح
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار نهرا في مسقط رأسه بتدعي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان ١٩٨٦.
تقبل التعازي الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ نيسان الجاري في منزل الفقيد في بتدعي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نوريا عادل ناصيف
ارملة المرحوم سميح سماحة
والدة ريتا وكارولين وبسول، والدتها فيكتوريا حلو شقيقة امين وجورج ونهاد زوجة سمير طنوس وآمال زوجة شوقي لاوندس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ نيسان في منزل الفقيدة اوتوستراد سن الفيل خلف بن نعمة ملك هوبتر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كريستيان داموروجيش
زوجة الشيخ نعمة الله يوسف حبيش
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان في منزل الفقيدة في القطين - كسروان، ويومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ منه في منزلها في عين الرمانة شارع الجنرال طلعة الفرير ملك ليندا حبيب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو ضاهر ابو غصن سلامة
والد جوزف وطعمة وخليل وليلى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان في كنيسة الصعود في ضبية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه المتين حيث يوارى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ نيسان في منزل الفقيد في ضبية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم درويش حبيقة
عضو مجلس بلدية زحلة - المعلقة
زوجته ناديا ميشال جريصاتي، والد انطوان وجوزف واندريه زوجة المهندس نبيل الصليبي وماري لويز وفرنسوا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار الياس الطوق.
تقبل التعازي في منزله في زحلة حتى ١١ نيسان الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس بلدية زحلة - المعلقة ينعى بمزيد من الاسى احد اعضائه المرحوم
ابرهيم درويش حبيقة
عضو مجلس بلدية زحلة - المعلقة
زوجته ناديا ميشال جريصاتي، والد انطوان وجوزف واندريه زوجة المهندس خبيل الصليبي وماري لويز وفرنسوا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار الياس الطوق.
تقبل التعازي في منزله في زحلة حتى ١١ نيسان الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران نصرالله صفير النائب البطريركي العام وعموم عائلات حاقل والخارية في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
الخوري يوسف صعب
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٨ من الجاري في منزل الفقيد في حاقل، ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل ابن شقيقه جوزف في عين الرمانة شارع مطر وبوبز خلف اللبسيه اللبنانية ملك وديع غنطوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نجيبة شهيد الريس
اولاده وليم وجورج ولطيفة زوجة عبدالله عقل شقيقتاه ليندا متى زوجة نجيب سليمان والمرحومة الماظة زوجة جرجس حداد
وعموم عائلات بلدة روم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ميشال جرجس مرعي متى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٨ نيسان في كنيسة سيدة المعونة الدائمة للروم الكاثوليك في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ نيسان في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع شعيا ملك عبد عازار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
يقام الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١١ نيسان ١٩٨٦ في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في شارع غورو قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
بيار وردة
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الثلثاء ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المأسوف عليها
الحاجة زهيدة مصطفى النقيب
ارملة المرحوم محمود المجذوب
اولادها عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد وعبد اللطيف والمهندس سمير والمحامي غسان والمرحوم يحيى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في بهو مقبرة صيدا بعد صلاة العصر.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المحامي غسان المجذوب في عبرا، وللنساء في منزل الفقيدة في حي الست نفيسة بناية ابو زيد الطابق الخامس.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاربعاء ٩ نيسان ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة سلوى عبد الله بيضون
ارملة المرحوم نجيب الطرابلسي
شقيقة المرحوم انيس وعثمان والحاج عفيف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل صهرها الحاج عبد الرحمن بيضون في الطريق الجديدة زاروب البلعة قرب الملعب البلدي.

شكر على تعزية
ابنها بيار وردة
امال كريستيان لارات وعائلتها
ندى كميل مغبغب
منال وردة
ملا وردة
كبريال وردة وعائلته
ايلي بارد وعائلته
لوني نقولا سالم وعائلتها
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
بيار وردة
سائلينه تعالى الا يصابوا بمكروه.

شكر على تعزية
يتوجه آل عزيز وانسباؤهم بالشكر من
رئيس الجمهورية
والكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش
والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو
ورئيس مجلس النواب
ورئيس مجلس الوزراء
ورؤساء الجمهورية والحكومة السابقين
والوزراء
والنواب
والنواب السابقين
والمطارنة
ومجلسي القضاء الاعلى
ونقابة المحامين
ونقابة الصحافة
ورؤساء الرهبانيات
وجميع الشخصيات المدنية والعسكرية والروحية وكل وسائل الاعلام والمواطنين الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الاستاذ جان عزيز
سواء بحضورهم الشخصي او بتعازيهم البرقية او بارسالهم اكاليل او بتبرعهم للكنائس، وينوهون بالعاطفة العفوية الصادقة التي ابداها ابناء الجوف وصيدا وبيروت الكرام حيال الفقيد الكبير ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز وان يحفظ لبنان.

لطفي هنأ دفع الله بالذكرى الاولى لانتفاضة نيسان

بعث امس رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي ببرقية تهنئة الى رئيس الوزراء السوداني الدكتور الغزولي دفع الله في الذكرى الاولى للانتفاضة التي اطاحت نظام الرئيس جعفر نميري. وجاء في البرقية: "يسعدني ان ابعث الى سيادتكم والى ابناء شعب السودان الشقيق بخالص تهنئتي القلبية واطيب تمنياتي لمناسبة ذكرى مرور عام على انتفاضة الشعب السوداني. واني اذ اهنئكم بهذه المناسبة ادعو المولى عز وجل ان يوفقكم ويسدد على طريق الخير والحق خطاكم لتحقيق ما يصبو اليه الشعب السوداني الشقيق من تقدم ورفاه وازدهار. انه نعم المولى ونعم النصير".

ويذكر ان مصر كانت تدعم النميري الذي ابرم معها اتفاقا للدفاع المشترك واخر للتكامل الاقتصادي. وهي رفضت تسليمه الى السلطات الحالية التي بذلت مساعي عدة لاسترداده ومحاكمته.

على صعيد اخر، كشف امس رئيس اركان القوات المسلحة المصرية الفريق ابرهيم العرابي ان مصر لم تضع اي قيود على استخدام الاسلحة التي ارسلتها الى السودان. وقال: "ان استخدام هذا السلاح هو قرار يخص السودان واننا لا نفرض رأينا على السودان". واعتبر ان ما بين مصر والسودان هو اكبر من اتفاق الدفاع المشترك واتفاق التكامل. واضاف ان الدعم العسكري المصري للسودان لم يبدأ اليوم وانما منذ مدة طويلة، مشيرا الى ان ما اعلن عن تسليم اسلحة مصرية الى السودان هو من الدفعات المتفق عليها سابقا وان المساعدات مستمرة.

وادلى العرابي بهذه التصريحات بعدما شهد مناورة نفذها تشكيل مصري مدرع.

● في الخرطوم اعلن امس النائب العام السوداني السيد عمر عبدالعاطي انه سيستأنف امام المحكمة العليا الحكم الصادر على اللواء عمر الطيب النائب الاول للنميري من اجل تشديد العقوبة من السجن المؤبد الى الاعدام.

وقال ان الوقائع اثبتت خيانة الطيب للبلاد والدول العربية كما ثبتت ادانته بالتهم الموجهة اليه.

(ا ش ا، رويتر)

كان في مصر وانتقل الى الاردن

"ابو الزعيم" متمرد على عرفات وشن حملة عليه في المخيمات

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر موال للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في عمان ان ضباطا فلسطينيين مقيمين في الاردن تمردوا قبل ايام على عرفات.

وكانت مجلة "الهدف" الناطق باسم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" اول من تحدث عن هذا التمرد واتهمت السلطات الاردنية بالسعي الى احداث "انشقاق داخل حركة فتح".

لكن احد قادة المتمردين العميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) نفى اي علاقة للسلطات الاردنية بالامر. وعلم ان "ابو الزعيم" شن في الايام الاخيرة حملة على عرفات داخل المخيمات الفلسطينية في الاردن متهما رئيس المنظمة بتجاوزات. واوضح المصدر الموالي لعرفات انه سعى الى تحميل رئيس المنظمة مسؤولية وقف الحوار الاردني - الفلسطيني والطريق المسدود الذي انتهت اليه مفاوضات السلام.

وافاد مصدر قريب من منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات اقترح على "ابو الزعيم" ان يلتقيه في الكويت والقاهرة وتونس لمناقشة مطالبه وانه ارسل اليه السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في القاهرة. واعرب المصدر الموالي لعرفات عن اعتقاده ان تحرك "ابو الزعيم" لن يستمر طويلا، مشيرا الى انه سعى من دون جدوى الى التنسيق مع المنشقين الفلسطينيين المقيمين في دمشق اذ كان من بين مطالب العقيد "ابو موسى" الذي قاد الانشقاق داخل "فتح" عام ١٩٨٣ ابعاد "ابو الزعيم" عن المجلس العسكري للحركة كونه "فاسدا".

اما الاوساط السياسية الاردنية فتصف الخلافات داخل حركة "فتح" بانها "مسائل داخلية" لا علاقة للاردن بها.

وكان "ابو الزعيم" اكد ضمنا تمرده اذ صرح ان "العسكريين" في "فتح" "يقومون بتحرك في اطار منظمة التحرير الفلسطينية هدفه وضع حد لبعض التجاوزات". وشدد على ان هؤلاء "متمسكون اكثر من اي طرف اخر بمنظمة التحرير الفلسطينية وبكونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني". ولم يدل بتفاصيل.

و"ابو الزعيم" كان ضابطا في الجيش الاردني قبل ان ينضم الى المقاومة الفلسطينية عام ١٩٧٠ وقد غادر بيروت مع المقاتلين الفلسطينيين عام ١٩٨٢ واقام في القاهرة وانتقل حديثا الى عمان.

من جهة اخرى صرح العميد نعيم الخطيب قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني المرابطة في الاردن والذي ورد اسمه في النبأ الذي نشرته مجلة "الهدف" ان "لا اساس للاتهامات الواردة في المجلة". وقال: "ربما كانت هناك خلافات داخل حركة "فتح" الا ان جيش التحرير الفلسطيني ليس متورطا فيها".

دوبرينين كلف اجراء اتصالات لتحديد موعد للقمة المقبلة ؟

واشنطن - ي ب - قال امس مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض رفض ان يذكر اسمه ان الحكومة السوفياتية كلفت السفير اناتولي دوبرينين ترتيب اجتماع رفيع المستوى مع مسؤولين اميركيين للبحث في تحديد موعد للقمة المقبلة بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ومن المقرر ان يلتقي دوبرينين الرئيس ريغان اليوم. وسيجتمع ايضا بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز قبل ان يعود الى موسكو لتولي امانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

واوضح المسؤول ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه ابلغ الى السفير الاميركي في موسكو السيد آرثر هارتمان الجمعة الماضي ان دوبرينين "كلف رسميا البحث في موضوع اجتماع محتمل" بينه (شيفاردنادزه) وبين شولتز. واضاف: "يرجح ان اجتماعا كهذا سيتطرق الى موضوع القمة (...) لكننا ما زلنا نراوح مكاننا، اذ لم يحدد بعد اي موعد للقاء القمة".

ومعلوم ان تحديد موعد لقاء ريغان - غورباتشيوف مجمد منذ اشهر. فالزعيم السوفياتي ادلى بتصريحات توحي بانه لا يرى فائدة من القمة قبل تحقيق تقدم نحو ابرام اتفاق بين الدولتين الكبريين على الحد من الاسلحة الاستراتيجية. لكنه في الوقت نفسه ابلغ الى نائبين اميركيين زارا موسكو اخيرا انه راغب في عقد اللقاء المقرر في الولايات المتحدة.

وكان زعيما الدولتين الكبريين اتفقا في لقائهما الاول في جنيف في تشرين الثاني ١٩٨٥ على لقاءين اخرين هذه السنة وسنة ١٩٨٧. ودعت الادارة الاميركية غورباتشيوف للحضور الى الولايات المتحدة اواخر حزيران او تموز المقبلين لعقد القمة، لكنها لم تتلق جوابا رسميا.

ويذكر ان دوبرينين عاد الى واشنطن الجمعة الماضي وبدأ جولة لقاءات وداعية بعد ٢٤ عاما امضاها سفيرا لبلاده لدى الولايات المتحدة.

افغانستان: الثوار يصدون هجوما سوفياتيا

اسلام اباد - رويتر - افادت مصادر الثوار الافغان ان هؤلاء يردون هجوما للقوات السوفياتية على موقع رئيسي لهم، لكنهم يتكبدون خسائر جسيمة في الارواح.

وقالت ان الثوار اسقطوا طائرة اخرى وبذلك يصل عدد الطائرات السوفياتية والافغانية التي اسقطوها منذ بدء الهجوم على قاعدة زهاوار الجمعة الماضي الى سبع. واضافت ان القوات الشيوعية تتكبد هي الاخرى خسائر كبيرة في الارواح على ما يبدو، ولكن لم تتوافر ارقام عن الخسائر لدى اي من الجانبين.

واوضحت المصادر ان قتالا عنيفا حول قاعدة زهاوار التي تعتبر من اكثر قواعد الثوار تحصينا في افغانستان ما زال دائرا وان الثوار اسقطوا سبع طائرات سوفياتية وافغانية واسروا ٦٥ جنديا افغانيا منذ الجمعة الماضي.

وبات خط القتال الامامي الان على مسافة خمسة كيلم من القاعدة السرية، بعدما تقدمت القوات الشيوعية الى مسافة ثلاثة كيلم منها في بداية هجومها.

وكانت القاعدة التي تضم مخابىء للدبابات ومستشفى تحت الارض وقاعة فيديو وورشا لاصلاح الاسلحة والعربات صمدت امام هجمات سابقة عدة.

الملك حسين في سلطنة عمان

وصل امس الملك حسين الى مدينة صلالة في جنوب سلطنة عمان في زيارة خاصة للسلطنة تستغرق ٣ ايام. وكان في استقباله في مطار صلالة السلطان قابوس بن سعيد وعدد من كبار المسؤولين.

ويذكر ان نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش سيزور سلطنة عمان بعد انتهاء زيارته الحالية للبحرين. ولم يعرف ما اذا كان الملك حسين سيلتقي بوش الذي يتوقع ان يصل الى مسقط غدا الاربعاء.

(ا ب)

الحكومة تدرس اعلان عفو عام

محادثات واينبرغر في مانيلا تناولت مساعدات عسكرية واقتصادية

رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو لدى استقبالها وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر وسفير الولايات المتحدة في الفيليبين السيد ستيفن بوسوورث في قصر مالاكانانغ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مانيلا - رويتر، و ص ف - احتشد امس متظاهرون من المعادين للولايات المتحدة خارج قصر الرئاسة الفيليبيني وهم يهتفون: "عد الى بلادك" و"لا نريدك هنا" احتجاجا على الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار وايتبرغر للفيليبين.

وحاول متظاهرون سد البوابات في الوقت الذي غادر واينبرغر ومرافقوه القصر بعد اجتماعه مع رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو. وكان وزير الدفاع الاميركي، الذي يقوم بجولة آسيوية، وصل الى مانيلا اول من امس ليمضي ليلة في الفيليبين.

وتناولت محادثات واينبرغر مع اكينو ومسؤولين آخرين من بينهم وزير الدفاع السيد خوان بونسي انريلي وقائد القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس زعيما التمرد العسكري الذي اطاح الرئيس السابق فرديناند ماركوس في شباط الماضي تقديم معونات عسكرية واقتصادية الى الفيليبين.

وصرح وزير الدفاع الاميركي في مؤتمر صحافي عقده قبيل مغادرته مانيلا الى بانكوك انه ناقش مع الحكومة الفيليبينية "انواع المساعدات المطلوبة (...) وفي كل الاحوال ان المساعدات العسكرية والاقتصادية ضرورية". وقال ان الكونغرس الاميركي وافق على منح الفيليبين "مساعدة ملموسة". واضاف انه يتطرق الى موضوع القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين خلال محادثاته مع اكينو، موضحا "ان الاتفاق على القواعد ليس مشكلة وقد سوي"، في اشارة الى الوعد الذي قطعته رئيسة الفيليبين باحترام الاتفاق الذي يسمح ببقاء هذه القواعد حتى سنة ١٩٩١.

وهذه اول زيارة يقوم بها مسؤول كبير في حكومة الرئيس رونالد ريغان للفيليبين منذ حركة التمرد. ومعظم المعونة الاميركية للفيليبين تأتي في صورة استئجار قواعد بحرية وجوية وقواعد عسكرية اخرى في البلاد.

ومن المتوقع ان يزور السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي مانيلا الشهر المقبل.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة العدل الفيليبينية ان الحكومة تدرس جديا امكان اعلان عفو عام عن جميع المعارضين السياسيين ومن بينهم الثوار الشيوعيون والمسلمون. وقال الناطق باسم الوزارة السيد جورج دي ان هذا الاجراء هو قيد الدرس منذ الشهر الماضي.

ويذكر انه كان من الاعمال الاولى لاكينو منذ وصلت الى السلطة اطلاق مئات السجناء السياسيين ومن بينهم مسؤولون شيوعيون.

لافتات احتجاج على زيارة وزير الدفاع الاميركي حملها متظاهرون امس امام قصر الرئاسة في مانيلا وهم يركبون سيارة وقف على سقفها شاب يحمل صاروخين ويرتدي ثياب "العم سام" وامامه فتاة خائفة ترتدي ثيابا تقليدية وتتشح بعلم الفيليبين. (رويتر تيليفوتو)

باريس: انفجار قنبلتين في مكاتب حزب العمل الاوروبي

باريس - ي ب - قالت الشرطة الفرنسية ان قنبلتين انفجرتا في وقت متقدم من ليل الاحد - الاثنين في المكتب الرئيسي لحزب العمل الاوروبي اليميني المتطرف في باريس.

واوضحت ان الانفجارين وقعا في الطبقتين الثانية والرابعة من المبنى الذي يضم مكاتب الحزب، فحطما زجاج النوافذ واحدثا اضرارا مادية في الاثاث.

النمسا طلبت من الامم المتحدة الاطلاع على ملف فالدهايم

انضمت امس الحكومة النمساوية الى اسرائيل في طلب الاطلاع على ملف الامين العام السابق للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم المرشح لرئاسة النمسا.

وافادت مصادر في المنظمة الدولية انه سيسمح للحكومتين الاسرائيلية والنمساوية بالاطلاع على الملف في بحر الاسبوع الجاري بعد تسوية مسائل فنية.

وصرح السيد فرنسوا غيولياني الناطق باسم الامم المتحدة انه سيكون في استطاعة الحكومتين تصوير الملف داخل المنظمة الدولية.

واوضح مندوب النمسا لدى الامم المتحدة السفير كارل فيشر ان فالدهايم نفسه الذي وجهت اليه اتهامات بانه مجرم حرب نازي طلب من الحكومة الاطلاع على ملفه وانه قال ان "ليس لديه ما يخفيه".

وبموجب الانظمة المعمول بها في الامم المتحدة، يحق للحكومات فقط طلب الاطلاع على الملفات المتعلقة بجرائم الحرب العالمية الثانية.

● في فيينا طلب المستشار فرد سينوفاتس، وهو من الحزب الاشتراكي الذي ينافس مرشحه فالدهايم على رئاسة الدولة، من الامين العام السابق للامم المتحدة الانسحاب من الانتخابات بحجة ان سمعة فالدهايم "تلوثت".

وحملت صحيفة الحزب الاشتراكي "اربيترتسايتونغ" على فالدهايم ونشرت "وثائق جديدة" تثبت انه خدم في وحدة تورطت في تهجير اليهود اليونانيين.

(اب، وصرف)

اضراب عمال النفط في نروج يساعد الاسعار العالمية على الارتفاع

اوسلو - رويتر - بدا امس ان اسعار النفط العالمية مقبلة على الارتفاع بعدما توقف انتاج النفط والغاز النروجيين بسبب اضراب عمال التموين والامداد مطالبين بزيادة اجورهم ومنع اصحاب العمل العمال من دخول مواقع الانتاج.

وقال محللون لصناعة النفط ان غياب ٩٠٠ الف برميل من النفط النروجي يوميا من سوق النفط العالمية قد يسفر عن زيادة بضعة دولارات في سعر برميل النفط. وافادت مصادر حكومية ان نروج ستخسر ١٧،٨ مليون دولار يوميا خلال الاضراب.

وكانت نروج تحصل على خمس الضرائب التي تفرضها من النفط قبل ان تنخفض الاسعار من ٣٠ الى ١٠ دولارات للبرميل. وقد اعلنت برنامج تقشف.

لكن الحكومة اعلنت انها لن تلجأ الى التحكيم الالزامي لاجبار العمال على العودة الى منصات الحفر، وهو الاسلوب الذي استخدم لحل نزاعات سابقة، الا اذا بدا ان سلامة منصات الحفر في بحر الشمال تواجه تهديدات. ولاحظ السيد رولف بريستوس وزير المال النروجي ان حافز اجبار العمال على العودة الى عملهم ضئيل لان اسعار النفط المخفوضة تحد من خسائر وقف الانتاج.

وانسحب عمال التموين والامداد من مفاوضات اشرف عليها وسيط حكومي عندما رفض اصحاب العمل المطالب المتعلقة بزيادة الاجور بنسبة ٢٨ في المئة.

واثر منع اصحاب العمل عمالهم من دخول مواقع الانتاج البحرية على نحو ٣ الاف عضو من اتحادات العمال الاخرى الذين نقلوا جوا بطائرات هليكوبتر الى البر.

وصرح ناطق باسم اتحاد عمال التموين والامداد المكون من ٦٧٠ عضوا ان الاعتماد المالي الضئيل المخصص بالاضراب قد يغطي كلفة يومين فقط من النزاع، لكن المصارف وافقت على تقديم قرض قيمته الفا دولار الى اعضاء الاتحاد.

ودعا بريستوس في مقابلة مع "رويتر" الى الاعتدال في المحادثات في شأن زيادة الاجور التي تجرى مع عدد من الاتحادات الصناعية الرئيسية قائلا ان نروج لن تتمكن من زيادة الاجور اكثر من ٥ في المئة.

واذا لم تتوصل هذه المحادثات الى اتفاق قد يضرب نحو ١٠٠ الف عامل في وقت لاحق من هذا الاسبوع.

معونات التنمية

● في واشنطن قالت امس مصادر نقدية ان الدول النامية المصدرة للنفط حذرت الدول الفقيرة من ان الانخفاض الحاد في اسعار النفط سيحد من قدرتها على تقديم معونات للتنمية. وصدر التحذير لمجموعة مكونة من ٢٤ دولة نامية في محادثات تمهيدية في واشنطن حيث يعقد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اجتماعهما نصف السنوي هذا الاسبوع.

واضافت ان المجموعة التي تضم بضعة بلدان مصدرة للنفط ليست بينها السعودية، ابلغت ان انخفاض اسعار النفط سيكون له اثر معاكس على التجارة العالمية. ومن المنتظر ان تصدر المجموعة بيانا اليوم.

واوضحت المصادر ان بعض المسؤولين من الدول النامية الذين حضروا محادثات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن ناقشوا ما اذا كان انخفاض اسعار النفط مفيدا اذ يخفض التضخم ويسمح بالنمو الاقتصادي. لكن منتجي النفط قالوا ان قدرتهم على مساعدة الدول الاكثر فقرا ضعفت.

نفط سوري جديد

● في ابو ظبي صرح وزير النفط السوري السيد غازي الدروبي ان الانتاج التجاري لحقول نفط مكتشفة حديثا في سوريا سيبدأ خلال شهر تشرين الاول المقبل بمعدل ٥٠ الف برميل يوميا.

وقال في حديث الى صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي ان النفط المكتشف في حقل التيم جنوب مدينة دير الزور يتميز باحتوائه نسبة منخفضة من الكبريت لا تتجاوز الواحد في المئة وهو من النوع الخفيف. واضاف ان آبارا انتاجية عدة تحفر الان بعد العثور على التركيبات الهيدروكربونية على عمق ٣ آلاف متر وان "الشركة السورية للنفط تقوم بعمليات التنقيب والاستكشاف بكوادرها الوطنية".

وفي ما يتعلق بالغاز اشار الدروبي الى انه تم حديثا اكتشاف بعض التركيبات الحاملة للغاز بكميات تجارية في تركيبي الشاعر والشريفة في مناطق التنقيب شرق سوريا. وتجرى دراسات للطاقة التكريرية للمصفاتين الوطنيتين من اجل رفع طاقتهما الانتاجية او بناء مصفاة جديدة للتكرير.

اسرائيل: قنبلة على عربة عسكرية في البيرة

قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قنبلة القيت امس على عربة عسكرية اسرائيلية قرب البيرة في الضفة الغربية. واضافت ان سائق العربة اطلق النار في الهواء لابلاغ القوات الاسرائيلية التي سارعت الى فرض منع التجول في مكان الحادث.

وذكرت ان القوات الاسرائيلية قطعت الطرق المؤدية الى المكان واعتقلت عددا من المشبوهين.

(وصف)

وزير الدفاع الفرنسي الى نجامينا لتفقد القوات والاجتماع بحبري

اعلن رسميا في باريس ان وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو سافر امس الى نجامينا لتفقد القوات الفرنسية المرابطة هناك.

وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع ان زيارة الوزير تؤكد عزم الحكومة الفرنسية على مواصلة حماية مطار العاصمة التشادية.

ومن المقرر ان يلتقي جيرو الرئيس حسين حبري.

ورأى المراقبون ان توجه وزير الدفاع الفرنسي الى التشاد في اول زيارة له للخارج يتخطى بمغازيه التفقد الروتيني لجنود فرنسيين في بلد مضطرب الى تأكيد التزامات فرنسا حيال هذا البلد. واضافوا ان الزيارة تعكس ايضا اتفاق الحكومة اليمينية مع الرئيس فرنسوا ميتران على الموقف الفرنسي من الاحداث الدائرة في التشاد، خصوصا قرار التدخل الذي اتخذ في عهد حكومة السيد لوران فابيوس.

واشاد الخبراء الفرنسيون بالطريقة التي تدخلت فيها فرنسا هذه المرة، اذ تمكنت من تنظيم دفاع فعال عن العاصمة ومطارها بعدد من الجنود يقل عن ذلك الذي احتاجت اليه في عملية "مانتا" قبل ٣ سنوات. فقد تفادت القوات الفرنسية الانتشار في عمق الاراضي التشادية للحؤول دون صدام مباشر مع قوات المعارضة التشادية او القوات الليبية التي تدعمها. غير ان الوجود العسكري الفرنسي شكل عامل ردع ادى الى وقف الهجمات التي بدأتها المعارضة وشجع قوات حبري على مهاجمة مواقع لمعارضيه خصوصا في شيشا شمال خط العرض ١٦ حيث ذكر ان قوات المعارضة تكبدت مئات القتلى.

(رويتر)

نفي مغربي للقاء مع "البوليساريو" لكن المفاوضات غير المباشرة محتملة

نفى المغرب نفيا قاطعا ما نقلته وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصدر ديبلوماسي غربي رفيع المستوى في الجزائر في شأن لقاء متوقع في جنيف بين مسؤولين مغاربة واخرين من جبهة "البوليساريو" التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب.

وصرح السفير الغالي بنهيمة مندوب المغرب لدى المنظمات الدولية في جنيف: "ان حكومتي اصدرت بيانا اكدت فيه ان هذا النبأ عار من الصحة".

كذلك نفى مصدر جزائري في جنيف ان يكون لديه اي علم بالاجتماع.

● في الجزائر علم من مصادر مطلعة ان مفاوضات غير مباشرة ستجرى بين المغرب و"البوليساريو" قريبا في نيويورك، على ان تكون في اشراف الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار او ممثل له.

وتستهدف هذه المفاوضات غير المباشرة الاتفاق على صيغة تكفل اجراء استفتاء في الصحراء يقرر فيه سكانها ما اذا كانوا يريدون الاستقلال عن المغرب.

والمعروف ان الملك الحسن الثاني لم يستبعد في تصريحاته الاخيرة فكرة المفاوضات غير المباشرة مع "البوليساريو"، على ان تتم بواسطة الامم المتحدة او بواسطة الرئيس السنغالي عبده ضيوف بصفة كونه صديقا للمغرب وليس رئيس منظمة الوحدة الافريقية التي انسحبت بلاده منها.

ويسيطر الجيش المغربي بفضل الجدار الدفاعي الذي اقامه على كل المنطقة المفيدة من الصحراء، في حين يتنقل ثوار "البوليساريو" في اماكن غير آهلة انطلاقا من قواعد في الجزائر.

تونس: تعديل وزاري عزز موقع السخيري

اجرى امس الرئيس الحبيب بورقيبة تعديلا وزاريا محدودا عين بموجبه السيد منصور السخيري (٥٧ عاما) وزيرا للوظيفة العامة والاصلاح الاداري خلفا للسيد المزري شقير الذي ذكر انه سيكلف مهمات اخرى. وسيحتفظ السخيري بمنصبه السابق مديرا لديوان رئيس الجمهورية برتبة وزير.

وقضى التعديل ايضا بتعيين الدكتور حامد القروي وزيرا للشباب والرياضة خلفا للدكتور الهادي ابو ريشة.

واعلن هذا التعديل رئيس الوزراء السيد محمد مزالي بعد اجتماع مع الرئيس التونسي.

ولاحظ المراقبون انه على رغم ان الحقيبة التي اسندت اليه لا تعتبر بارزة، نجح السخيري في تعزيز موقعه داخل الحكومة بعدما بات الاقرب الى الرئيس منذ قرار الاخير اعفاء نجله الحبيب بورقيبة الابن من منصبه مستشارا خاصا له.

والسخيري من بلدة المنستير مسقط رأس بورقيبة. وهو يشارك في كل الاجتماعات التي يعقدها الرئيس حتى تلك التي تضمه ومزالي لاتخاذ قرارات مهمة.

واشار المراقبون الى ان شقير الذي ابعد هو من المقربين من مزالي اذ كان مديرا لمكتبه قبل ان يعين وزيرا للوظيفة العامة والاصلاح الاداري. ولم يستبعدوا ان يؤدي صعود نجم السخيري الذي يحظى بثقة بورقيبة الى اثارة مخاوف رئيس الوزراء الذي نجح في السنوات الاخيرة في التخلص من ابرز الاسماء التي كانت مطروحة للخلافة.

والوزير الجديد للشباب والرياضة حامد القروي عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم ونائب وسبق له ان تولى منصب رئيس بلدية سوسة.

(وصف، اشا)

المغرب: وزير جديد للعمال

عين امس الملك الحسن الثاني السيد محمد دراية وزيرا للمال خلفا للسيد عبد اللطيف الجوهري الذي عين مديرا للبنك المغربي للتجارة الخارجية.

وكان الوزير الجديد استاذا للاقتصاد في كلية الحقوق في جامعة الملك الحسن الثاني، وقد ادى اليمين امس في مدينة ارفود في جنوب المغرب حيث يقيم العاهل المغربي هذه الايام.

(اشا)

نتائج يانصيب اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب يانصيب اللوتو اللبناني الرقم ٣ وهذا الارقام الرابحة ونصيب المراتب الاربع: ٣ - ٢٤ - ٣٧ - ٤٠ - ٧ - ١٣.

المرتبة الاولى: ستة ارقام مطابقة: لا شيء.

المرتبة الثانية: خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي (٣٥): لا شيء.

المرتبة الثالثة: خمسة ارقام مطابقة، قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٥٣٦١٤٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة: ٦، الجائزة الافرادية لكل شبكة: ٨٩٣٥٨ ل.ل.

المرتبة الرابعة: اربعة ارقام مطابقة، قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة: ٣١٨٧٩٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة: ٣٧٧، الجائزة الافرادية لكل شبكة: ٨٤٥ ل.ل.

المبالغ المتراكمة للمرتبة الاولى والمنقولة الى السحب المقبل: ١،٠٣٣،٣٣٩ ل.ل.

السحب المقبل الثلثاء ١٥ نيسان الساعة ٦،٤٥ مساء.

حشيشة لبنانية صودرت في هولندا



الحشيشة المصادرة في مدينة امستلفين الهولندية. (أ ف ب تيليفوتو)

صادرت السلطات الهولندية ٢٠٢ طن من الحشيشة من سفينة تحمل مستوعبات رست في ميناء روتردام. واعتقلت الشرطة خمسة اشخاص لعلاقتهم بعملية تهريب الحشيشة التي تبين ان مصدرها لبنان. ولم تحدد السلطات الميناء الذي حملت فيه السفينة الحشيشة التي قدر ثمنها بما بين ٨ و١٠ ملايين غيلدر (٣ - ٤ ملايين دولار). (و ص ف)